

الإفراجات المتتالية عن نشطاء تضع الرواية الرسمية في مصر محل مساءلة

حول أعداد المعتقلين، والذين قدرهم البعض بحوالي 60 ألف معتقل في غضون السنوات الثماني الماضية، وهو رقم ضخم يصعب أن تستوعبه السجون المصرية لكن توالي الإفراجات يمنح رؤية المنظمات الحقوقية نوعاً أعلى من التشكيك في مصداقية الحكومة.

وتواجه القاهرة موقفاً حرجاً يمكن أن يدفعها إلى البطة في الإفراجات التي أصبحت في مقدمة مطالب المعارضة لنجاح الحوار الوطني، فالأعداد التي خرجت من السجون بقرارات عفوية يمكن توظيفها سياسياً ضد الحكومة المصرية.

وزاد الحرج مع ما رافق المفرج عنهم من صعوبات تتعلق بعملية دمجهم في المجتمع وإعادةتهم إلى وظائفهم وأعمالهم وأنغالهم، حيث أدت فترة الغياب الطويلة داخل السجون إلى انقطاعهم عن العمل أو الدراسة، بما يستوجب الحصول من النيابة على ما يفيد أنهم كانوا قيد التحقيق والاحتجاز، وهي مسألة حساسة لأن أي بيانات رسمية بهذا الخصوص قد تستخدم في رفع قضايا ضد الحكومة للمطالبة بتعويضات مالية.

وبالت علية الإفراجات مهمة سياسياً لتحسين صورة الحكومة داخليا وخارجيا، غير أن العقبات التي تصطدم بها ربما تؤثر على الطريقة التي تعمل بها الية لجنة العفو الرئاسي ما لم يتم الاتفاق على خطوط عريضة تحسم الجدال بشأن الأرقام.

ويقول مراقبون إن السلطات المصرية في حاجة إلى جراحة أكبر في مواجهة الأمر بشجاعة وتفرج عن شخصيات كبيرة من المعتقلين السياسيين وتتخلى عن الحذر الذي يصاحب تحركاتها بشأن بعض الأسماء، حيث يترك خروج نشطاء مثل زياد العليمي وعلاء عبدالفتاح وأحمد دومة أثرا جيدا بأن الحكومة تريد نجاح الحوار الوطني.

ويضيف المراقبون أن الاحتفاظ بهذه الأسماء كأوراق يمكن اللجوء إليها لاحقا يجعل الحكومة تظهر كأنها مترددة الآن في التوجهات السياسية التي تتبناها، ويقيي الانتباس مستمرا حول تصوراتها لمنح الحوار الوطني دفقة معنوية قوية.



دفعة جديدة من المفرج عنهم

البرلمان اللبناني يقر الموازنة العامة رغم الاحتجاجات

وزادت روايت جميع العاملين في القطاع العام إلى ثلاثة أمثالها، وشمل ذلك الجيش وقوات الأمن، ويبلغ دخل الكثير منهم الآن أقل من 50 دولارا بسبب انخفاض قيمة الليرة بأكثر من 95 في المئة منذ عام 2019.

ورغم زيادات الرواتب التي تضمنتها الموازنة، لكن ذلك لم يرض قطاعا عريضا من الشارع الذي خرج للاحتجاج. وقالت محتجة لبنانية غاضبة لم تذكر اسمها "مصرياتنا (أموالنا) منهوبة، ع شو عم يحكوا. كابيتال كونترول (قانون) ولا أي موازنة منهم ما سرقوها، نهبوها، بعد فيه شيء؟ بعد فيه شيء؟ بعد فيه شيء؟ (...) من يوم ورايح دم، سده يصير دم، ع بيوتهم فايئين، فايئين ع بيوتهم، كلنا سالي حافظ. بدنا نصير مثلها"، في إشارة إلى سالي حافظ التي اقتحمت بنكا إوائل الشهر الجاري واحتجزت موظفيه لفترة قصيرة حتى حصلت على مدخرات عائلتها.

ومنع جنود الجيش اللبناني وقوات الأمن في وقت سابق متظاهرين، وكثير منهم من قدامى المحاربين، من الوصول إلى مبنى البرلمان مما تسبب في اشتباكات.

تتعلق بالحريات العامة، وعندما يبدو عدد المفرج عنهم كبيرا لا يثير الانتباه بأن هناك الكثير من المعتقلين لأسباب سياسية، وهو ما دعا إلى أن يكون رقم المفرج عنهم من المعروفين في قضايا الحريات أقل من غيرهم، وتدرج الأسماء في جداول معلنة بلا إشارة إلى طبيعة القضية التي جرى الحبس فيها لتجنب تحديد أسماء المحبوسين في قضايا سياسية.

ويقود التشويش على هوية المفرج عنهم إلى استنتاجات متنوعة، بعضها خاطئ وبعضها صحيح، ويتسبب اللغط في فتح الباب أمام وضع علامات استفهام حول المنهج الذي تعمل به السلطات المصرية، والمدى السياسي الذي يمكن أن يذهب إليه.

800 شخص جرى الإفراج عنهم من دون تحديد عدد المعارضين والنشطاء السياسيين

وقد استفادت الحكومة من أن عددا كبيرا من اصحاب الميول السياسية من المعتقلين غير معروفين إلا لذويهم والقريبين منهم، وغالبيتهم كانوا نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي وكتبوا تعليقات رأت فيها الحكومة خروقات يعاقب عليها القانون.

وكان القاسم المشترك في معظم القضايا هو نشر أخبار كاذبة والحض على الفوضى والتعاون مع جماعة إرهابية (جماعة الإخوان)، وهي من التهم الملاحظة والعناوين الرمادية التي تسمح بوضع العديد من الأشخاص تحت طائلتها.

وبقدر ما يعد استمرار الإفراجات خطوة جيدة تصب في صالح السلطات المصرية بقر ما أصبحت تحسب عليها لأن الزيادة المتصاعدة في الأرقام تدفع قوى معارضة نحو ممارسة ضغوط مضاعفة عليها لتحثا على الإفراج عن المزيد من المعتقلين.

وبدأت منظمات حقوقية داخلية وخارجية تتحدث عن صواب تقديراتها

القاهرة - تتفنن قوى سياسية الخطوات التي تتخذها السلطات المصرية بشأن الإفراج عن المزيد من المحبوسين على ذمة قضايا رأي وحريات ونشطاء حقوقيين، باعتبارها من الخطوات اللازمة التي تمهد الطريق أمام نجاح الصوار الوطني الراهن بين الحكومة وقوى المعارضة، لكنها في الآن ذاته تضع الحكومة محل مساءلة لاسيما وأنها نفت مرارا وجود معتقلي رأي لديها.

ومع كل دفعة جديدة يتم الإعلان عن الإفراج عنها تثبت الحكومة خطأها سابقا وصواب وجهة نظر بعض المنظمات الحقوقية التي أشارت إلى وجود الآلاف من المعتقلين السياسيين في السجون المصرية، في وقت درجت الحكومة على إنكار الأرقام التي حددتها تلك المنظمات دون أن تعلن عن أرقام حقيقية بصورة مباشرة ودقيقة.

وتجسد النقاش حول هذه المسألة مع إعلان عضوي لجنة العفو الرئاسي المحامي طارق العوضي والبرلماني طارق الخولي، الاثنين، إفراج السلطات المصرية عن 39 شخصا من المحبوسين احتياطيا وهي ثالث قائمة عفو خلال عشرة أيام فقط.

وجاءت هذه الخطوة بعد أن أخلت الحكومة المصرية سبيل 46 شخصا في منتصف سبتمبر الجاري، بينهم الناشط الحقوقي البارز هيثم محمدين، وبعد خمسة أيام جرى الإفراج عن 28 آخرين، بينهم الصحافيان صلاح الإمام ومجدي عطية.

وارتفع عدد الذين تم إطلاق سراحهم بمعرفة لجنة العفو الرئاسي في قضايا رأي وتعبير وحريات ونشطاء سياسيين إلى حوالي 300 شخص منذ الإعلان عن إعادة تشكيل لجنة العفو الرئاسي بقرار من الرئيس عبدالفتاح السيسي في أبريل الماضي.

وتساعد قرارات العفو على تعزيز الثقة بين الحكومة والمعارضة، حيث تعتبرها الأخيرة من الملفات الحيوية التي يؤدي حلها تسوية نزاع سياسي، وهي من التهم الملاحظة والعناوين الرمادية التي تسمح بوضع العديد من الأشخاص تحت طائلتها.

وبقدر ما يعد استمرار الإفراجات خطوة جيدة تصب في صالح السلطات المصرية بقر ما أصبحت تحسب عليها لأن الزيادة المتصاعدة في الأرقام تدفع قوى معارضة نحو ممارسة ضغوط مضاعفة عليها لتحثا على الإفراج عن المزيد من المعتقلين.

وبدأت منظمات حقوقية داخلية وخارجية تتحدث عن صواب تقديراتها

وقال القاسم المشترك في معظم القضايا هو نشر أخبار كاذبة والحض على الفوضى والتعاون مع جماعة إرهابية (جماعة الإخوان)، وهي من التهم الملاحظة والعناوين الرمادية التي تسمح بوضع العديد من الأشخاص تحت طائلتها.

وبقدر ما يعد استمرار الإفراجات خطوة جيدة تصب في صالح السلطات المصرية بقر ما أصبحت تحسب عليها لأن الزيادة المتصاعدة في الأرقام تدفع قوى معارضة نحو ممارسة ضغوط مضاعفة عليها لتحثا على الإفراج عن المزيد من المعتقلين.

ويشير إلى الاتفاق مع الصندوق على أنه خطوة أولى حاسمة للبنان للبدء في الخروج من انهيار مالي مستمر منذ ثلاث سنوات دفع معظم الناس إلى الفقر وأغرق البلاد في أسوأ أزمة منذ الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990.

ودعا اتفاق على مستوى الخبراء في أبريل الماضي بين الحكومة اللبنانية وصندوق النقد السلطات إلى زيادة الإيرادات لتمويل القطاع العام المعطل

ناصر القدوة يختار قطاع غزة منطلقا لمواجهة النهج

«الشمولي» لعباس

القيادي الفتحاوي: أبومازن يحكم بمراسيم سخيفة



عودة في توقيت فارق

نطاق واسع على أنها تهدف إلى تهيتها ليكون خليفة للرئيس.

وأقدم عباس على تلك الخطوة رغم عدم تمتع الشيخ بتأييد شعبي.

وخلص استطلاع حديث للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية أن الشيخ الخيار المفضل لدى 2 في المئة فقط من الفلسطينيين.

وانتقد القدوة تعيين أي مسؤول من دون انتخابات، وأكد أن "الشعب الفلسطيني سوف يرفضه"، محذرا من أن التعيين من دون انتخابات قد يؤدي إلى "حالة فوضى، وربما حالة من العنف". ويقول المحلل السياسي في معهد الشرق الأوسط في واشنطن خالد الجندي "سيكون من المثير للاهتمام أن نرى ما سيحدث في اليوم التالي لعباس".

2 في المئة فقط من الفلسطينيين يؤيدون حسين الشيخ لخلافة عباس

ويتابع متسائلا "هل سينفككون بطريقة ما؟ أم سينخرطون في صراع داخلي؟ أم أنهم سيقروون وبمجرد رحيله (عباس) أن علينا وضع خلافتنا جانبا".

وقال القدوة في وقت سابق إن اختياره العمل من قطاع غزة يعود لتوفر مساحة لممارسة العمل السياسي، مشيرا إلى أنه لم يعد إلى مقر إقامته في رام الله، منذ أربعة عشر شهرا، بسبب عدم ضمان ما يمكن أن يحصل بسبب الفتنة المتحكمة في السلطة.

وأضاف القدوة "أشعر في هذه المرحلة أنه بإمكانني أن أكون بوضع أفضل بوجودي في قطاع غزة في ما يتعلق بممارسة العمل السياسي والحوار مع الفصائل وكذلك من ناحية الوضع الأمني".

وفي رده على سؤال لصحيفة "فلسطين" بخصوص إن كان وجوده في غزة نابعا من خشية من تكرار ما يحدث مع عضو اللجنة المركزية في حركة "فتح" توفيق الطيراوي، قال القدوة "كل شيء ممكن، فعندما تغيب سيادة القانون والتزامه، وتغيب الأخلاق بحيث لا نعرف تقاليد شعبنا، كل شيء قد يحدث، وهذا أمر غير مرجح".

وأكد أنه ليس لديه أي خلاف مع "مركزية فتح"، وأن معظم أعضاء اللجنة لديهم مواقف لا تختلف كثيرا عن موقفه، لكن المشكلة تكمن في الجرة في التعبير عن الرفض.

وتعتبر حركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية التي تتولى مقاليد الحكم في السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير.

تشكل عودة القيادي ناصر القدوة إلى الأراضي الفلسطينية تحديا كبيرا لسلطة الرئيس محمود عباس، خصوصا وأن القدوة لا يخفي أن الهدف الأساسي من عودته هو بناء جبهة موحدة تنهي سطوة أبومازن وتعيد بناء المؤسسات الفلسطينية التي يقول إنها دمرت بفعل الأخير.

غزة - فضّل القيادي الفلسطيني ناصر القدوة ابن شقيقة الرئيس الراحل ياسر عرفات أن يكون قطاع غزة منطلقا لاستئناف نشاطه السياسي في مواجهة سلطة الرئيس محمود عباس الذي وصفه بأنه "شمولي". وسبق أن شغل القدوة وهو دبلوماسي مخضرم حقبة الخارجية، وكان فصل قبل عام من حركة فتح بقرار من الرئيس عباس (أبومازن). وقد اختار القدوة في وقت سابق الانتقال من فرنسا إلى مصر قبل أن يصل الأسبوع الماضي إلى القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس منذ خمسة عشر عاما.

ويقول القدوة (69 عاما) الذي يصر على أنه لا يزال "عضوا فعالا" في حركة فتح، إن إقامته في غزة ستمكّنه من عقد لقاءات مع الفصائل الفلسطينية بما فيها حماس وحركة الجهاد الإسلامي بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني. وقبل عام، أسس القدوة ومجموعة من السياسيين والأكاديميين الفلسطينيين "الملتقى الوطني الديمقراطي" وهو تجمع سياسي ووطني مستقل.

وأطلق الملتقى مبادرة قال إنها للإنقاذ الوطني تستند إلى المصالحات الداخلية في فتح وتوحيد الفصائل الفلسطينية في إطار مؤسسات منظمة التحرير وتنظيم انتخابات ديمقراطية. وتأتي الخطوة في ظل حالة تفسخ وانهيار تعاونها من منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية نتيجة تمرّك سلطة القرار بيد عباس وثلة من المحيطين به.

وتحالف القدوة مع قائمة انتخابية برئاسة البرغوثي. لكن الانتخابات والتي كان من الممكن أن تكون الأولى منذ خمسة عشر عاما، أرجئت من قبل عباس إلى أجل غير مسمى، وهو أمر غذى الاتهامات للرئيس بالشمولية.

وتفيد استطلاعات رأي محلية بأن غالبية الفلسطينيين يرغبون باستقالة الرئيس عباس. وشدد القدوة الذي كان يتحدث من مكتبه المتواضع في حي الرمال غرب غزة، على أنه في فترة حكم عرفات "كان هناك خلاف سياسي. لكن لا خوف، لا خوف أبدا".

ويرى الدبلوماسي الفلسطيني أن الحل يكمن في "امتلاك الشجاعة اللازمة للوقوف والقول لا". لكن الحركة التي يتزعمها عباس إلى جانب منظمة التحرير الفلسطينية اعتبرت نوابيا القدوة بالترشح ضمن قائمة منفصلة عن فتح "خروجا عن الحركة ومساسا بوحدتها". أما القدوة فيصف تلك الاتهامات بأنها "باطلة وغير قانونية".

وفي مايو الماضي أصدر عباس مرسوما بتعيين عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ أميناً لسر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في خطوة يُنظر إليها على

غزة - فضّل القيادي الفلسطيني ناصر القدوة ابن شقيقة الرئيس الراحل ياسر عرفات أن يكون قطاع غزة منطلقا لاستئناف نشاطه السياسي في مواجهة سلطة الرئيس محمود عباس الذي وصفه بأنه "شمولي". وسبق أن شغل القدوة وهو دبلوماسي مخضرم حقبة الخارجية، وكان فصل قبل عام من حركة فتح بقرار من الرئيس عباس (أبومازن). وقد اختار القدوة في وقت سابق الانتقال من فرنسا إلى مصر قبل أن يصل الأسبوع الماضي إلى القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس منذ خمسة عشر عاما.

ويقول القدوة (69 عاما) الذي يصر على أنه لا يزال "عضوا فعالا" في حركة فتح، إن إقامته في غزة ستمكّنه من عقد لقاءات مع الفصائل الفلسطينية بما فيها حماس وحركة الجهاد الإسلامي بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني. وقبل عام، أسس القدوة ومجموعة من السياسيين والأكاديميين الفلسطينيين "الملتقى الوطني الديمقراطي" وهو تجمع سياسي ووطني مستقل.

وأطلق الملتقى مبادرة قال إنها للإنقاذ الوطني تستند إلى المصالحات الداخلية في فتح وتوحيد الفصائل الفلسطينية في إطار مؤسسات منظمة التحرير وتنظيم انتخابات ديمقراطية. وتأتي الخطوة في ظل حالة تفسخ وانهيار تعاونها من منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية نتيجة تمرّك سلطة القرار بيد عباس وثلة من المحيطين به.



وقال القدوة في مقابلة أجرتها معه فرانس برس "يتوجب إعادة بناء المؤسسات الفلسطينية التي أصبحت جوفاء" في عهد الرئيس عباس. وبين القدوة أن المؤسسات القيادية الفلسطينية "دمرت أحيانا عن قصد، هو (عباس) يحكم بمراسيم سخيفة". وجرّت آخر انتخابات رئاسية فلسطينية في العام 2005 وتمخض عنها انتخاب عباس رئيسا للسلطة الفلسطينية، وحققت حركة حماس الإسلامية في العام 2006 فوزا في الانتخابات التشريعية.

زيارة رئيس الإمارات إلى سلطنة عمان تؤسس لنقطة جديدة في العلاقات الثنائية

احتفاء عماني بزيارة الشيخ محمد بن زايد إلى مسقط



علاقات متجددة

تم استعراضها في الدورة الثانية من الملتقى الاقتصادي الإماراتي - العماني التي عقدت في فبراير الماضي في دبي. ويعمل البلدان على تعزيز الأنشطة التجارية والاستثمارية بينهما وتنمية الشراكة في العديد من القطاعات الاقتصادية الحيوية بما فيها قطاع الطاقة والطاقة المتجددة وحلول المياه والخدمات المالية والدعم اللوجستي والإنشاءات والعقارات وريادة الأعمال. كما يحرص الطرفان على تعزيز التنسيق السياسي بينهما، وسط ترجيحات بأن تكون الأزمة اليمنية وأيضاً ملف إيران النووي حاضرين في مباحثات قيادتي البلدين.

الإمارات من أهم الشركاء التجاريين لعمان، وقد شهد حجم التبادل التجاري بينهما نموا بنحو 9 في المئة مقارنة بعام 2020

التجاري غير النفطي بين دولة الإمارات وسلطنة عمان خلال العام الماضي 46 مليار درهم بنمو 9 في المئة مقارنة بعام 2020، وبلغ متوسط النمو في تجارة البلدين خلال آخر 5 سنوات نحو 10 في المئة، حسب إحصائيات

وأوضح أن التكامل بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات يأتي في إطار تعزيز الفرص الاقتصادية والاستثمارية الواعدة، وتوجه البلدين خلال الفترة المقبلة إلى تركيز التعاون على تطوير الفرص الاستثمارية وتسهيل الإجراءات على المستثمرين في كلا البلدين، والارتقاء بمستوى العمل المشترك لتوسيع الشراكة في قطاع الأعمال في ظل تعدد وتنوع فرص الاستثمار التي يمكن أن تتحول إلى مشروعات اقتصادية تسهم في تحقيق المصالح المشتركة وتساعد على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. وتعد الإمارات من أهم الشركاء التجاريين لعمان، فقد بلغ حجم التبادل

الأعمال؛ بهدف تنمية وتطوير الجوانب الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين.

وجاء الإعلان عن الزيارة التي تستغرق يومين بعد رسالة خطية أرسلها السلطان هيثم إلى الشيخ محمد، في الخامس عشر من سبتمبر الجاري، والتي نقلها فانتك بن فهر آل سعيد المبعوث الخاص لسلطان عُمان. وشهدت الفترة الماضية زيارات متبادلة للمسؤولين العمانيين والإماراتيين، فيما يعكس اهتمام الجانبين بتعزيز التنسيق بينهما لاسيما في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ولعل أبرز الزيارات التي جرت خلال الأشهر الماضية زيارة قام بها مستشار الأمن الوطني الإماراتي الشيخ طحون بن زايد آل نهيان إلى مسقط، حيث استقبله السلطان هيثم، وتم خلالها بحث "العلاقات الأخوية التاريخية المتجددة بين البلدين، ومواصلة التعاون والتنسيق المشترك بينهما، بما يحقق مصالحهما المتبادلة وتطلعات شعبيهما الشقيقين نحو التنمية المستدامة والإزدهار".

وتجمع الإمارات وعمان علاقات مجتمعية ضاربة جذورها في عمق التاريخ، وكذلك مصالح إستراتيجية شكلت أهمية كبيرة لشعبي البلدين. ووصف سفير عُمان لدى الإمارات أحمد بن هلال البوسعيدى زيارة الشيخ محمد إلى السلطنة بـ"التاريخية".

وقال البوسعيدى الأحد إن الزيارة ستدفع مسيرة العمل المشترك بين الجانبين للمضي قدماً في تطوير وتعزيز مختلف مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين.

وأضاف السفير العماني، خلال تصريحات لوكالة الأنباء العُمانية، أن "العلاقات العُمانية الإماراتية متميزة وتاريخية، تربطها وشائج أخوية، وعلاقات إستراتيجية أسس نهجها القائدان الراحلان، السلطان قابوس بن سعيد والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان"، معتبراً أن التواصل الأخوي المستمر بين قيادتي البلدين والشعبين الشقيقين يُعزز هذه العلاقات التي تشهد المزيد من الارتقاء.

تحظى الزيارة التي يبدأها رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان اليوم إلى سلطنة عمان وتستمر يومين باهتمام لافت، نظراً إلى الطبيعة الاستثنائية للعلاقات بين الدولتين الخليجتين، وحرص قيادتي البلدين على تعزيزها والارتقاء بها في مختلف المجالات.

كما سيناكش الطرفان "مجمل التطورات الخليجية والعربية والقضايا محل الاهتمام المشترك، وجهود البلدين في إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة".

وكانت آخر زيارة رسمية للشيخ محمد إلى سلطنة عمان في يناير 2020 عندما كان ولي عهد أبوظبي، وجاءت حينها لتقديم واجب التعازي للسلطان هيثم بن طارق في وفاة السلطان قابوس بن سعيد.

وتفكير الزيارة اهتمام المتابعين بالنظر إلى نقل الدولتين الخليجتين على الساحة الإقليمية، وأيضاً الطبيعة الاستثنائية للعلاقات بينهما.

وأكد سفير دولة الإمارات لدى عمان محمد سلطان السويدي أن الزيارة المرتقبة سيكون لها أثر إيجابي على مسيرة العلاقات الممتدة بين البلدين، بما يتناسب مع رؤية قيادتي

وقال السفير الإماراتي في حديث لوكالة الأنباء العُمانية إن هذه الزيارة دليل على عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، فضلاً عما يجمع قيادتي البلدين من علاقات أخوية وثيقة قلما نجد مثلاً بين بلدين، ولاسيما على المستوى الاقتصادي، وهو أمر يعبر عن الثقة المتبادلة بينهما، وهذا بفضل وعي قيادتي البلدين بخصوصية وتقدم العلاقات بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات.

وأضاف أن البلدين يحرصان باستمرار على تشكيل رؤى وتصورات عملية بشأن مستقبل العلاقات المشتركة، مما ينعكس بالإيجاب على النواحي الاقتصادية والاستثمارية والمجتمعية، مؤكداً على استمرار التواصل بين مسؤولي البلدين المعنيين بالنواحي الاقتصادية والتجارية، وتبادل الزيارات بين الوفود ورجال

مسقط - تكتسب زيارة رئيس

دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الثلاثاء إلى سلطنة عمان أهمية استثنائية، ويراهن عليها البلدان لإحداث نقلة جديدة في العلاقات الثنائية.

وهذه أول زيارة للشيخ محمد إلى مسقط منذ توليه رئاسة الإمارات، وهي تعكس حرصه على المضي قدماً في تعزيز العلاقات مع السلطنة التي سبق وأن وصف الروابط معها بأنها "أخوة متجددة وعلاقات ممتدة لا تزيدها الأيام إلا رسوخاً وقوة ومحبة".

ووفقاً لوكالة الأنباء الإماراتية "وام"، فإن الشيخ محمد سيزور عُمان "تلبية لدعوة من أخيه السلطان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، سلطان عمان".



وذكرت الوكالة الإماراتية أن هذه الزيارة "تأتي انطلاقاً من العلاقات الأخوية التاريخية الراسخة التي تربط البلدين، وتعزيزاً لأواصر المحبة ووشائج القرى التي تجمع الشعبين الشقيقين".

وأشارت الوكالة إلى أن الجانبين سيجتازان "تعزيز التعاون والتنسيق المشترك في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والتنمية، ودفعها إلى الأمام بما يلبي تطلعات البلدين ويحقق أهدافهما إلى التنمية المستدامة".

المحكمة الدستورية في الكويت تنظر في إيقاف الانتخابات التشريعية

صدر مرسوم أميري بدعوة الناخبين لانتخابات مجلس الأمة (البرلمان) في 29 سبتمبر 2022. وبلغ عدد المترشحين الذين قدموا أوراقهم لإدارة شؤون الانتخابات لخوض الانتخابات البرلمانية 376 مرشحاً بينهم 27 مرشحة.

ووفق الدستور الكويتي يفترض أن يكون المترشح لانتخابات مجلس الأمة "كويتي الجنسية، بصفة أصلية

الكويت - تنظر غرفة المشورة في

المحكمة الدستورية بالكويت الثلاثاء؛ في الطعن المقدم بشأن وقف انتخابات مجلس الأمة 2022، وبتلّان مرسوم التصويت بالبطاقة المدنية. ويأتي قرار المحكمة المنتظر قبل أيام قليلة من الاستحقاق الذي يجري في التاسع والعشرين من الشهر الحالي. وكانت المحكمة الدستورية قد تلقت الأحد طعناً مباشراً في دستورية

ويرى مراقبون أنه كانت هناك مشاورات بشأن هذا الائتلاف، لكن لم يصل الأمر إلى حد اعتبارها مفاوضات متقدمة، مشيرين إلى أن المالكي يبدو أنه تقصّد تسريب مسألة الائتلاف خصوصاً وأن القائمين على المفاوضات ومن ضمنهم العامري كانوا يسعون للحصول على مباركة الصدر قبل الحديث عنه.



عقيل الرديني
المعلومات التي
تتحدث عن توقيع
اتفاق غير صحيحة

وتعود الأزمة السياسية في العراق إلى الانتخابات التشريعية التي جرت في أكتوبر، والتي فاز بها التيار الصدري، فيما منيت القوى الموالية لإيران بهزيمة.

وقد حالت خطوات الإطار دون تمكن التيار الصدري من فرض أجندته بتشكيل حكومة "أغلبية وطنية، الأمر الذي دفع الصدر إلى التصعيد عبر إعلان انسحابه من العملية السياسية مجدداً في حال حصلت تسوية تقصيه من المعادلة السياسية.

ولم ينجح التيار الصدري في تحقيق أهدافه وسقط رهانه على الشارع، لكن مراقبين يرون أنه على استعداد للعودة مجدداً في حال حصلت تسوية تقصيه من المعادلة السياسية.

بغداد - أكد ائتلاف "النصر" بزعامة حيدر العبادي أحد أقطاب الإطار التنسيقي، الاثنين، عدم وجود أي اتفاق رسمي ما بين القوى السياسية على تشكيل "ائتلاف إدارة الدولة".

وكان "ائتلاف دولة القانون" الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي رُوج في وقت سبق لوجود اتفاق بين الإطار وتحالف السيادة السني، والحزب الديمقراطي الكردستاني، وكتلة بابلين المسيحية، لتشكيل ائتلاف سيعمل خلال ساعات.

وقال المتحدث باسم الائتلاف عقيل الرديني، لوكالة "شفق نيوز" المحلية، إن "المعلومات التي تتحدث عن توقيع اتفاق ما بين القوى السياسية على تشكيل ائتلاف إدارة الدولة، غير صحيحة"، مؤكداً "لا يوجد أي اتفاق رسمي حتى الآن على تشكيل هذا الائتلاف".

وأضاف الرديني أن "ما يجري هو مباحثات ما بين القوى السياسية على تشكيل هذا الائتلاف، وتمت مناقشة بعض الآراء بخصوص الائتلاف وأهدافه وغيرها من الأمور، لكن لم يتم التوقيع عليه بشكل رسمي وما تم هو فقط مباحثات وحتى الآن لم يحسم تشكيل الائتلاف بشكل رسمي". وكان مصدر مقرب من زعيم "تحالف الفتح" هادي العامري، كشف في وقت سابق أن الترويج لإعلان هذا الائتلاف تم من خلال طرف واحد من الإطار التنسيقي وليس للعامري أي علاقة بهذا الترويج، في إشارة إلى المالكي.

وفقاً للقانون، وأن يكون اسمه مدرجاً في أحد جداول الانتخاب، وألا يقل سنه في يوم الانتخابات عن ثلاثين عاماً، وأن يجيد قراءة اللغة العربية وكتابتها، وألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة جنائية أو في جريمة مخلة بالشرف أو بالأمانة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره.

ويحرم القانون من الترشح كل من "أدين بحكم نهائي في جريمة المساس بالذات الإلهية والأبنياء والذات الأميرية"، وذلك وفق تعديل أقره مجلس الأمة 2013 في عام 2016، والذي طبق بأثر رجعي، وعرف باسم "قانون حرمان المسيء".

ومن غير المرجح أن يقضي قرار المحكمة الدستورية ببطان الانتخابات التشريعية، التي تراهن عليها القيادة الكويتية لاستعادة الاستقرار السياسي الذي غاب عن الكويت لنحو سنتين بفعل الخلافات بين نواب المعارضة وحكومة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح المستقيلة.

ويتألف مجلس الأمة الكويتي من خمسين نائباً، موزعين على 5 دوائر انتخابية، حيث ينتخب 10 نواب عن كل دائرة، ويسمح لكل مواطن باختيار مرشح واحد فقط في الدائرة المقيّد بها، وأي صوت يمنحه لأكثر من مرشح يعد باطلاً.

وسبق وأن طالب نواب في المجلس السابق بضرورة إعادة النظر في النظام الانتخابي لاسيما في علاقة بتوزيع الدوائر.



ملفات ضاغطة

أكبر الأحزاب الإخوانية الجزائرية في مفترق طرق

حركة مجتمع السلم تحضر مؤتمرها القادم وسط آفاق غامضة



حان وقت الرحيل

وحجب الأعضاء عليها من طرف غالبية الكتل التي اختارت موالاة السلطة. وتعرف الجزائر منذ انتخاب تبون رئيسا للبلاد في 2019، تراجعاً لافتاً لدور وأداء الطبقة السياسية عموماً، فحتى قوى الموالاة لم يعد لها وزن في المشهد، بعدما تكون السلطة بصدد التحلي عنها تدريجياً لصالح قوى جديدة، أما المعارضة فهي لم تعرف وضعاً مماثلاً في السابق كما هو الآن، بسبب تراجع هامش الحريات السياسية والنقاش العام في البلاد.

فهو عبدالرزاق مقري، الذي تميزت مرحلته بابتعاد حمس عن السلطة وارتدائها ثوب المعارضة، لكنها فشلت في أداء الدور المذكور، بسبب مواقفها التي عادة ما تكون بدورها خطأ ثالثاً بين المعارضة الراديكالية والسلطة. وتحوّز حمس حالياً على كتلة نيابية تقدر بـ 64 نائباً، لتكون بذلك ثالث قوة سياسية في البلاد بعد جبهة التحرير الوطني والمستقلين، واختارت خندق الوطني، ولكن صوتهما يبقى خافتاً بسبب الغموض الذي يكتنف مواقفها،

على حظوظ عودة حمس إلى حضن السلطة وإلى خيار المشاركة الذي رفعتة منذ منتصف تسعينات القرن الماضي. وتداول على رئاسة حمس منذ تأسيسها مطلع التسعينات ثلاثة قادة، هم المؤسس محفوظ نحناح ثم أبوجرة سلطاني، وهي المرحلة التي تميزت بالتماهي مع السلطة ومشاركتها في مختلف المؤسسات المنتخبة والتنفيذية، كما كانت أحد أطراف ما كان يعرف بالتحالف الحزبي المؤيد للرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، أما القيادي الثالث

القيادية خارج الممارسة الديمقراطية ومبدأ التداول على السلطة، كما هو الشأن لرئيس حزب جبهة العدالة والتنمية الآخر عبدالله جاب الله، ولرئيسة حزب العمال لويزة حنون. ويذهب الخيار الثاني إلى أن مقري بهذه الرسالة يكون قد حسم برفض مسألة التمديد له، وقد أعطى إشارة لانساره بالالتفاف حول مرشح يظهر في الأفق، له من الأفكار ما يمكن حمس من مواصلة تبني مواقفها المعروفة بعد موجة الربيع العربي، وقطع الطريق

تستعد حركة مجتمع السلم الجزائرية في صمت لعقد مؤتمرها الثامن في ربيع العام المقبل، ويجري التحضر للاستحقاق المصري في مسار أكبر الأحزاب الإخوانية بالبلاد على نار هادئة، لكن ذلك لا يحجب التحديات التي تواجهها حمس، في ظل انكفاء الطبقة السياسية عموماً والأحزاب الإسلامية تحديداً.

ومقري، هو واحد من القيادات المؤسسة لأكبر الأحزاب الإخوانية في الجزائر، وتدرج في مختلف المسؤوليات إلى أن صار أميناً عاماً لـ "حمس" في أعقاب موجة الربيع العربي، التي رسمت أحلاماً وريفة للإخوان في الجزائر بالهيمنة على السلطة أسوة بالسيناريو الذي حدث حينها في مصر وتونس، وكان الرجل حينها عراب القفز من قارب السلطة إلى خندق المعارضة، لكن تطور الأحداث في الجزائر أفضى إلى نهاية غير طبيعية للقوى السياسية التقليدية، لأن السلطة الجديدة لم تعد تراهن عليها مطلقاً، في ظل ميلاد قوى موالية ليس في مقدورها الجهر بمطالبها في مكاسب أو مغاير.

وتم تنصيب لجنة تحضير المؤتمر التي تعكف بدورها على ضبط كل التفاصيل بعيداً عن الأعضاء، لكن ذلك لا يحجب الخلافات الداخلية حول المناصب القيادية، الأمر الذي جعل حركة "حمس" منذ رحيل مؤسسها محفوظ نحناح العام 2003، أكبر حاضنة لتفريق القوى السياسية، حيث تشكلت منها عدة قوى بعد انشقاق قادتها، كما هو الشأن لجبهة التغيير التي يقودها عبدالمجيد منصورة، وحركة البناء الوطني التي يقودها عبدالقادر بن قريشة، الذي خاض الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

ويرى متابعون لشؤون الإسلام السياسي في الجزائر أن هناك عدة خيارات لعملية تحضير المؤتمر الثامن لحمس، أبرزها "الذهاب إلى تعديل اللوائح في المؤتمر المقبل وفتح العهود لإسقاط مانع الترشح الذي يتعارض مع مضمون البند 36 من القانون الأساسي للحزب".

وينص البند المذكور على أن "رئيس الحركة يُنتخب لعهدة مدتها خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة"، وهذا الخيار يكرس نمطاً سياسياً يحكم العديد من القوى السياسية في الجزائر، حيث يتفرد المؤسسون بالمناصب

الجزائر - أبدى الأمين العام لحركة "حمس" الإخوانية عبدالرزاق مقري رغبته في التحلي تدريجياً عن صلاحياته ومسؤولياته، استعداداً لمؤتمر الحركة المقبل. وبهذا الإعلان تكون "حمس" قد وصلت إلى مفترق طرق، فالقيادة الحالية لا يمكن التجديد لها بموجب النصوص الداخلية، كما أنه لا توجد في الأفق معالم قيادة جديدة تتبلور للاضطلاع بمصير الحركة في المستقبل، وإخراجها من ثنائية المشاركة في السلطة وأداء دور المعارضة الصورية.

حمس لديها حالياً كتلة نيابية تقدر بـ 64 نائباً، وهي ثالث قوة سياسية بعد جبهة التحرير الوطني والمستقلين

وفي رسالة وجهها مقري لجمهوره ولانصاره في "حمس" ألح إلى مرحلة تقييم شخصي يقوم بها خارج الأراضي الجزائرية، وهو ما يعطي الانطباع برسالة وداع، تفتح الباب أمام التاويلات لخارج المؤتمر المذكور، ببقاء الحركة في نفس الخط السياسي الذي أوصلها إلى طريق مسدود، أو العودة إلى ما كان يعرف بخيار "المشاركة" مع السلطة. وذكر مقري في رسالته "لم يحدث أن غبت عن الوطن لمدة طويلة كما هي رحلتي التي انتهت اليوم إلى كندا، لا شك أن اقتراب نهاية عهدي في هياكل الحركة يقتضي مني التخفيف من المسؤوليات قبل الأوان ليكون الانتقال سلساً في موعده لمصلحة الحركة ومصحة الجميع"، وهو ما يوحي إلى أن الرجل يرغب في الانسحاب تماماً من الحركة.

تقارير مؤسسات الرقابة والمحاسبة تضغط على الدببة

رئيس حكومة الوحدة الوطنية يتخذ إجراءات لترشيد نفقات فريقه الحكومي

و25 متهمًا إلى مجلس التأديب الأعلى في 22 قضية". وتأتي هذه التقارير في أوج التنافس بين الدببية ورئيس الحكومة الموازية فتحي باشاغا. ومن شأن هذه التقارير إثارة الرأي العام على الحكومة التي تتهم بالإغداق على بعض الفئات والقطاعات مثل الشباب الذين قدمت لهم منحا للزواج والمعلمين برفع مرتباتهم، إلا أن بقية الفئات والقطاعات ما زالت تعاني التهميش، حيث لا تتجاوز مرتبات البعض في الوظيفة الحكومية 600 دينار (140 دولاراً)، بالإضافة إلى استمرار أزمة الكهرباء في كامل البلاد.

وكان الدببية قد رد على تقرير ديوان المحاسبة خلال الاجتماع العادي للحكومة الخميس الماضي بالقول "إن بعض الملاحظات الواردة في التقرير مسيئة"، ملمخاً إلى صدور هذه الملاحظات من "منافسين" للحكومة، خاصة في ضوء ترشح رئيس ديوان المحاسبة خالد شكنك في الانتخابات الرئاسية التي تعذر إجراؤها في الرابع والعشرين ديسمبر الماضي.

وبيّنا أكد عدم تسامحه مع الفساد والفسقة، قال الدببية إن ملاحظات ديوان المحاسبة بشأن نفقات ديوان مجلس الوزراء "شوهتنا جميعاً كحكومة. أنا شخصياً وبقية الوزراء"، قبل أن يستدرك بالقول "لكن سنقول إن هذه الملاحظات حقيقية حتى نغيب العكس".

رمضان أبوجناح في فندق المهاري "راديسون بلو" نحو 337 ألف دينار خلال ثلاثة أشهر من العام 2021، بمعدل 105 آلاف شهرياً، فيما وصلت تكلفة إقامة مدير مكتب رئيس الوزراء 12600 دينار شهرياً، ووزير المهجرين وحقوق الإنسان 41 ألف دينار شهرياً.

حوالي 3 ملايين دولار ديون مستحقة على ديوان مجلس الوزراء لصالح محال لضيوف الدببية

وبدوره أعلن رئيس هيئة الرقابة الإدارية سليمان الشنطي الأحد عن التحقيق والتصرف في 204 قضايا تخص المال العام وتوجيه الاتهام إلى 554 شخصاً في مخالفات جرت في 2021 وما قبلها، مشيراً إلى أن عدد القضايا المسجلة خلال الفترة من الأول يناير إلى الأول ديسمبر 2021 بلغ 216 قضية. وخلال مؤتمر صحافي لرئيس الهيئة بشأن جميع القطاعات التابعة لحكومة الوحدة الوطنية العام 2021، قال الشنطي إنه جرى اتخاذ إجراءات بشأن 39 قضية خلال العام 2020، وأوضح أنه "جرت إحالة 55 متهمًا إلى المحاكم الجزئية في 21 قضية، و327 شخصاً إلى المجالس التأديبية في 121 قضية،

فقط على المشروبات الساخنة والماء، ويستثنى من ذلك أفراد الأمن والحراسة، وستستبدل بالدعم النقدي بداية العام المقبل، بالإضافة إلى إيقاف تقديم الهدايا داخلياً وخارجياً ومنع شراء الهواتف النقالة وأجهزة الكمبيوتر ووقف شراء السيارات لجميع المسؤولين والموظفين بالوزارات.

وكان تقرير ديوان المحاسبة السنوي للعام 2021 سلط الضوء على تجاوزات ارتكبتها حكومة الوحدة الوطنية من بينها رصد مديونية تجاوزت 12 مليون دينار (حوالي 3 ملايين دولار) مستحقة على ديوان مجلس الوزراء لصالح محال المجموعة العالمية للساعات، وخصصت الساعات كهدايا لضيوف الدببية.

كما أشار التقرير إلى شراء 25 سيارة فارهة لصالح موكب الدببية بقيمة تجاوزت 21 مليون دينار (حوالي 5 ملايين دولار) دون تسجيل ملكيتها باسم ديوان مجلس الوزراء، فيما صرفت وزارة التعليم العالي 155 ألف دينار لشراء هواتف "أيفون 13 برو ماكس" لأعضاء لجان بالوزارة، انضج أن بعضهم أعضاء في أكثر من لجنة وحصلوا على أكثر من هاتف.

وحسب التقرير، فقد بلغت قيمة مصروفات الإعاشة المخصصة لجناب رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها خلال شهر نوفمبر الماضي مليوناً و624 ألف دينار، فيما بلغت مصروفات إقامة نائب رئيس الحكومة

الحكومة لترشيد الإنفاق الاستهلاكي، وحشد الموارد لتنفيذ عدد من المشروعات التنموية الاستراتيجية"، وفق منشور عبر صفحة الحكومة على فيسبوك. ونص المنشور على إيقاف كل خدمات التموين بالوجبات اعتباراً من بداية نوفمبر المقبل على أن تقتصر



الدببية قريب من الشعب لكن لا يشبهه

الكرملين يقرّ بارتكاب أخطاء بشأن جهود التعبئة للقتال في أوكرانيا

● **موسكو -** أكد الكرملين حصول أخطاء في عمليات استدعاء مئات الآلاف من جنود الاحتياط للمشاركة في القتال في أوكرانيا، مشدداً على أن السلطات لم تتخذ قراراً بشأن إغلاق الحدود أمام الرجال في سنّ القتال، في وقت يفر فيه الكثير من الروس من البلاد. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف الإثنين "سجلت حالات تم فيها انتهاك مرسوم الاستدعاء" معرباً عن الأمل في "أن تصحح هذه الأخطاء". وأكدت السلطات أن تعبئة 300 ألف عنصر احتياط لا تعني سوى الأشخاص الذين لديهم خبرة عسكرية أو المهارات المطلوبة. وتم تسجيل عدد كبير من حالات استدعاء أشخاص كبار في السنّ أو مرضى أو دون خبرة وكذلك تلاميذ. وأثار قرار التعبئة منذ أن أعلنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأسبوع الماضي، تظاهرات وأدى إلى توقيف آلاف الأشخاص. واختار روس كثيرون الفرار من البلاد، نظراً إلى التدفق المتزايد إلى حدود جورجيا وكازاخستان وفنلندا ومنغوليا، فضلاً عن إقبال كبير على تذاكر السفر جواً، ما زاد من منع روسيا الرجال في سنّ القتال من السفر. وشدد الناطق باسم الكرملين على أن السلطات "لم تتخذ قراراً" بشأن إغلاق الحدود لهذه الفئة من المواطنين. وخرجت في الأيام الأخيرة تظاهرات في العديد من المناطق المحرومة ضد التعبئة الجزئية والفوضوية في بعض الأحيان. ومنذ إعلان التعبئة في 21 سبتمبر الجاري، تتدفق أيضاً حشود من الروس على حدود البلاد والمطارات. ووثقت تقارير متعددة تلقي من لم تسبق لهم الخدمة في الجيش أوامر استدعاء، خلافاً لتعهد وزير الدفاع سيرجي شويجو بأن أولئك الذين لديهم مهارات عسكرية خاصة أو خبرة قتالية فقط سيُستدعون، ما دفع شخصيات موالية للكرملين إلى التعبير علناً عن قلقها.

وغير ما يقرب من 17 ألف روسي الحدود إلى فنلندا مطلع الأسبوع، وفقاً لما أعلنته السلطات الفنلندية، بينما قالت وسائل إعلام رسمية روسية إن مدة الانتظار المتوقعة لدخول جورجيا بلغت في وقت ما الأحد 48 ساعة، مع اصطاف أكثر من ثلاثة آلاف مركبة. وكان السناتور الروسي سيرغي تسيكوف قد دعا في وقت سابق الاثنين إلى إغلاق الحدود أمام الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و55 عاماً. وتستعدّ روسيا لضمّ أربع مناطق في أوكرانيا بعد انتهاء الثلاثاء "استفتاءات"

التي سيجريها الكرملين في مناطق من أوكرانيا، بما في ذلك شبه جزيرة القرم. وقال الناطق باسم الكرملين في وقت سابق، إن السلطات "لم تتخذ قراراً" بشأن إغلاق الحدود لهذه الفئة من المواطنين. وخرجت في الأيام الأخيرة تظاهرات في العديد من المناطق المحرومة ضد التعبئة الجزئية والفوضوية في بعض الأحيان. ومنذ إعلان التعبئة في 21 سبتمبر الجاري، تتدفق أيضاً حشود من الروس على حدود البلاد والمطارات. ووثقت تقارير متعددة تلقي من لم تسبق لهم الخدمة في الجيش أوامر استدعاء، خلافاً لتعهد وزير الدفاع سيرجي شويجو بأن أولئك الذين لديهم مهارات عسكرية خاصة أو خبرة قتالية فقط سيُستدعون، ما دفع شخصيات موالية للكرملين إلى التعبير علناً عن قلقها.

وغير ما يقرب من 17 ألف روسي الحدود إلى فنلندا مطلع الأسبوع، وفقاً لما أعلنته السلطات الفنلندية، بينما قالت وسائل إعلام رسمية روسية إن مدة الانتظار المتوقعة لدخول جورجيا بلغت في وقت ما الأحد 48 ساعة، مع اصطاف أكثر من ثلاثة آلاف مركبة. وكان السناتور الروسي سيرغي تسيكوف قد دعا في وقت سابق الاثنين إلى إغلاق الحدود أمام الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و55 عاماً. وتستعدّ روسيا لضمّ أربع مناطق في أوكرانيا بعد انتهاء الثلاثاء "استفتاءات"

التي سيجريها الكرملين في مناطق من أوكرانيا، بما في ذلك شبه جزيرة القرم. وقال الناطق باسم الكرملين في وقت سابق، إن السلطات "لم تتخذ قراراً" بشأن إغلاق الحدود لهذه الفئة من المواطنين. وخرجت في الأيام الأخيرة تظاهرات في العديد من المناطق المحرومة ضد التعبئة الجزئية والفوضوية في بعض الأحيان. ومنذ إعلان التعبئة في 21 سبتمبر الجاري، تتدفق أيضاً حشود من الروس على حدود البلاد والمطارات. ووثقت تقارير متعددة تلقي من لم تسبق لهم الخدمة في الجيش أوامر استدعاء، خلافاً لتعهد وزير الدفاع سيرجي شويجو بأن أولئك الذين لديهم مهارات عسكرية خاصة أو خبرة قتالية فقط سيُستدعون، ما دفع شخصيات موالية للكرملين إلى التعبير علناً عن قلقها.

وغير ما يقرب من 17 ألف روسي الحدود إلى فنلندا مطلع الأسبوع، وفقاً لما أعلنته السلطات الفنلندية، بينما قالت وسائل إعلام رسمية روسية إن مدة الانتظار المتوقعة لدخول جورجيا بلغت في وقت ما الأحد 48 ساعة، مع اصطاف أكثر من ثلاثة آلاف مركبة. وكان السناتور الروسي سيرغي تسيكوف قد دعا في وقت سابق الاثنين إلى إغلاق الحدود أمام الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و55 عاماً. وتستعدّ روسيا لضمّ أربع مناطق في أوكرانيا بعد انتهاء الثلاثاء "استفتاءات"

التي سيجريها الكرملين في مناطق من أوكرانيا، بما في ذلك شبه جزيرة القرم. وقال الناطق باسم الكرملين في وقت سابق، إن السلطات "لم تتخذ قراراً" بشأن إغلاق الحدود لهذه الفئة من المواطنين. وخرجت في الأيام الأخيرة تظاهرات في العديد من المناطق المحرومة ضد التعبئة الجزئية والفوضوية في بعض الأحيان. ومنذ إعلان التعبئة في 21 سبتمبر الجاري، تتدفق أيضاً حشود من الروس على حدود البلاد والمطارات. ووثقت تقارير متعددة تلقي من لم تسبق لهم الخدمة في الجيش أوامر استدعاء، خلافاً لتعهد وزير الدفاع سيرجي شويجو بأن أولئك الذين لديهم مهارات عسكرية خاصة أو خبرة قتالية فقط سيُستدعون، ما دفع شخصيات موالية للكرملين إلى التعبير علناً عن قلقها.

فوز «إخوة إيطاليا» في الانتخابات يثير مخاوف من قيادة البلاد إلى المجهول

جورجيا ميلوني تحصل على أغلبية قوية في البرلمان وترأس الحكومة المقبلة



مرحلة سياسية جديدة في تاريخ إيطاليا

الأوروبي لديه قيم محددة يتمسك بها مثل حقوق الإنسان. وحذر وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل الباريس من أن "الحركات الشعبوية تكبر دائماً، لكنها تنتهي دائماً بالطريقة نفسها، بكارثة". وامتنعت الحكومة الألمانية عن إبداء تقييم شامل عن توجهات الحكومة الإيطالية المستقبلية بعد توقعات بفوز تحالف يمين الوسط بقيادة حزب "إخوة إيطاليا" في الانتخابات. وقال نائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية فولفغانغ بوشنر الاثنين في برلين "إيطاليا بلد موال للغاية لأوروبا، به مواطنون موالون للغاية لأوروبا، ونحن نفترض أن هذا لن يتغير". وأضاف أن هذا هو موقف المستشار أولاف شولتس، مشيراً إلى أنه "يجب أولاً انتظار النتيجة النهائية الرسمية حتى يمكن إبداء أي تاملات". وبعد فرز الأصوات، جاء "إخوة إيطاليا" في المقدمة بحصوله على أكثر من 26 في المئة، ارتفاعاً من 4 في المئة فقط في الانتخابات العامة الأخيرة في 2018، ليحل محل حزب ماتيو سالفيني كقوة دافعة لليمين. وحصل حزب "الرابطة" على حوالي 9 في المئة فقط من الأصوات، انخفاضاً من أكثر من 17 في المئة قبل أربع سنوات، أما الحزب المحافظ الآخر وهو "فورزا إيطاليا" بزعامة سيلفيو برلوسكوني فقد حصل على حوالي 8 في المئة من الأصوات.

سيستقبل عقب خسارة حزبه في الانتخابات البرلمانية، مشيراً إلى أنه لن يترشح لمنصب أمين عام الحزب خلال مؤتمره القادم. وأضاف ليتا أنه "من مهمة جيل جديد الآن تشكيل معارضة قوية لحكومة يمين الوسط المتوقعة بقيادة الفائز بالانتخابات جورجيا ميلوني". وتابع "اليوم هو يوم حزين بالنسبة إلى إيطاليا وأوروبا"، مؤكداً أن "الحزب الديمقراطي لن يسمح باختفاء إيطاليا من قلب أوروبا". وستتابع العواصم والأسواق المالية الأوروبية بعناية تحركاتها المبكرة نظراً إلى ماضيها المشكك في الاتحاد الأوروبي والموقف المتضارب لحلفائها بشأن روسيا. وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاثنين أنه يحترم "الخيار الديمقراطي" للإيطاليين الذي أدّى إلى فوز اليمين المتطرف في الانتخابات العامة، داعياً روما إلى "مواصلة التعاون" مع الأوروبيين. وقال في خطاب نشره قصر الإليزيه "أخذ الشعب الإيطالي خياراً ديمقراطياً وسيادياً. نحن نحترمه"، مضيفاً "بصفتنا جيراناً وأصدقاء، علينا مواصلة التعاون فيما بيننا". في المقابل، قالت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيت بورن في تصريح صحافي إنها لا تريد التعليق على الخيارات الديمقراطية للشعب الإيطالي، لكنها ترغب في التأكيد على أن الاتحاد

وتواجه ميلوني وحلفاؤها حزمة من التحديات الصعبة، من بينها ارتفاع أسعار الطاقة والحرب في أوكرانيا وتجدد التباطؤ في ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو. ومن غير المرجح أن يتم تنصيب حكومتها الائتلافية رقم 68 في إيطاليا منذ عام 1946، قبل نهاية أكتوبر ولا يزال رئيس الوزراء ماريو دراغي على رأس الإدارة المؤقتة. وقالت جورجيا ميلوني إن النخبين بعثوا "برسالة واضحة" لدعم حزبها في قيادة الائتلاف اليميني إلى السلطة. وأضافت في تصريحات للصحافيين "إذا دعينا لحكم هذه الأمة فسوف نفلح ذلك من أجل جميع الإيطاليين، سنفلح ذلك بهدف توحيد الناس وتعزيز ما يوحدهم وليس ما يفرقهم". وحل حليفها في الائتلاف، حزباً "الرابطة" اليميني المتطرف بقيادة ماتيو سالفيني، و"فورزا إيطاليا" بزعامة رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلوسكوني خلف حزبها، وفق النتائج الجزئية. ويتوقع أن يفوزوا جميعاً بنحو 44 في المئة من الأصوات، وهو ما يكفي لتأمين غالبية في مجلسي البرلمان. ولا ينتظر إعلان النتائج الكاملة حتى وقت متأخر من الاثنين، لكن الحزب الديمقراطي من يسار الوسط المنافس الرئيسي للتحالف اليميني اعترف بأن هذا يوم "حزين". وقال الأمين العام للحزب الديمقراطي في إيطاليا إنريكو ليتا الاثنين إنه

اتخذت إيطاليا منعطفاً سياسياً حاداً نحو اليمين الاثنين إثر فوز الحزب الشعبوي الذي تقوده جورجيا ميلوني في الانتخابات التشريعية، وسط مخاوف من السير بالبلاد نحو مرحلة من الغموض السياسي، وفسح المجال لها لتكون أول رئيسة للوزراء.

● **روما -** حقق حزب "إخوة إيطاليا" ذو الجذور الفاشية الجديدة بزعامة جورجيا ميلوني فوزاً تاريخياً في الانتخابات التشريعية في إيطاليا، ما برّج حصول التحالف اليميني الذي تتزعمه ميلوني على أغلبية قوية في البرلمان وترؤس الحكومة المقبلة، في خطوة تمثل زلزالاً سياسياً يمكن أن يقود البلاد نحو المجهول. وفاز حزب ميلوني "فرايتلي ديتاليا" (إخوة إيطاليا) الذي له جذور فاشية جديدة بـ26 في المئة من الأصوات في انتخابات الأحد وفق نتائج جزئية. وتقود ميلوني ائتلافاً يتوقع أن يفوز بغالبية مقاعد البرلمان ويؤلف حكومة عالمية الثانية. ويمثل نجاحها تغييراً هائلاً في إيطاليا العضو المؤسس للاتحاد الأوروبي وثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، بعد أسابيع فقط من انتصار اليمين المتطرف في الانتخابات في السويد.



وكتبت صحيفة "لا ريبوبليكا" اليومية في عنوانها الرئيسي "ميلوني تغفر بإيطاليا"، بينما قال ستيفانو فولي في افتتاحيتها إن إيطاليا "تستيقظ هذا الصباح وقد تغيرت للغاية". وأضاف فولي "إنها المرة الأولى منذ عقود التي يتغير فيها الوجه السياسي للبلاد بشكل كامل. لا نعرف حتى الآن ما إذا كان مصيرها في أوروبا قد تغير أيضاً، لكن هذا السؤال هو الأول من بين العديد من الأسئلة" التي تواجه الإيطاليين الآن. وقالت ميلوني البالغة من العمر 45 عاماً لانصار حزبها القومي "إخوة إيطاليا" في ساعة مبكرة من صباح الاثنين "يجب أن نتذكر أننا لم نصل إلى نقطة النهاية، فنحن في نقطة البداية. اعتباراً من الغد يجب أن نثبت جدارتنا".

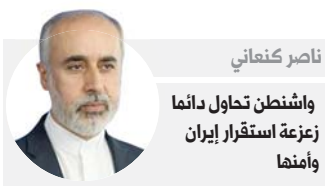
إيران تهدد بالردّ على أميركا بعد اتهامها باستغلال وفاة أميني لزعزعة الاستقرار الاحتجاجات في البلد تتواصل لليلة العاشرة والتوتر مع الغرب في تصاعد

غداة تنديد الاتحاد الأوروبي باستخدام "غير المتكافئ والمعمّم" للقوة واستدعاء طهران السفيرين البريطاني والنرويجي. وانتقد الاتحاد الأوروبي إيران وقال إن "الاستخدام غير المتكافئ للقوة في حق المتظاهرين مرفوض وغير مبرر"، حسب بيان لمسؤول السياسة الخارجية للاتحاد جوزيب بوريل.

وقال بوريل إن الاتحاد الأوروبي "سيواصل درس كل الخيارات المتاحة قبل الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية إزاء وفاة مهسا أميني والطريقة التي ترد بها القوى الأمنية الإيرانية على التظاهرات التي تلت ذلك"، في البلد الذي فرضت عليه عقوبات على خلفية برنامجها النووي.

من جانبها استدعت طهران الأحد السفير البريطاني للاحتجاج على ما وصفته بأنه "حُض على أعمال شغب" تنتهجه شبكة "بي.بي.سي فارسي" التي تبث بالفارسي ومقرها لندن، كما استدعت سفير النرويج على خلفية "تصريحات غير بناءة" أدلى بها رئيس البرلمان النرويجي على خلفية التظاهرات في الجمهورية الإسلامية.

قواعد للمعارضة الإيرانية في المنطقة الكردية بشمال العراق. وأوقفت السلطات الإيرانية أكثر من 1200 متظاهر، وفق ما أعلن عنه مسؤولون الاثنين، خلال حملة القمع الدائمة للتظاهرات التي تواصلت لليلة العاشرة احتجاجاً على وفاة الشابة مهسا أميني أثناء توقيفها من قبل شرطة الأخلاق.



وقُتل 41 شخصاً على الأقل في حين نشرت السلطات عدداً كبيراً من عناصر الأمن في مواجهة تظاهرات في كافة أنحاء البلاد اندلعت إثر وفاة الشابة بعدما بقيت ثلاثة أيام في غيوبة عقب توقيفها في العاصمة الإيرانية. وارتفع مستوى التوتر بين الجمهورية الإسلامية والدول الغربية، إثر استدعاء ألمانيا السفير الإيراني،

بدء الاضطرابات، الاثنين والأربعاء. وتلعب المرأة دوراً بارزاً في الاحتجاجات، ولوح بعضهن بالحجاب وأقدمت أخريات على حرقه. وأعلنت أميني تمثّل تحدياً كبيراً للحكومة، لا يرى المحللون أي تهديد مباشر لقادة البلاد لأن قوات الأمن تمكنت في السابق من إخماد احتجاجات. وتنتهم إيران معارضين مسلحين من الأكراد الإيرانيين بالتورط في الاضطرابات المستمرة في البلاد، لاسيما في الشمال الغربي حيث يعيش معظم الأكراد الإيرانيين البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة. وقال المدعي العام في المحافظة محمد كريمي، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا)، "في الأيام الأخيرة هاجم مثيرو شغب مقر إدارات حكومية وألقوا أضراراً بممتلكات عامة في بعض مناطق مازندران بتوجيه من عملاء أجانب مناهضين للثورة". وأفادت وكالة تسنيم شعبة الرسمية للأنباء بأن الحرس الثوري شن هجوماً جديداً بالمدفعية والطائرات المسيّرة على

تدعم مثيري الشغب وتسعى إلى زعزعة استقرارها. وأفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في بيان "تحاول واشنطن دائماً زعزعة استقرار إيران وأمنها على الرغم من أنها لم تنجح في ذلك". واتهم كنعاني، عبر صفحته على إنستغرام، قادة أميركا وبعض الدول الأوروبية باستغلال حادث ماساوي لدعم "مثيري الشغب" وتجاهل "وجود الملايين في شوارع البلاد وساحاتها لدعم النظام". وتعتبر الاحتجاجات الحالية المناهضة للحكومة أكبر مظاهرات تجتاح البلاد منذ احتجاجات عام 2019 على أسعار الوقود، وقالت رويترز حينها إن 1500 شخص قتلوا في حملة قمع للمتظاهرين، في أعنف موجة من الاضطرابات الداخلية في تاريخ الجمهورية الإسلامية. ودعت نقابة معلمين رئيسية في إيران ضمن بيان تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي الأحد المعلمين والطلاب إلى تنظيم أول إضراب في عموم البلاد، منذ

وتشهد مختلف أنحاء إيران مظاهرات إثر وفاة الشابة الكردية الإيرانية مهسا أميني البالغة من العمر 22 سنة، بعدما اعتقلتها شرطة الأخلاق بسبب ارتدائها "ملابس غير لائقة" حسب توصيفها. واثارت وفاة أميني إدانات دولية، واعتبرت إيران أن الولايات المتحدة

● **طهران -** اتهمت إيران الولايات المتحدة الأميركية الاثنين باستغلال الاحتجاجات التي أثارتها وفاة الشابة مهسا أميني أثناء توقيفها لدى شرطة الأخلاق لمحاولة زعزعة استقرار البلاد، وحذرت من أن ذلك لن يمر دون ردّ، في وقت تتواصل فيه الاحتجاجات لليلة العاشرة مع تصاعد التوتر مع الغرب.



الاحتجاجات مستمرة

الجفاف يغذي الغضب في إيران

خامنئي يتهم علماء البيئة بالتآمر والتجسس



منظمة العفو الدولية كشفت عن اعتقال إيران لأكثر من 63 ناشطا وباحثا بيئيا في العام 2018، حُكم على بعضهم بالسجن لمدة وصلت إلى 10 سنوات

بينيغي انتقاد المتظاهرين على تحركاتهم، و"يجب الاهتمام بقضاياهم".

ومع انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة القادمين حول التغيرات المناخية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، مصر هذا العام ودبي في العام 2023، قد تنتقل مخاوف ندرة المياه في المنطقة إلى الساحة العالمية، حسب اديلتراد غونثير، مديرة معهد جامعة الأمم المتحدة لإدارة المتكاملة لتدفقات المواد

والموارد. لكن أمير اغاكوشاك، الأستاذ الإيراني - الأميركي للهندسة المدنية والبيئية في جامعة كاليفورنيا في إرفاين، الذي كتب عن ندرة المياه في البلاد، قال إنه غير متأكد من أن بروز المشكلة يعني إمكانية توقع عمل على الأرض في إيران، خاتما حديثه بالقول "لست لسوء الحظ متفائلا بشأن مستوى المشاركة الحكومية عندما يتعلق الأمر بإدارة المياه والبيئة".

وزارة البيئة الإيرانية أشارت في تقرير سنة 2017 المقدم إلى هيئة تغير المناخ التابعة للأمم المتحدة إلى أن "الزيادة في درجات الحرارة وانخفاض هطول الأمطار والموارد المائية المتاحة هي الواقع الحالي الذي تعيشه البلاد".

ويبين علي ميرشسي، مهندس الموارد المائية السابق في إيران والأستاذ المساعد في هندسة الموارد المائية في جامعة ولاية أوكلاهوما، إن النقص المتزايد يسبب إحباطا كبيرا.

ومع إلقاء إيران باللوم في الكثير من الأحيان على دول أجنبية في الاحتجاجات، قال المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي العام الماضي إن الإيرانيين الذين يحتشدون بشأن نقص المياه في جنوب غرب البلاد يجب أن يكونوا حريصين على عدم منح الأعداء فرصة "للتآمر ضد مصالح النظام أو الدولة أو شعبها". لكنه أضاف أيضا أنه لا

المياه في العديد من المدن والقرى نفذت في بعض الأحيان بسبب الجفاف المتزايد، وبفعل إطلاق السلطات لشاريع غير مستدامة، وكذلك بسبب عدم كبح جماح الاستخدام المائر، بما يؤدي إلى انخفاض منسوب المياه الجوفية والمياه السطحية. ويقول مدني، الذي عُيّن الشهر الماضي مديرا جديدا لمعهد الأمم المتحدة للمياه والبيئة والصحة، "بكلمات بسيطة، إن إيران مقلسة على مستوى المياه".

ويبرز نقص المياه في جفاف بحيرة أرومية في شمال غرب إيران، وهي مشكلة تلقي الحكومة باللوم فيها على تغير المناخ، لكن مدني يرى أنها نتيجة لسوء إدارة مستجمعات المياه التي تغذي البحيرة. ويضيف "كلنا نغضب عندما تجف بحيرة محبوبة وكثر وطني. لم يكن من الضروري أن نصل إلى هذه المرحلة".

بين أربع وعشر سنوات بتهمة التآمر مع دولة أجنبية أو التجسس، كما قال المحامون الذين يمثلون النشطاء في تصريحات.

إفلاس مائي

وتتذرع الحكومة الإيرانية بان العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي تعيق جهودها للنصدي لتغير المناخ. وتعتبر ندرة

المياه من المجالات الرئيسية التي تثير قلقا متزايدا في البلاد. وشهد العام الماضي موجة جفاف لم تعرفها إيران منذ خمسة عقود، واندلعت احتجاجات كبيرة في عدة مدن على الأقل، ممن عملوا في مؤسسة التراث الفارسي للحياة البرية في الجهود المبذولة لحماية الفهد الآسيوي المهدد بالانقراض، بالسجن لمدة تتراوح

لا تزال هذه السنة تعصف بإيران من كل الاتجاهات، فقد عانت خلالها من فيضانات قاتلة وجفاف دمر المحاصيل وعواصف ترابية وموجات حر أوصلت البلاد إلى 48 درجة مئوية. لكن العثور على المساعدة يعدّ صعبا بالنسبة إلى أولئك الذين تضرروا من التأثيرات المتصلة بتغير المناخ، علما أن إيران، إلى جانب اليمن وليبيا وإريتريا، لم توقع على اتفاقية باريس، ولم يكن ينقص أسباب اندلاع الاحتجاجات فيها سوى أن تتكامل معها الآلة القمعية لنظام الولي الفقيه.

طهران - تصعب العزلة الدولية التي تعيشها إيران، وانعدام مشاركة حكومتها في التصدي للمخاطر البيئية في الداخل، جهود خفض التهديدات المناخية والتعامل مع الخسائر وحماية المواطنين الإيرانيين. ووفقا لتقرير لسانم محوزي نشرته مؤسسة تومسون رويترز، فقد قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إنه لا يمكنه تنشيط فرق إدارة الأمم المتحدة لمواجهة الكوارث، إلا بناء على طلب الدولة.

ويقول علماء البيئة والأكاديميون الإيرانيون إنهم حاولوا التدخل لممارسة الضغط على الحكومة، التي فشلت في الاستعداد لمواجهة التهديدات المتعلقة بتغير المناخ.

النائب السابق لرئيس وزارة البيئة الإيرانية كافيه مدني يقول إن القضايا الخضراء أصبحت مستيسة، ويتعرض المدافعون عن البيئة إلى القمع الذي تمارسه الدولة.

مدني الذي يعمل الآن باحثا في كلية مدينة نيويورك، يقول إن للبيئة القدرة على توحيد الناس بغض النظر عن العرق أو الأيديولوجيا أو الخلفية، وهذا يخيف الدول غير المستقرة. وكان الرجل قد عُيّن في منصبه الحكومي في سبتمبر 2017، في ظل إدارة الرئيس السابق حسن روحاني. انتقل مدني للإقامة في تورونتو، بعد أن استقال في أبريل 2018 إثر اعتقاله واستجوابه عدة مرات للاشتباه في أنه جاسوس غربي.

ويواجه الإيرانيون من المهتمين بالبيئة حملات قمع واعتقال متواصلة، فقد سجلت منظمة العفو الدولية اعتقال أكثر من 63 ناشطا وباحثا بيئيا في إيران سنة 2018، حُكم على سبعة منهم على الأقل، ممن عملوا في مؤسسة التراث الفارسي للحياة البرية في الجهود المبذولة لحماية الفهد الآسيوي المهدد بالانقراض، بالسجن لمدة تتراوح

طهران - تصعب العزلة الدولية التي تعيشها إيران، وانعدام مشاركة حكومتها في التصدي للمخاطر البيئية في الداخل، جهود خفض التهديدات المناخية والتعامل مع الخسائر وحماية المواطنين الإيرانيين. ووفقا لتقرير لسانم محوزي نشرته مؤسسة تومسون رويترز، فقد قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إنه لا يمكنه تنشيط فرق إدارة الأمم المتحدة لمواجهة الكوارث، إلا بناء على طلب الدولة.

الأكاديميون الإيرانيون

يقولون إنهم حاولوا

التدخل بعد أن فشلت

الحكومة في مواجهة

التهديدات المناخية

وأكد أحد أعضاء الفريق الاستشاري الإنساني التابع لمكتب الأمم في إيران أنه لم يكن هناك طلب رسمي خلال فيضانات إيران في يناير 2022. ولم يكن هذا هو الحال مع فيضانات العام 2019، عندما شارك مكتب الأمم المتحدة وأعد خطة للمواجهة ونداء للتمويل بالتنسيق مع السلطات.

الحكومة تطارد البيئيين

21 شخصا لقوا حتفهم بسبب فيضانات هذا العام التي دمرت المنازل والمباني في جميع أنحاء إيران، وفقا لجمعية الهلال الأحمر وتقارير وسائل الإعلام الحكومية. ويقول مربي الأغنام خداداد البالغ من العمر 56 عاما في قرية أرغون جنوبي إيران، والتي اجتاحتها

الباسيج يراهن على القمع لكبح الاحتجاجات.. فما رهان المحتجين؟

تنفيذ هذه الفتوى توسع في عهد المرشد علي خامنئي، ليشمل مواجهة كل الانتفاضات ضد النظام، حتى ولو كانت مجرد احتجاجات تتعلق بمطالب حياتية مثل ارتفاع أسعار البنزين أو انقطاع المياه.

عناصر الباسيج يبلغ

عدهم نحو مليون عنصر،

ممن هم على استعداد

لعمل أي شيء لحماية

النظام ومسؤوليه

ومنذ عام 2005، حيث اندلعت انتفاضة الأوزان، حتى عام 2020، لم يعد قتل "المنافقين الخونة" و"المرتدين" و"المحاربين" والذين لديهم "صلات بالاستكبار العالمي" يتطلب أن يكونوا في السجون لكي يتم إعدامهم؛ إذ يمكن تحقيق الهدف نفسه في الشوارع مباشرة.

السؤال الذين يلفت انتباه المراقبين، والكثير ممن يواجهون الآلة القمعية للنظام، هو: هل يمكن لأي وسائل احتجاجية سلمية أن تحقق الغرض منها؟ ولماذا يقتصر الرهان على احتجاجات، وليس على أعمال مقاومة مسلحة تستهدف إنهاء النظام؟

الجواب الذي خلص إليه الذين يؤمنون بالحاجة إلى حركة مقاومة مسلحة يقول إن من اختار أن يحكم بالإعدام على كل من يمارس حقه في الاحتجاج السلمي يستحق هو نفسه الإعدام، وإنه لا سبيل لمواجهة نظام يتخذ من القتل سلاحا إلا سبيل المقاومة بالسلاح. ومثلما أن النظام يريد أن يُظهر للمحتجين الكلفة الباهظة للاحتجاجات، فمن نافذة القول أن يفهم هو أيضا أن هناك كلفة باهظة مماثلة لأعماله.

على الاحتجاجات، ليس على الأسس المألوفة المتعلقة باحتكار الدولة لسلطة استخدام السلاح، وإنما على أسس دينية ترى في القتل حقا طبيعيا للرد على "الفساد" و"المنافقين". وفي العادة يتم اعتبار كل من يتخذ موقفا معارضا للنظام كافرا ومنافقا ومحاربا يجوز إيقاع حد الموت عليه. وكان هذا هو الأسس الذي نفذت بموجبه مجزرة عام 1988، في الإعدامات الجماعية لأكثر من ثلاثين ألف معارض أو متهم بالمعارضة كانوا معتقلين في سجون النظام.

أغلب هؤلاء لم يكونوا محكومين بجرائم تستوجب العقوبة القصوى، والكثير منهم كانوا أفراد أسرة كان واحد منها متهما بالمعارضة، وقد تم اعتقالهم ونفذ فيهم حكم الإعدام جماعيا. هذه المجزرة نفذت بموجب فتوى رسمية أصدرها المرشد الأعلى في ذلك الوقت الموسوي الخميني. وهي القضية التي مازال الرئيس الإيراني الحالي إبراهيم رئيسي يلاحق بسببها، لأنه كان عضوا في ما يسمى "لجنة الموت" التي أشرفت على تنفيذها.

ومازالت فتوى الخميني تشكل "الأساس الديني" لمشروعية أعمال القتل بالنسبة إلى الباسيج، وهي تنص على القول "بما أن المنافقين الخونة لا يؤمنون أبدا بالإسلام، وإن كل ما يقولونه يأتي من المكر والنفاق؛ وبإقرار قادتهم يعتبرون مرتدين عن الإسلام. ونظرا لأنهم محاربون، ومع الأذى في الاعتبار حروبهم النظامية في شمال وغرب وجنوب البلاد، وصنوف تعاونهم مع حزب البعث العراقي وقيامهم بالتجسس لصالح صدام ضد الشعب المسلم، ومع العلم باتصالاتهم بالاستكبار العالمي، والضربات الغادرة التي وجهوها منذ قيام نظام الجمهورية الإسلامية وحتى الآن؛ فإن الموجودين منهم في السجون الذين لا يزالون متمسكين بموقف النفاق يعتبرون محاربين ويحكم عليهم بالإعدام".

في هذه القدرة تتعلق بحجم انتشار الاحتجاجات ومدى خطورتها؛ بحيث أنها إذا امتدت إلى العشرات من المدن، كما حصل في الاحتجاجات الراهنة، فإن تعبئة هذه القوات سوف تواجه بعض المصاعب اللوجستية، إلا أنها ليست مستحيلة ما يتيح للنظام أن يسيطر عليها في النهاية، وهو ما تحقق بالفعل عدة مرات.

وعادة ما تبقى المعلومات المتعلقة بأعداد القتلى والجرحى والمعتقلين تحت إدارة السلطات. وما قد يُكتشف عنها في الخارج يظل موضوعا للتشكيك والتركاز، بينما يمكن للأرقام الحقيقية أن تبلغ مستويات أعلى. وبناء على تقديرات الأهالي خلال الانتفاضات السابقة فإن أعداد ضحايا غالبا ما تزيد عن الأرقام المعلنة، بما فيها التقديرات الخارجية، بعدة أضعاف.

ويشير القتل بالسكاكين وعن طريق القناصة والرصاصات المباشرة في الرأس إلى أن العناصر الأمنية الإيرانية مخؤل لها عمل أي شيء ترغب في القيام به طالما أنه يؤدي إلى تحقيق النتيجة، وهي كبح الاحتجاجات بإظهار كلفتها الباهظة على من يقومون بها.

وتشكل أعمال القمع تحديا مباشرا للضامن الاجتماعي الذي عادة ما يكسبه المتظاهرون، خاصة في المدن التي تغلب على سكانها الأقليات، مثل المدن الكردية التي تصدرت الاحتجاجات الراهنة، قبل أن تنتقل إلى مدن أخرى.

فتوى للتعامل مع المظاهرات

تعرف السلطات مسبقا أنها أكثر عزلة في هذه المدن، ولهذا السبب تمارس ضدها قسوة أشد، مع فرض قيود على انتشار المعلومات، ومنع كل أشكال التضامن بين الأهالي حتى ولو اقتصر الأمر على حضور الجنازات. ولدى مؤسسات النظام وقياداته اقتناع راسخ بمشروعية الرد العنيف

لحماية النظام ومسؤوليه ورجال الدين التابعين له، ولكن هذا العدد ليس هو العدد النهائي. وحيث أنهم قوة "تشبه عسكرية"، فإنهم ينتشرون في كل مكان، وبوسعهم التغلغل وسط التظاهرات وهم يحملون السكاكين ليطعنوا بها المتظاهرين. وهذه "خبرة" تمت ممارستها في احتجاجات عام 2019، كما تمت ممارستها ضد انتفاضة تشرين في العراق أيضا.

وأفراد "شرطة الأخلاق" المسؤولة عن مقتل أميني هم من عناصر الباسيج، الذين عادة ما يتم اختيارهم من شباب الأرياف والأحياء الفقيرة الأكثر تشددا في الولاء للنظام.

وتذهب بعض التقديرات إلى أن السلطات الإيرانية تستطيع في غضون يومين استدعاء نحو مليوني عنصر أممي لكبح أي عمل من أعمال الاحتجاجات. ونقطة الضعف الوحيدة

قتلوا برصاص كتائب النظام الأمنية، مثل الحرس الثوري وخصوصا الباسيج، التي تحولت إلى أداة القمع الرئيسية ضد التظاهرات المناوئة للنظام.

مصاعب لوجستية

أما الغاية من اتهام الولايات المتحدة وأطراف دولية أخرى فهي التلميح بأن التظاهرات جزء من "مؤامرة خارجية"، وأنه يتعين على كل قوى النظام وانصاره الوقوف ضدها. وحيث أن الاحتجاجات جزء من تلك "المؤامرة"، فإن ذلك يوفر غطاء "شرعيا" لقتل المتظاهرين باعتبارهم عملاء للأجنبي، وليس لأنهم مواطنون يطالبون بحقوق أو يحتجون على انتهاكات يتعرضون لها.

وتشير بعض التقديرات إلى أن عدد عناصر الباسيج يبلغ نحو مليون عنصر، ممن هم على استعداد لعمل أي شيء

طهران - لم تتوقف الاحتجاجات الإيرانية على مقتل الشابة مهسا أميني، إلا أن الوعود التي قطعها السلطات بقمع الاحتجاجات تعني أن على المحتجين أن يواجهوا ليس الاعتقالات وأعمال التعذيب في السجون فحسب، وإنما القتل في الشوارع أيضا.

وقد وعد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بالرد بحزم على الاحتجاجات. وتحاول السلطات الإيرانية الترويج لفكرة أن الاحتجاجات تتصاعد بسبب الدعم الأمريكي لها. واستدعت الخارجية الإيرانية سفراء بريطانيا والنرويج لإدانة ما تقول إنه تدخلات في الشؤون الداخلية الإيرانية.

والغاية الرئيسية من "الرد بحزم" هي تذكير المحتجين بما تم عمله لقمع احتجاجات 2019 - 2020. فهذه الاحتجاجات انطقت بعد ليلة المجزرة التي أودت بحياة نحو 1500 متظاهر



AFP

أعمال القتل بالنسبة إلى الباسيج مشروعة، باعتبار أن المحتجين من "المنافقين الخونة والمرتدين"

في العمق

هل يتجاوز دي ميستورا سقف توثيق مواقف أطراف النزاع حول الصحراء المغربية

● الرباط - في السادس من أكتوبر المقبل، يكمل الدبلوماسي السويدي - الإيطالي ستيفان دي ميستورا عامه الأول كمبعوث للأمم العام للأمم المتحدة خاص بإقليم الصحراء. وتثار تساؤلات متصاعدة بشأن قدرة دي ميستورا على تحريك عجلة تسوية نزاع ممتد منذ عقود بين الرباط وجبهة بوليساريو، لاسيما في ظل توترات بين الجارين المغرب والجزائر.

وفي الرابع والعشرين من أغسطس 2021، أعلنت الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، بسبب ما أسمته "خطواته العدائية المتتالية"، فيما أعربت الرباط عن أسفها جراء هذه الخطوة ووصفت مبرراتها بـ"الزائفة".

وفي السادس من أكتوبر 2021، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تعيين دي ميستورا مبعوثا له إلى إقليم الصحراء، خلفا للمبعوث الألماني هورست كوهلر الذي استقال في الثاني والعشرين من مايو 2019.

وتتمثل مهام المبعوث الخاص في تحريك المفاوضات بين طرفي النزاع على مسار تسوية دائمة مأمولة.

وفي الثاني عشر من يناير الماضي، زار دي ميستورا المغرب ضمن أول جولة له بالمنطقة، شملت الجزائر وموريتانيا ومخيمات تندوف للاجئين أقصى جنوب غربي الجزائر.

وأعلنت الرباط، عقب زيارة دي ميستورا، التزامها بالعملية السياسية على أساس مبادئها للحكم الذاتي.

وقبل أسبوع، اختتم دي ميستورا ثاني جولة له إلى المنطقة وشملت المغرب في يوليو الماضي، ثم الجزائر ومخيمات اللاجئين بتندوف بداية سبتمبر الجاري.

واعتبر خبير مغربي أن مهام المبعوثين الأميين إلى الصحراء لا تتعدى سقف توثيق مواقف أطراف النزاع.

ويعتبر أن لـ"تقييم أداء دي ميستورا يجب أن نضع في الاعتبار تعنت الأطراف الأخرى في الملف مع مقترحات سلفة، واعتماد المغرب ما بات يُعرف بـ"دبلوماسية القنصليات".

وقال الباحث المغربي في العلاقات الدولية نبيل الأندلوسي إن "على مشارف انتهاء سنة على تعيينه مبعوثا أمميا إلى الصحراء، دشّن دي ميستورا جولة ثانية إلى المنطقة في محاولة لتلطيف الأجواء".

وتابع الأندلوسي، النائب السابق لرئيس لجنة الخارجية بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان)، أن "المبعوث الأممي استمع إلى مواقف وتصورات أطراف النزاع، خاصة بعد التطورات التي عرفتها العلاقات المغربية - الجزائرية".

وأضاف أن "مهمة الوسيط الأممي، سواء دي ميستورا أو غيره، لم ولن تتجاوز سقف إدارة الأزمة في ملف الصحراء المفتعل".

وأردف "لا أحد ينتظر من المبعوث الأممي حل الإشكال والنزاع".

ولفت إلى أن "المغرب الرسمي والشعبي يعتبر قضية الصحراء قضية وجود لا حدود، وهو ما سبق وعبر عنه العاهل المغربي الملك محمد السادس".

واعتبر الأندلوسي أن "مهام المبعوثين الأميين إلى الصحراء لا

تتعدى سقف تدبير الأزمة وتوثيق مواقف الأطراف أو طرفي النزاع، وأن الحل بيد الجزائر وليس بوليساريو". ودعا الجزائر إلى "مراجعة مواقفها بشأن هذا الصراع والذي له خلفيات تاريخية، في ظل انعكاسات سلبية لاستمرارية هذا النزاع على جميع شعوب المنطقة، وفي مقدمتها الشعب الجزائري".

وفي الخامس من سبتمبر الجاري، بحث وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة مع دي ميستورا تطورات القضية وتعزيز الجهود الأممية لاستئناف المفاوضات المباشرة بين المغرب وبوليساريو، للتوصل إلى "حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين"، وفق بيان للخارجية الجزائرية.

وشددت الخارجية على ضرورة أن يضمن الحل السياسي "تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف أو التقادم في تقرير مصيره، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وعقيديتها في مجال تصفية الاستعمار".

فيما اعتبر الأكاديمي المغربي المختص بالعلاقات الدولية محمد العمراني بـ"خبرة"، أنه يجب "الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من المعطيات لتقييم أداء دي ميستورا".

لتقييم أداء دي ميستورا
يجب الأخذ بعين الاعتبار
التعنت مع مقترحات
سلفه، واعتماد المغرب
«دبلوماسية القنصليات»

وقال بوخبرة، عميد كلية الحقوق بجامعة عبدالمالك السعدي (حكومية) بتطوان (شمال)، "لنذكر أولا أن دي ميستورا جاء بعد تقديم المبعوث الألماني السابق استقالته، بفعل ما اعتبره آنذاك ظروفًا شخصية، لكن انضج جليا أن هناك تعنتا لدى الأطراف الأخرى في التفاعل مع مقترحاته".

وتابع "الآن دي ميستورا يأتي في ظل توقف المفاوضات، وكذلك في سياق تحولات عميقة جدا يعرفها ملف الصحراء".

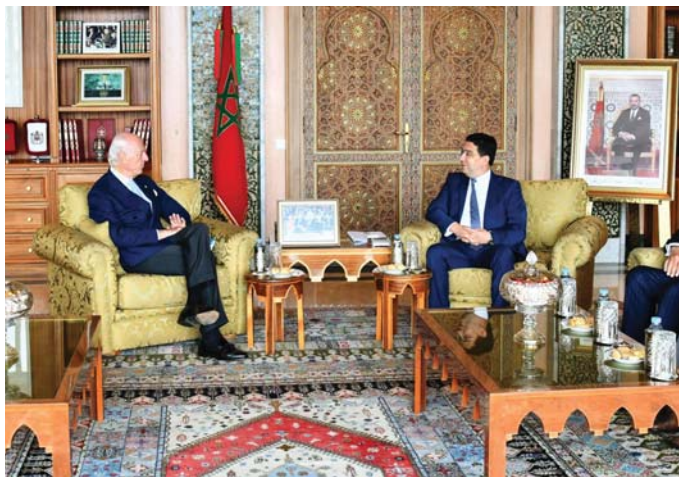
وأضاف أن "المغرب اعتمد الية ما بات يُعرف بدبلوماسية القنصليات، مما شكل اختراقا كبيرا مع التحول الكبير في مواقف كبريات العواصم الدولية المؤثرة في الملف".

و"دبلوماسية القنصليات" يُقصد بها إقناع المغرب دولا عديدة بفتح قنصليات لها في إقليم الصحراء، ضمن مساعي الرباط لتأكيد سيادتها في الإقليم.

وتعود آخر جولة مفاوضات بين المغرب وبوليساريو إلى أواخر 2018 وأوائل العام التالي، ولم يحدث تطور يذكر منذ ذلك التاريخ.

ونهاية سبتمبر 2018، دعا المبعوث الأممي آنذاك هورست كوهلر الأطراف المعنية بالنزاع إلى اجتماع "طويلة مستديرة" في مدينة جنيف، لبحث قضية الصحراء.

وعُقدت هذه الاجتماعات في ديسمبر 2018 وفي الربع الأول من العام التالي، بمشاركة المغرب وبوليساريو، طرفي النزاع، والجزائر وموريتانيا، كدولتين مراقبتين، لكنها لم تُثمر شيئا.



لا شيء أكثر من استجداء المواقف

اكتشافات الغاز تضع موريتانيا أمام فرصة محاكاة النموذج الخليجي

الوضع الحالي في البلاد مشابه لما كانت عليه دول الخليج قبل اكتشاف النفط



في انتظار مستقبل أفضل

وتتمثل مكافحة موريتانيا للإرهاب تجربة فريدة من نوعها في مجموعة الساحل الخمس، إذ أنها الوحيدة في المنطقة التي انتصرت في معركتها مع المجموعات المسلحة والمتطرفة وعلى رأسها تنظيم القاعدة في المغرب.

وتعرضت موريتانيا في الفترة بين 2005 و2010 لعدة هجمات إرهابية أوقعت عددا كبيرا من القتلى، ورغم عدم امتلاك الجيش إمكانيات كبيرة، إلا أنه وجّه لتنظيم القاعدة ضربات قوية عبر فرق متخصصة في القتال بالصحراء.

وسرعان ما انتقل الجيش الموريتاني من صد الهجمات المباشرة إلى الهجوم على معازل التنظيم الإرهابي في الصحراء وحتى خارج حدودها وبالصبط في شمال مالي، بموافقة باماكو.

ونجح الأمن الموريتاني في استقطاب السكان المحليين بالمناطق الحدودية، وبذلك جفف الحاضنة الشعبية للتنظيم في البلاد.

وكانت هذه المرة الأولى التي تقوم فيها دولة من منطقة الساحل بمطاردة الجماعات المسلحة خارج حدودها، رغم أن مالي سبق لها وأن طلبت من الجزائر، باعتبارها أقوى دول الميدان (موريتانيا، النيجر، مالي والجزائر) استهداف الجماعات الإرهابية داخل محافظاتهما الشمالية، لكن الجزائر تمسكت بعقيدتها العسكرية في عدم القتال خارج أراضيها. وكانت التجربة الموريتانية ملهمة لفرنسا ودول الساحل، التي شكلت تحالفا عسكريا لمكافحة الإرهاب في المنطقة عام 2015، تحت اسم "مجموعة الساحل الخمس".

واحتضنت موريتانيا تأسيس مجموعة دول الساحل الخمس، والتي يوجد مقر أمانتها الدائمة في نواكشوط، ما يعكس الدور المحوري الذي تطله ضمن هذا التكتل الأمني.

وفي الوقت الذي اجتاحت الانقلابات ثلاث دول في مجموعة الساحل (مالي، بوركينا فاسو، تشاد)، ونجت النيجر من انقلاب عسكري فاشل، نجحت موريتانيا في تحقيق انتقال سياسي صعب، عندما فاز محمد ولد الغزواني برئاسة البلاد في انتخابات لم يترشح لها محمد ولد عبدالعزيز، الذي قاد انقلابا عسكريا في 2009.

هذا الارتباط الأمني بفرنسا لم يمنع موريتانيا من توقيع اتفاقيات عسكرية مع روسيا في يونيو 2021، في سعي لتنويع شركائها مع مراعاة التوازنات الدولية والإقليمية.

كما أن التعاون مع الشركات الغربية في قطاع الغاز يقابله تصدير معظم إنتاج موريتانيا من الحديد الخام إلى الصين.

حيث من المنتظر أن يتم بيع أول شحنة غاز موريتاني نهاية 2023، في ظرف دولي غاية في الحساسية، حيث تسعى الدول الأوروبية للاستغناء كليا عن صادرات الغاز الروسي التي بلغت العام الماضي أكثر من 150 مليار متر مكعب.

وإذا استمر نفس التوجه الأوروبي في الأعوام المقبلة، فسيلعب الغاز الموريتاني دورا إستراتيجيا في تعويض جزء من نظيره الروسي، وضمان أمن الطاقة الأوروبي، ما يوفر للبلاد ليس فقط مداخيل كبيرة بالعملة الصعبة، بل سيزيد من أهميتها الجيوسياسية بالنسبة إلى أوروبا والعالم.

ويمثل التحدي الأكبر بعد استخراج وتصدير الغاز، كيف يمكن للحكومة الموريتانية الاستفادة من مداخله في القضاء على الأمية (52 في المئة) والفقر (31 في المئة)، وتشبيد بنية تحتية وعمرانية حديثة، وتنويع الاقتصاد.

الموقع الإستراتيجي لموريتانيا الرابط بين دول المغرب العربي والمجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا جعلها محل تنافس بين الجزائر والمغرب، باعتبارها الطريق الأقرب والأكثر أمنا لتصدير سلعها نحو دول غرب أفريقيا والمطة على المحيط الأطلسي وخليج غينيا.

ومنذ سنوات، يصدر المغرب سلعه برا نحو غرب أفريقيا عبر موريتانيا، وفي العشرين من سبتمبر الجاري انعقدت الدورة الثانية للمنتدى الاقتصادي المغربي - الموريتاني بمدينة الدار البيضاء، بحضور نحو 140 رجل أعمال موريتاني.

بينما وقعت الجزائر وموريتانيا 26 اتفاقية في الرابع عشر من سبتمبر، بعدما تم افتتاح أول معبر حدودي بينهما في 2018 فقط.

كما قرر البلدان تشييد طريق بين مدينتي تيندوف الجزائرية والزویرات الموريتانية، وتتولى الجزائر تمويله وإنجازه وتوفير مختلف الخدمات على طوله بما فيها الإضاءة بالطاقة الشمسية، ومحطات الوقود.

لكن الأهم من ذلك دعوة الجزائر موريتانيا لبناء خط أنابيب يربط حقول الغاز الموريتانية بشبكة أنابيب الغاز الجزائرية بما يسمح بتصديره إلى أوروبا.

ولم تعلن نواكشوط بعد عن الطريقة التي سيتم بها تصدير غازها إلى أوروبا، لكن من المرجح أن يتم تصديره مسالا في المرحلة الأولى، خاصة وأن تشييد أنبوب غاز عبر الجزائر أو المغرب يتطلب فترة طويلة لا تقل عن عامين في أحسن الأحوال.

س تكون السنوات القادمة حاسمة بالنسبة إلى موريتانيا بعد الاكتشافات المهمة للغاز، فإما أن تقلع البلاد إلى مصاف الدول الغنية وذات التأثير الإستراتيجي في المنطقة، أو أن الحسابات الجيوسياسية الخاطئة ستبقي البلاد على حافة الفقر.

● نواكشوط - تصاعدت مؤخرا الأهمية الإستراتيجية لموريتانيا، خاصة بعد اكتشاف الغاز الطبيعي وموقعها الواسل بين منطقتي المغرب العربي وغرب أفريقيا وإطلالتها على المحيط الأطلسي ودورها في مكافحة الإرهاب وتنافس قوى دولية لاستقطابها ضمن مشاريعها السياسية والأمنية والاقتصادية.

فعدد سكان موريتانيا يبلغ نحو 4.6 مليون نسمة تلثمهم فقر، وهو رقم يقارب عدد سكان الكويت (4.4 ملايين) المصنفة في المرتبة 31 ضمن قائمة أغنى دول العالم.

لكن موريتانيا لا تمتلك الأموال الكافية لاستثمار المليارات من الدولارات في استخراج الغاز وبناء مصانع تسيليه وتخزينه وتصديره عبر موانئ وسفن خاصة، مثلما فعلت قطر منتصف التسعينات.

لذلك تضطر موريتانيا للاعتماد على الاستثمارات الأجنبية للشركات المتعددة الجنسيات، خاصة البريطانية والأميركية والفرنسية.

● نواكشوط - تصاعدت مؤخرا الأهمية الإستراتيجية لموريتانيا، خاصة بعد اكتشاف الغاز الطبيعي وموقعها الواسل بين منطقتي المغرب العربي وغرب أفريقيا وإطلالتها على المحيط الأطلسي ودورها في مكافحة الإرهاب وتنافس قوى دولية لاستقطابها ضمن مشاريعها السياسية والأمنية والاقتصادية.

فعدد سكان موريتانيا يبلغ نحو 4.6 مليون نسمة تلثمهم فقر، وهو رقم يقارب عدد سكان الكويت (4.4 ملايين) المصنفة في المرتبة 31 ضمن قائمة أغنى دول العالم.

لكن موريتانيا لا تمتلك الأموال الكافية لاستثمار المليارات من الدولارات في استخراج الغاز وبناء مصانع تسيليه وتخزينه وتصديره عبر موانئ وسفن خاصة، مثلما فعلت قطر منتصف التسعينات.

لذلك تضطر موريتانيا للاعتماد على الاستثمارات الأجنبية للشركات المتعددة الجنسيات، خاصة البريطانية والأميركية والفرنسية.

لكن ليست كل تجارب النفط في الدول العربية قليلة السكان ناجحة، فعند النظر إلى ليبيا التي تمتلك أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا وسكانا لا يصل عددهم 7 ملايين، إلا أنها لم تحقق نفس النجاح الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

الوضع الحالي في موريتانيا مشابه لما كانت عليه دول الخليج قبل اكتشاف النفط، الذي حولها من دول فقيرة إلى غنية من حيث نصيب الفرد من الناتج الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

لكن ليست كل تجارب النفط في الدول العربية قليلة السكان ناجحة، فعند النظر إلى ليبيا التي تمتلك أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا وسكانا لا يصل عددهم 7 ملايين، إلا أنها لم تحقق نفس النجاح الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

الوضع الحالي في موريتانيا مشابه لما كانت عليه دول الخليج قبل اكتشاف النفط، الذي حولها من دول فقيرة إلى غنية من حيث نصيب الفرد من الناتج الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

لكن ليست كل تجارب النفط في الدول العربية قليلة السكان ناجحة، فعند النظر إلى ليبيا التي تمتلك أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا وسكانا لا يصل عددهم 7 ملايين، إلا أنها لم تحقق نفس النجاح الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

الوضع الحالي في موريتانيا مشابه لما كانت عليه دول الخليج قبل اكتشاف النفط، الذي حولها من دول فقيرة إلى غنية من حيث نصيب الفرد من الناتج الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

س تكون السنوات القادمة حاسمة بالنسبة إلى موريتانيا بعد الاكتشافات المهمة للغاز، فإما أن تقلع البلاد إلى مصاف الدول الغنية وذات التأثير الإستراتيجي في المنطقة، أو أن الحسابات الجيوسياسية الخاطئة ستبقي البلاد على حافة الفقر.

● نواكشوط - تصاعدت مؤخرا الأهمية الإستراتيجية لموريتانيا، خاصة بعد اكتشاف الغاز الطبيعي وموقعها الواسل بين منطقتي المغرب العربي وغرب أفريقيا وإطلالتها على المحيط الأطلسي ودورها في مكافحة الإرهاب وتنافس قوى دولية لاستقطابها ضمن مشاريعها السياسية والأمنية والاقتصادية.

فعدد سكان موريتانيا يبلغ نحو 4.6 مليون نسمة تلثمهم فقر، وهو رقم يقارب عدد سكان الكويت (4.4 ملايين) المصنفة في المرتبة 31 ضمن قائمة أغنى دول العالم.

لكن موريتانيا لا تمتلك الأموال الكافية لاستثمار المليارات من الدولارات في استخراج الغاز وبناء مصانع تسيليه وتخزينه وتصديره عبر موانئ وسفن خاصة، مثلما فعلت قطر منتصف التسعينات.

لذلك تضطر موريتانيا للاعتماد على الاستثمارات الأجنبية للشركات المتعددة الجنسيات، خاصة البريطانية والأميركية والفرنسية.

لكن ليست كل تجارب النفط في الدول العربية قليلة السكان ناجحة، فعند النظر إلى ليبيا التي تمتلك أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا وسكانا لا يصل عددهم 7 ملايين، إلا أنها لم تحقق نفس النجاح الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

الوضع الحالي في موريتانيا مشابه لما كانت عليه دول الخليج قبل اكتشاف النفط، الذي حولها من دول فقيرة إلى غنية من حيث نصيب الفرد من الناتج الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

لكن ليست كل تجارب النفط في الدول العربية قليلة السكان ناجحة، فعند النظر إلى ليبيا التي تمتلك أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا وسكانا لا يصل عددهم 7 ملايين، إلا أنها لم تحقق نفس النجاح الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

الوضع الحالي في موريتانيا مشابه لما كانت عليه دول الخليج قبل اكتشاف النفط، الذي حولها من دول فقيرة إلى غنية من حيث نصيب الفرد من الناتج الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

لكن ليست كل تجارب النفط في الدول العربية قليلة السكان ناجحة، فعند النظر إلى ليبيا التي تمتلك أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا وسكانا لا يصل عددهم 7 ملايين، إلا أنها لم تحقق نفس النجاح الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

الوضع الحالي في موريتانيا مشابه لما كانت عليه دول الخليج قبل اكتشاف النفط، الذي حولها من دول فقيرة إلى غنية من حيث نصيب الفرد من الناتج الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

لكن ليست كل تجارب النفط في الدول العربية قليلة السكان ناجحة، فعند النظر إلى ليبيا التي تمتلك أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا وسكانا لا يصل عددهم 7 ملايين، إلا أنها لم تحقق نفس النجاح الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

الوضع الحالي في موريتانيا مشابه لما كانت عليه دول الخليج قبل اكتشاف النفط، الذي حولها من دول فقيرة إلى غنية من حيث نصيب الفرد من الناتج الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

لكن ليست كل تجارب النفط في الدول العربية قليلة السكان ناجحة، فعند النظر إلى ليبيا التي تمتلك أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا وسكانا لا يصل عددهم 7 ملايين، إلا أنها لم تحقق نفس النجاح الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

الوضع الحالي في موريتانيا مشابه لما كانت عليه دول الخليج قبل اكتشاف النفط، الذي حولها من دول فقيرة إلى غنية من حيث نصيب الفرد من الناتج الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

لكن ليست كل تجارب النفط في الدول العربية قليلة السكان ناجحة، فعند النظر إلى ليبيا التي تمتلك أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا وسكانا لا يصل عددهم 7 ملايين، إلا أنها لم تحقق نفس النجاح الداخلي، كما شهدت نهضة عمرانية مهيرة.

هل يحتاج عالم اليوم إلى خريجين أكثر أم إلى مزارعين أكثر



لبنى الحرباوي
صحافية تونسية

لقد أدى تدني جودة أنظمة التعليم

والتدريب وعدم ملائمتها لسوق العمل إلى أن اعتبرها أرباب العمل بشكل خاص عقبة، أكثر منها وسيلة، للحصول على وظائف جيدة.

يخصص المجتمع الموارد لتعليم أفراد لا تنتج عنهم قيمة اقتصادية يرغب بها أصحاب العمل. بدلا من ذلك، سيكون أفضل حالا إذا أنفقت الأموال على تدريب هؤلاء لاكتساب مهارات لضمان قدرتهم على العثور على عمل مناسب بعد التخرج، بدلا من التعليم الأكاديمي العام.

وقد وجدت دراسة لليونسكو أن المرء يحتاج إلى ثلاثة أشياء ليصبح عاملا قادرا على تلبية متطلبات أصحاب العمل، وهي المعرفة والمهارة والسلوك. من بين هذه المتطلبات تمثل المعرفة 4 في المئة فقط والمهارات 26 في المئة والسلوك 70 في المئة.

وتوفر الزراعة اليوم مثلا بديلا جيدا عن البطالة إنها أشبه بنزع فتيل القنبلة.

تزدهر أسواق الغذاء على مستوى العالم وقد أدت الاتجاهات الحديثة في نمو الدخل والتحضر والنظام الغذائي إلى ارتفاع حاد في الطلب على الغذاء. وبالتالي أصبح عالم اليوم يحتاج مزارعين أكثر من خريجين عاطلين لا ينتجون شيئا.

ولا يزال إنتاج الأغذية الزراعية يلعب دورا مهما من حيث الناتج المحلي الإجمالي والعمالة والاستدامة البيئية. عند تنفيذ النظام الغذائي المحلي بنجاح، يمكن أن يكون لذلك تأثير إيجابي على ثلاثة مستويات حرجية: الاستدامة البيئية والجودة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية.

العمل على هذه المستويات الثلاثة الحاسمة يولد فرصا للعمال الشباب لبدء أعمال جديدة وخلق وظائف مؤهلة وتحسين نوعية حياتهم ورفاهيتهم وتقوية شعورهم بالانتماء ومجتمع في المجتمع.

رغم ذلك لا يزال معظم الشباب عاطلين في الماضي باعتبار الزراعة وظيفة دون المستوى لأسباب ثقافية واقتصادية وهيكلية متنوعة، يبحث عدد قليل نسبيا من الشباب عن وظائف في الزراعة. رغم أن تقريرا جديدا نشرته جامعة ديكن في أستراليا توصل إلى تحديد 100 وظيفة مطلوبة في المستقبل. نظر مشروع البحث على وجه التحديد إلى مستقبل العمل في مجتمع تحركه التكنولوجيا بشكل متزايد واستكشف الاتجاهات والتغيرات الرئيسية في الصناعات الرئيسية. ووجد أن أربع مجالات مرتبطة بالزراعة حلت الأولى على القائمة، وفي النهاية، يعتمد الأمر على نوع المهنة التي تريدها في الزراعة.

بالنسبة إلى معظم الوظائف على مستوى المبتدئين، لا تحتاج إلى مؤهل محدد. يتم تدريس جميع المهارات والمعرفة التي تحتاجها للتميز في هذا المجال من خلال الخبرة العملية، مما يعني أن التدريب المهني سيكون كافيا لبدء العمل في وظيفة أحلامك.. الزراعة.

قس على الزراعة كل المهارات الأخرى التي توفر الوظائف. يحتاج شباب اليوم إلى جهد متضافر لفصل الأسطورة عن الحقيقة وتعزيز قيمة المهارات من أجل وظائف مرضية ومؤثرة.



اطمئنان مصري حذر في شرق المتوسط



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

تخيم على منطقة شرق البحر المتوسط بتشابكاتها الأوروبية والآسيوية والأفريقية سحب قاتمة، فهناك الغاز الذي فرض واقعا جديدا من التحالفات، وروسيا وتركيا والاتحاد الأوروبي وكل طرف منهم يحاول أن يكون له نصيب كبير من الكعكة.

علاوة على أن هناك دولا خليجية تعمل على ترتيب علاقاتها مع قبرص واليونان، وإسرائيل اختلط مشروعا خاصا بها تراهن عليه، فضلا عن حزب الله اللبناني الذي قد يكتفي بما سيحصل عليه من حصة بعد ترسيم الحدود البحرية.

وسط تصورات عديدة معقدة بدت مصر مطمئنة إلى حد كبير وواقة في سياساتها. لم تنجر إلى احتكاكات مباشرة مع أطراف إقليمية ودولية كان نجاحها في رسم خارطتها الغازية مبكرا هو مبعث اطمئنانها، حيث تحتفظ مع جميع القوى المخترطة في الصراعات اللبنانية والخفية بعلاقات هادئة، وفي أحلك التوترات مع تركيا بسبب ليبيا أو شرق المتوسط تجنبت الدخول معها في صدام يقود إلى تورييلها في نزاع ممتد. قامت المرتبطة بالزراعة حلت الأولى على القائمة، وفي النهاية، يعتمد الأمر على نوع المهنة التي تريدها في الزراعة.

بالنسبة إلى معظم الوظائف على مستوى المبتدئين، لا تحتاج إلى مؤهل محدد. يتم تدريس جميع المهارات والمعرفة التي تحتاجها للتميز في هذا المجال من خلال الخبرة العملية، مما يعني أن التدريب المهني سيكون كافيا لبدء العمل في وظيفة أحلامك.. الزراعة.

قس على الزراعة كل المهارات الأخرى التي توفر الوظائف. يحتاج شباب اليوم إلى جهد متضافر لفصل الأسطورة عن الحقيقة وتعزيز قيمة المهارات من أجل وظائف مرضية ومؤثرة.

في كل الخلافات حول غاز شرق المتوسط بين تركيا واليونان وقبرص لم تظهر مصر كطرف مباشر بينها، وانصب دفاعها عن الدولتين في مواجهة أقرة في حدود رفض تجاوزات وخرق قوانين البحار أو تغيير الجغرافيا بالقوة، ما وضعها في منأى عن الصراع الدائر بين إسرائيل ولبنان، أو بين روسيا والاتحاد الأوروبي.

أسهم تغليب المصالح وفقا للقوانين الدولية في نزع فتيل خلافات حادة بين القاهرة وجهات متنازعة على ثروات شرق المتوسط وأبعدها حتى الآن عن صراعاته المحتمدة، فغالبية الدول دخلت في مشكلات مختلفة، غير أن

مصر الوحيدة التي لا تزال خطوطها مفتوحة على الجميع، واختفى اسمها من قائمة الأعداء الأذلاء في خضم التصعيد الذي يطفو من وقت إلى آخر في المنطقة. وأدى حرصها على أن تكون مركزا إقليميا للغاز في المنطقة إلى تغليب لغة الحوار في خطابها مع جميع الدول وإيجاد قواسم مشتركة معها في المنتدى وتحويله إلى منصة عالمية معنية بهذه السلعة وروافدها أو بالتعاون في مجالي النقل والتسييل ويتوقف نجاحهما على مدى ما يظهر على علاقاتها من تفاهمات.

تعلم أن تورطها في منافسة حادة سوف يكبدتها خسائر كبيرة في مشروع إدارة، وخسائره مدمرة إذا تورطت في صراعها، وهو ما فرض عليها أن تخط لنفسها طريقا يبدو محايدا.

في الوقت الذي توافقت فيه مع دول أوروبية على تزويدها بالغاز عقب الأزمة التي فجرها التدخل الروسي في أوكرانيا، ابتعدت عن تحويلها إلى راس حربة في مواجهة موسكو وخوض حرب نيابة عن الآخرين.

وفي الوقت الذي تتعاون فيه القاهرة مع تل أبيب في عملية نقل الغاز وتسجيله في موانئها لا تنكر حق لبنان أو السلطة الفلسطينية في حقول الغاز التي تقع ضمن الحدود البحرية لهما، وتعلم أن انفلات الصراع وخروجه عن السيطرة سوف يؤدي إلى تخريب أحد رهائياتها الإقليمية على المستويين السياسي والاقتصادي.

كما أن دول الخليج المعنية بشرق المتوسط لم ترفض مصر التفاهم معها وأوجدت صيغا للتعاون مع السعودية والإمارات وقطر، والتي على الرغم من بعدها عن المنطقة غير أنها حريصة على أن يكون لها نصيب في تفاعاتها باعتبارها واحدة من البؤر التي يمكن أن تتحول إلى ساحة مفتوحة للصراع في أي لحظة.

يبدو الاطمئنان للصيغة التي وضعتها القاهرة لنفسها محقوقا بمخاطر جمة لأن الحسابات التي أقامت بموجبها التعاون والتنسيق والتحالف يمكن أن تخرج عن خطها المستقيم، فالشكل الذي يأخذه الصراع في شرق المتوسط يتجاوز

حدود الغاز، ويات له علاقة بالنفوذ وقدره القوى



روسيا لن تقبل بهزيمة ساحقة في ملف الغاز وتركيا لن توافق على رؤى تضرب طموحاتها في مقتل وعلى القاهرة أن تكون مستعدة للاختيار بين متناقضات ومواجهة نزاعات طالما سعت إلى تجنبها

الكبرى على التحكم في مساراته التي يصعب توقيفها. أقامت مصر توازناتها على المصالح المتبادلة واحترام القوانين الدولية، إلا أن الوضع يمكن أن ينحرف عن ذلك، فمن يستطيع الهيمنة على هذه المنطقة الحيوية سوف تكون له اليد الطولى للتحكم في مصير جزء مهم من العالم، الأمر الذي بدأت تتعاظم أهميته مع التصعيد الراهن بين روسيا ودول غربية على رأسها الولايات المتحدة. قد تخرج سياسة الليونة التي تتبعها القاهرة عن الطريق المرسوم لها، ففي لحظة معينة ربما تجد نفسها مضطرة للاختيار بين متناقضات، ففي أزمات تركيا مع اليونان وقبرص يمكن أن تصبح المشهد دراما لأن تحسن العلاقات بين القاهرة وأنقرة يقود في المستقبل القريب إلى ضرورة حل إشكاليات شرق المتوسط بينها.

أي نتيجة إيجابية يمكن أن تخرج بها مصر مع تركيا في هذا الملف ستكون لها تداعيات سلبية مع قبرص واليونان، وهما من أهم حلفاء القاهرة وأسهما بدور فاعل في نجاح خطتها لتدشين منتدى شرق المتوسط.

تحسبت الدولتان من حدوث تحسن بين القاهرة وأنقرة بصورة دفعتهما إلى توسيع مجال العلاقات مع إسرائيل ودول خليجية، ناهيك عن طموح تركيا في أن تصبح مركزا إقليميا لخطوط الغاز إلى أوروبا بكل ما تملكه من مزايا جغرافية تجعلها مفتوحة على المراكز الرئيسية للغاز في العالم.

ويظل الاطمئنان المصري في شرق المتوسط محقوقا بالخطر، لأن سياسة الحياد الإيجابي تغلف ثمارها في لحظات الهدوء المتواصل، وتنتج عندما يتحول هذا المهدد إلى هدف لجميع الدول، ولأن المنطقة تمر بمرحلة مليئة بالعواصف من الصعوبة الفقة في هذه المعادلة التي شيدت القاهرة جزءا مهما من تصوراتها عليها.

كما تقوم بعض المشروعات الكبرى أحيانا على تخريب أخرى منافسة، وغير مستبعد أن يتعرض المشروع المصري الذي صمد الفترة الماضية لهزات قوية قائمة يمكن أن تؤثر على توازناته، لأن روسيا مثلا لن تقبل بهزيمة ساحقة في ملف الغاز، وتركيا لن توافق على رؤى تضرب طموحاتها في مقتل، وعلى القاهرة أن تكون مستعدة للاختيار بين متناقضات ومواجهة نزاعات سعت إلى تجنبها كثيرا.



تجديد ثورة أكتوبر يقرب عودة العراق المخطوف



حساسية مواقف قيادة الصدر من التطورات المقبلة، وكيف ستتعاامل معها؟
المؤشرات تؤكد احتمالات تصعيد شعبي واسع قد يرافقه عصيان مدني، وهذا سيعتمد على تداعيات الواقع المقبل. لكن من المهم تكثيف شعار نزع الشرعية الدولية عن هذا النظام العميل، لأن الشعب رفضه كلياً. ومن المفيد التنبيه إلى ضرورة عدم إشغال قيادات الثورة العليا والوسطية بمشكلات فرعية تنظيمية تتعلق بكيفية التظاهرات المليونية ومكانها وتوزيعها الجغرافي. ينبغي ومهم أن تكون جميع أراضي عرب العراق ميدانا للتظاهرات دون تخصيص طائفي لأن ذلك يتناقض مع منطلقات الثورة العراقية.
ملاحظة: قد يكون مهما للحفاظ على مسار آمن وصحي للثورة ابتعاد بعض الوطنيين العراقيين في الداخل أو الخارج ممن وضعوا أنفسهم كقادة وموجهين لثورة أكتوبر وهم ليسوا كذلك عن الماحكات الهامشية لما تسمى القبادات من خارج الساحات. هل يجوز لوطني جالس في لندن ادعاء تنصيب نفسه قائدا لهذه الثورة؟

هيكله وإلغاء جميع الفصائل والمليشيات والمنظمات المسلحة تحت أي مسمى كان، ويعاقب باقضى العقوبات من لا يلتزم بهذا النص. إلغاء القوانين التعسفية الظالمة ومن ضمنها قانون المساعلة والعدالة حيث استهدف الملايين من العراقيين وحاربهم في أرزاقهم. وأكثر ما يميز البرنامج السياسي للتغيير الثوري وضوح فقراته وعدم إمكانية تنفيذه في ظل العهد الجديد، مثملا وضع في برنامج مقتدى الصدر الذي كان واضحا في إمكانية تطبيقه مع بقاء النظام القائم.
حين تتوافق المنطقات مع البرامج والأهداف، عند ذاك يمكن الوثوق بسلامة الثورة الحقيقية في المراحل الأولى. هذا على المستوى النظري، عمليا ما هي برامج الثورة الشعبية المقبلة في أكتوبر؟ هل ستحصر في تظاهرات مليونية قد تؤدي إلى صدام مسلح بالسلميين وسقوط ضحايا لا سمح الله. وماذا ستحضر لها الأحزاب ومليشياتها من أساليب مواجهة؟
بالتأكيد لن تكون دعوات عناق حمامات السلام والمحبة، والأكثر

السياسية والالتزام بقوايتها وفي تحديد الأهداف الرئيسية والخصوم والأصدقاء وأولويات العمل الشعبي والسياسي والعلاقات العامة. هذا مؤشر مهم يمكن من خلاله تحديد الثورة وأولوياتها.
أول فقرة من البيان تؤكد منطلقات هوية ثورة أكتوبر وعراقتها، و"عدم الاعتراف بالعملية السياسية بعد 2003 جملة وتفصيلا، وبما أنتجته العملية الشريرة بما فيها الدستور الذي جاء بحقية بريمر وعدم دخول أطراف أكتوبر في هذه العملية ومن ضمنها البرلمان".
وطنية الثورة واستقلاليتها تأكدت بعدم الاتصال والتواصل مع أي طرف خارجي دولي سواء كان حكوميا أو الأمم المتحدة أو الجامعة العربية. والأكثر وضوحاً هو البرنامج السياسي للثورة الشعبية بعد القضاء على سلطة الأحزاب الفاشية وعهدها، المتضمن رؤية عملية للتغيير بلا مبالغات سياسية ومن دون دوافع طائفية أو عرقية.
تجريم كل من يتكلم باسم أي مكون من مكونات الشعب العراقي سواء كان عرقيا أو دينيا.

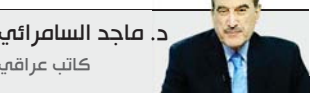
لكن، المراهنة على الوقت لسحق الثورة وإنهائها لم تنجح، بل على العكس، خلال سنوات ألفين وعشرين وواحد عشرين وهذه السنة، تبلور ونضج خط الثورة الشعبية، رغم الضغوطات المادية والمعنوية الرهيبة. دخلت المخاطر على سلامة الثورة وبنيتها الداخلية إلى ما يمكن تسميته تحدي الربيف الثوري، المتمثل بقيادة مقتدى الصدر، رغم الاختلاف الفكري، فالشباب ليسوا "دينين"، لقد رفع الصدر ذات الشعارات السياسية، لكنه يعتقد أنه ولي الثورة الشعبية العراقية. اصطدم أنصاره في الشارع بالثوار في غياب للرؤية السياسية، وكانت تلك واحدة من الأخطاء التاريخية للقيادة الصدرية التي استثمرها الحكام في تعميق الهوة بينهما.

صحيح أن وحدة الحركتين الصدرية والشبابية، المدعومة من جميع القوى الوطنية العراقية وشخصياتها في الداخل والخارج، كان من الممكن أن تعطي الحركتين دفعا قويا في المعركة يؤهلها للانتصار، لكن ذلك لم بلغ احتمالات تعطلها وسقوطها كثورة عراقية وطنية ليست مذهبية وسط الطريق.
التطور اللاحق في التصعيد الصدري لمواجهة سلطة الأحزاب الولائية لدرجة إعلان التغيير العام للثورة واقتحام المنطقة الخضراء وبرلمانها لم يُفرح الثوار ولم يفقد بوصلة ثورتهم. بدت حساباتهم التنظيمية خلال عام 2022 أكثر وضوحاً وتنظيماً ودقة عن ذي قبل، فلم ينجروا بطريقة عشوائية للاحتجاج الصدري. بدت توازنات العمل أكثر قرباً إلى التنظيم القريب من الدقة والتأثير، وبدا العمود الفقري للثورة أكثر سلامة وصداية. لا بد أن هذه الفكرة ستبدو أكثر إقناعاً إذا ما سارت الأمور بسلاسة خلال مناسبة مرور ثلاث سنوات من عمر الثورة في أكتوبر. هذا لا يعني أن الثورة انتقلت إلى المرحلة الأخيرة من عملية التغيير الجذرية. بدا البيان الذي أصدرته ما تسمى بتنسيقيات ثورة أكتوبر قبل أسبوع، تنويعاً لانطلاق التظاهرات المليونية الجديدة في أكتوبر أكثر وضوحاً وعمقا ونضجا سياسيا، من حيث الالتزام بمنطلقات الثورة الشعبية

كخصوم وأعداء من العرب السنة الذين انتفضوا وثاروا وفق سياقاتهم الشعبية. شباب أكتوبر نزعوا تلك اللعبة المختلفة من الأحزاب ومليشياتها.
كانت ثورة بمعنى ودلالات الكلمة، قدم خلالها شباب أكتوبر أكثر من 800 شهيد و25 ألف جريح، فهل من المتوقع لها أن تكون لعبة شباب مراهقين عابرة؟
اعتقد الطغاة أنهم سحقوا الثورة ميدانيا، ما عليهم سوى الدخول في مشروع الإنهاء السياسي عبر لعبة استيعاب الشعارات المطلوبة، لكن الثوار ضغطوا بمطالبهم المباشرة للتغيير في الحكومة والقبض على القنلة، وإجراء انتخابات مبكرة بحكومة جديدة بعد إسقاط حكومة عبدالمهدي. ولأن قادة الأحزاب الولائية لا يهتمهم الأشخاص مقابل تثبيت مشروع الحكم، فقد تعاطوا نتيجة مشاورات خارج الحدود بلعبة التغيير الواهمة، واخترقوا جبهة الثوار بعد معرفة استخباراتية لثيمة لمواقع الضعف لدى بعضهم، وهو أمر طبعي في الظرف العراقي، كما لا توجد ثورة شعبية في التاريخ تقيع من الوصوليين.

المراهنة على عامل الوقت لسحق الثورة وإنهائها لم تنجح بل على العكس من ذلك تبلور ونضج خلال سنوات ألفين وعشرين وواحد عشرين وهذه السنة خط الثورة الشعبية رغم الضغوطات المادية والمعنوية الرهيبة

كان ضعف التنظيم الجماعي والقيادة العليا ومثانة الخطاب السياسي الذي يتقدم ويتراجع بلا خطوط مُخطمة مؤثرة بالخصم، من أبرز معوقات حركة ثورة أكتوبر. والأكثر إيلا ما دخول مجاميع منهم إلى باحة الانتخابات المبكرة بعد الاختراقات اللثيمة بسبب إغراءات المال والسلطة والجاه وهي لعبة تقليدية.



اعتقدت الأحزاب الشيوعية الحاكمة، التي توغلت في الفساد ونهب المال العام وإفقار شعب العراق، أن الحراك الشعبي غير التقليدي في أكتوبر 2019 في انتفاضة آلاف الشباب من وسط العراق وجنوبه ضد سلطة الحكم سيكون عرضيا، مطالباته خدمية تتعلق بالبطالة ونقص الخدمات، وأن رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي بما يمتلكه من خلفية قيادية في مجلس باقر الحكيم وادعاءاته الفكر السياسي الذي ورثه من ماضيه البعثي والماركسي قادر على إخماد هذا الحراك الجديد.

كان الغياب السياسي لتلك الأحزاب غير متوقع، فالأحداث اليومية المؤلمة في القمع المسلح خلال أكتوبر 2019 وما بعده خذلت عبدالمهدي وقادة الأحزاب. لم يتراجع الثوار وتحذوا السلطات الحكومية والمليشياوية المسلحة في العاصمة بغداد ومدن الجنوب الكبرى كالناصرية والعمارة وكربلاء، اختار عبدالمهدي طريق المستبد في القتل الوحشي للسالمين، وبذلك نزع هو وأحزابه بطريقة هزيلة ومفضوحة جميع ادعاءات الدين والمذهب ونصرة الطائفة، وأعان جميع ثوار العراق على التضامن من أجل الخلاص.

بسبب انغمار قادة تلك الأحزاب في جبهة العداء للشعب وثواره لم يتمكنوا من تدبير أدنى مقومات الهدنة عن طريق المرونة أو المناورة في المطالب، بل ذهبوا إلى خيار الصدام الدموي المتواصل، إلى جانب تنظييم موجات الاقتراءات والكتب وتشويه السمعة، وفق موروثات بائسة لا تنتهي حتى إلى عالم الحكومات المستبدية الحديثة. أساليب قائمة على تقديس الذات، وبأن هذه الأحزاب اللاإسلامية تستمد قراراتها من موروثات وإيجاعات لا يتمكن الشباب الشيوعي من مجابهتها والتعرض لقدسائتها.

لم يتوقع مراقب منصف للثوار أن يحسم هؤلاء معركتهم لصالح الشعب ضد مجموعة الأحزاب القاتلة ومليشياتها ويسقطوا نظامها، رغم التغيير في أشكال المجابهة، ممن وضعتهم الطائفية الشيعية

انتفاضة النساء في إيران والهوية الإسلامية

أقل لا محالة، وأنه قد أن الأوان لشد الرجال والعودة إلى كهوف العصر الحجري.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

والديمقراطيين التنظير له وهم لا يرون أكثر من وقع أقدامهم. فالحجاب بات عنوانا بارزا لفرض سطوة الإسلام السياسي على المجتمع، وإن هذه المسألة مرتبطة بالتعامل الدولي مع المرأة، وبديل بشكل واضح على أن الإسلام السياسي ليس أكثر من منظومة ذكورية تلبي رغبات الرجل في العالم الرأسمالي ولكن بشكله المنحط.

حرق آلاف الإيرانيات لحجابهن احتجاجا على موت مهسا أميني تحت تعذيب «شرطة الأخلاق» هو كسر لهيبة الإسلام السياسي وسطوته وجبروته ليس على صعيد إيران فحسب بل على صعيد المنطقة

إن انتفاضة نساء إيران سواء انتصرت في إسقاط الجمهورية الإسلامية في إيران أو لم تنتصر، فإن الدرس البالغ الذي يجب التعلم منه هو الجسارة الثورية للمرأة في إيران بتحدى كل منظومة الإرهاب والقمع، وأنها تتقدم النضال لتهدم بالمعاول خمسة عقود من الزمن والقائلة إن المجتمع الإيراني هو مجتمع إسلامي، وعلى وقع تلك الجسارة سيدفع المالاي ومنظومتهم السياسية ثمن اختطافهم للثورة الإيرانية.
وفي نفس الوقت تفتح الانتفاضة صفحة جديدة على عمر الإسلام السياسي في إيران والمنطقة، بأنه

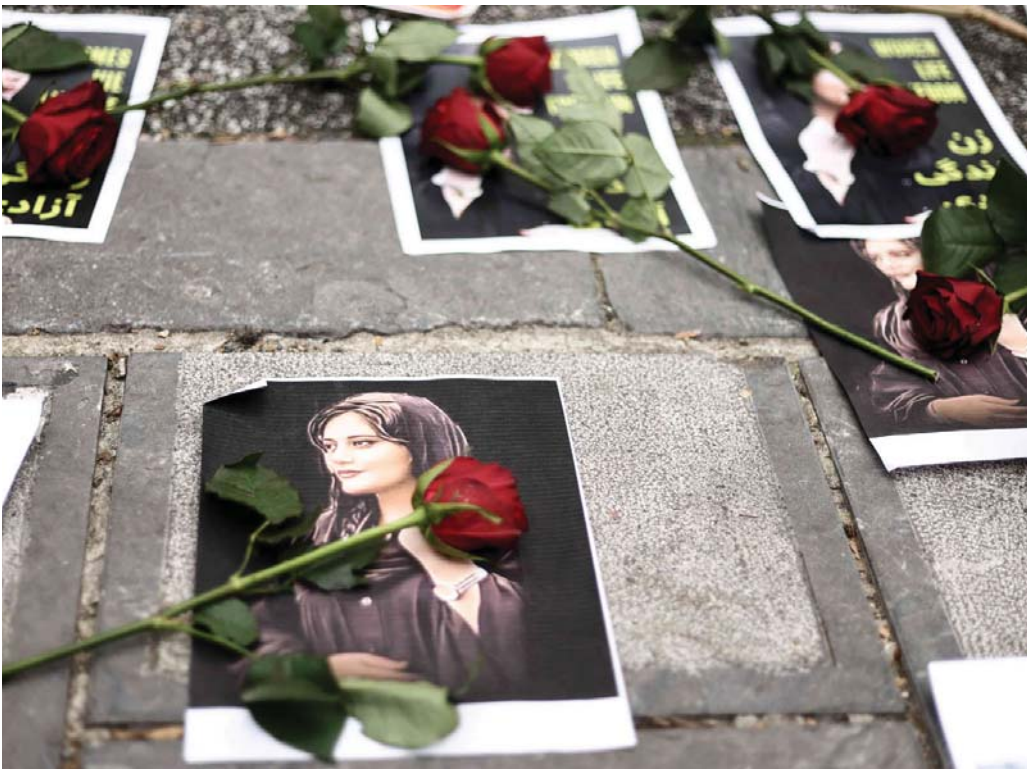
والعوز والجريمة المنظمة والتحرش الجنسي والاعتصاب، يعود إلى عدم فرض الحجاب على النساء وعدم التزامهن بقواعد الشريعة الإسلامية. هذه الضحالة الفكرية والسياسية والاجتماعية هي محتوى هوية الإسلام السياسي، فتحليل دون هذه الضحالة ماذا يبقى لديه للتحدث إلى المجتمع؟ ما يحدث اليوم في إيران من تنظيم تجمعات للاحتفاء بعمليات حرق الآلاف من النساء لحجابهن، احتجاجا على موت مهسا أميني تحت تعذيب «شرطة الأخلاق» بسبب مخالفتها لقواعد الحجاب، هو تحد سافر للجمهورية الإسلامية بكل جلاوزتها وأجهزتها القمعية وأعرافها وفقهها وكل منظومتها الأخلاقية المهترئة، ويعني أن نساء إيران بعد خمسة عقود من سلطة الإسلام السياسي يتجاسرن على تمزيق هوية الجمهورية الإسلامية، أو هوية الإسلام السياسي، ويعني أيضا كسر هيبة الإسلام السياسي وسطوته وجبروته ليس على صعيد إيران فحسب بل على صعيد المنطقة التي ابتليت بالإسلام السياسي.
إن تنظيم مراسيم ارتداء الحجاب للآلاف من الإناث اللواتي بلغن سن ما يسمى بـ"التكليف الشرعي" من قبل الجماعات الإسلامية، كما حدث قبل أشهر في محافظات ديهوك وحلبجة في كردستان العراق لأكثر من 5 آلاف طفلة بلغن من العمر 9 سنوات، مستغلين أوضاع أسرهم الاقتصادية بتقديم المساعدات المادية لهم، يبين بشكل واضح على رمزية الحجاب وقداسته بالنسبة إلى هذه الجماعات.عبارة أخرى إن ارتداء الحجاب من عدمه ليس مرتبطا بالحرية الشخصية، كما يحاول عدد ممن يصفون أنفسهم بالليبراليين

هي سلعة جنسية وتثير غرائز الرجل ويجب تغليفها بالحجاب أو النقاب أو البرقع أو العباءة لمنع الشرور في المجتمع.
وعليه فإن أي جماعة إسلامية، بمجرد أن تسنح لها الفرصة وبغض النظر عن نوع هذه الفرصة سواء فرضت سلطتها أو اتيجت لها بالتحدث علنا من على منابر الجوامع والمساجد والفضائيات مدفوعة الأجر، فإن أول شيء تروج له هو التهجج على النساء، وإلقاء اللوم، بأن سبب مصائب المجتمع من الفقر

إن استعباد المرأة ومعاملتها بشكل دوني، والنظر إليها كونها تمثل سلعة جنسية يجب الحفاظ على نضارتها ونقاها، هو الحلقة المركزية في المنظومة السياسية والاجتماعية للإسلام السياسي.
وتختلف درجة معاملة المرأة بشكل دوني من جماعة إسلامية إلى أخرى حسب التبعية لفقه معين، وحسب توازن القوى في المجتمع. فالمرأة في منظومة طالبان وداعش أقل حظا مما هي عليها في منظومة ولاية الفقيه أو المجموعات الإسلامية الشيعية، لكن الجميع يجمعون على أن المرأة



سواء أكان الحجاب جزءا من الشريعة الإسلامية أم غريبا عنها، أو سواء أكان الحجاب مقتصرأ فقط على نساء النبي، المعزى بآيات قرآنية واحاديث نبوية، أم أنه أحد أركان الشريعة ويطبق على النساء جميعهن، وبغض النظر عن المكان والزمان، فإن الحجاب الإسلامي، اليوم، هو جزء من هوية الإسلام السياسي.



الصناعات الحرفية في الأردن تكافح لتخفيف أزماتها

تزايد الضغوط على الحكومة لتوفير مظلة قانونية ودعم مالي لتنشيط القطاع



التمويل وحده لا يكفي

وأشار إلى أن وجود منافسة صينية وهندية ومصرية، بشكل تحدياً كبيراً لصناع الحرف، رغم أن المنتج لا يحمل قصة أو هوية أصيلة، كونه منتجاً صناعياً بالكامل. واعتبرت أسماء اليوسف مؤسسة العلامة التجارية "زمرّد" للأقمشة المرسوم عليها يدويًا، أن توفر المواد والخامات المطلوبة للعمل، يمنع مواجهة أي صعوبة، مشيرة إلى أن الصعوبات تكمن في كيفية طرح وتسويق المنتجات في الأسواق المحلية والعالمية.

وقالت إنها "تواجه صعوبات تتعلق بكمية الإنتاج كونها قطعاً بتصميم خاص إضافة إلى صعوبة التسويق وتكلفة التعاقد مع شركات متخصصة في ذلك، كونها تطلب نسبة من الأرباح".

تشريعات تفضي إلى مجموعة من الوسائل ذات الفعالية العالية لتنفذ بنحو منظم وفي إطار متكامل. وتعمل الجمعية مع العاملين في القطاع من أجل المحافظة على "أصالة المنتج الحرفي التقليدي، وإبرازه في المحافل الدولية كمسوروث ثقافي وحضاري".

وقال مؤسس بيت المهباش الأردني سامر فريحات، إن "عمل البيت يتركز في صناعة المهباش والأدوات التراثية التقليدية".

وأكد أن أبرز التحديات التي يواجهها الحرفيون، هو عدم وجود قرية حرفية متخصصة، تضم الحرفيين تحت مظلة واحدة وتعرض لهم منتجاتهم بنحو مباشر، وتتيح لهم شرح آلية عملهم وأهمية صناعاتهم.

وقال رئيس جمعية صنّاع الحرف التقليدية رائد البدري، إنه "لا توجد قاعدة بيانات للقطاع على الرغم من أهميته الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، إذ يشغل شبابا وفتيات وفنانين وذوي إعاقة". وأوضح البدري الذي يمثل الأردن في مجلس الحرف العالمي ومجلس أسيا والباسيفيك، أن القطاع يعاني من قصور وضعف في التشريعات والأنظمة والتعليمات.

وقال "لا توجد مظلة قانونية للإشراف والرقابة وتنظيم القطاع، فضلاً عن ولدى أوساط القطاع القوي إجمالي القوى على 31.5 في المئة من إجمالي القوى العاملة بالاقتصاد الأردني، وقد تزايد النسبة على ذلك باحتساب العمالة غير الرسمية في القطاع.

ولدى أوساط القطاع قناة يأنه بالإمكان زيادة القوى العاملة التي تنشط في الصناعات الحرفية لدورها في النمو الاقتصادي والتخفيض من نسب البطالة وتحسين الأوضاع المعيشية للكثير من الأردنيين.

لكن التقديرات تشير إلى أن قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة الذي يضم هذه المنشآت، يسهم بنحو 22.8 في المئة كما تظهره أرقام البنك المركزي لعام 2022. وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن حصتها من الصادرات لا تتجاوز 10 في المئة من إجمالي الصادرات.

وتستحوذ منشآت القطاع الحرفي على 31.5 في المئة من إجمالي القوى العاملة بالاقتصاد الأردني، وقد تزايد النسبة على ذلك باحتساب العمالة غير الرسمية في القطاع.

ولدى أوساط القطاع قناة يأنه بالإمكان زيادة القوى العاملة التي تنشط في الصناعات الحرفية لدورها في النمو الاقتصادي والتخفيض من نسب البطالة وتحسين الأوضاع المعيشية للكثير من الأردنيين.

وجدت الصناعات الحرفية في الأردن نفسها في موقف هجومي في ظل سيل من المشكلات، التي حاصرتها طيلة أشهر، وهو ما دفع أوساط القطاع إلى ممارسة ضغوط على السلطات التحرك من أجل إنقاذه ووضع أسس قانونية وتحفيزية تزيد دوره في الاقتصاد.

وأضاف "لا بد من توفير برامج دعم خاصة للأفكار الريادية والإبداعية للمنشآت والمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر ومنحها مزايا وجوائز مالية وفنية لتعظيم حصتها في الاقتصاد المحلي". ومن العراقيل التي تقف عائقاً أمام تطور القطاع غياب تشريعات تنظمه، وضعف بيئة العمل وبرامج الدعم الميسرة للأداء، وصعوبة الحصول على التمويل اللازم لإدامة العمليات الإنتاجية بسبب عدم القدرة على تحقيق الضمانات للحصول على التمويل من البنوك.

ويُدفع هذا الوضع المنشآت إلى التوجه نحو مؤسسات الإقراض الصغير التي لا توفر كل التمويل اللازم.

وتبرز كذلك صعوبة الوصول إلى الأسواق، بسبب ضعف القدرات الترويجية والتسويقية ومحدودية الطاقة الإنتاجية وعدم القدرة على تحمل المخاطر وتكاليف التصدير وغيرها.

وتشمل غالبية المنشآت التي تنضوي تحت مظلة القطاع الحرفي أنشطة تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات بما نسبته 60 في المئة من إجمالي المنشآت الحرفية.

وبحسب البيانات الرسمية تشكل الصناعات التحويلية ما نسبته 11.8 في المئة، والأنشطة الخدمية نسبة 8.9 في المئة.

ويبلغ عدد المنشآت الحرفية في القطاع الصناعي نحو 17.8 ألف منشأة، أي ما نسبته 82.3 في المئة من إجمالي منشآت القطاع.

وتشغل هذه المنشآت قرابة 35 ألف عامل يشكلون 15 في المئة من إجمالي عمالة القطاع الصناعي، يتركزون في الصناعات الإنشائية بما نسبته 26.3 في المئة، والصناعات الخشبية والأثاث بنسبة 22.3 في المئة والصناعات الغذائية بنسبة 20.5 في المئة.

وفي ظل غياب أرقام رسمية دقيقة يصعب تقدير مساهمة المنشآت الحرفية في الناتج المحلي الإجمالي كون معظمها تعمل في القطاع غير الرسمي.

عقّان - برزت في الآونة الأخيرة مطالبات الكثير من العاملين بقطاع الصناعة الحرفية في الأردن لحماية منشآتهم وتوفير برامج دعم مالي وفني لأصحاب الأفكار الابتكارية، وتوفير مظلة قانونية تشريعية تحمي الصناعة الحرفية بما يخدم تنمية الاقتصاد المحلي.

وتؤكد أوساط القطاع عدم وجود بيانات دقيقة لحجم العمالة في هذه الصناعات، ولأسبما أن معظمهم يعمل في القطاع غير الرسمي أو المنظم، داعين إلى إيجاد وسائل لضماها تحت مظلة واحدة. وتشكل المنشآت الحرفية نحو 90 في المئة من إجمالي المنشآت العاملة بالسوق المحلية، حيث يقدر عددها بأكثر من 150 ألف منشأة صناعية وتجارية تشغل نحو 265 ألف عامل.



وأكد ممثل قطاع الصناعات الحرفية في غرفة صناعة الأردن، فواز الشكعة، أن تعزيز فاعلية وعمل المنشآت الحرفية الصغيرة يكمن في إنشاء مظلة ومرجعية خاصة تدعم وتبنتي عملها. ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى الشكعة قوله إن "الضرورة اليوم تقتضي إعداد إستراتيجية واضحة وقانون مختص في تنظيم بيئة عمل المنشآت الحرفية وتطاطرها".

وأشار إلى أن الحكومة عليها تسهيل الإجراءات والمعايير المطلوبة للوصول المنشآت الحرفية إلى برامج الدعم والتمويل، بهدف زيادة حصتها في إجمالي التسهيلات الممنوحة من قبل المؤسسات المالية.

انتعاش الطلب يضع تكاليف السفر الجوي في مسار متصاعد

عبد الشكر، زادت بنسبة 22 في المئة أكثر مما كانت عليه في نفس التوقيت خلال عام 2019. كما زادت أسعار الرحلات الخاصة بفترة أعياد الميلاد بقدر أكبر، بحسب ما أورده موقع "هوبر" المعني برحلات السفر، ما يجعلها الأعلى منذ نحو خمسة أعوام.

ويتضمن موقع إلكتروني آخر خاص برحلات السفر، وهو "تشيب إير دوت كوم"، مجموعة مختلفة من الأرقام، وهي "ستكون رحلات الطيران عالية التكاليف خلال هذا الموسم الخاص بالعطلات". وأشار خبراء الموقع في تقريره السنوي الخاص بالسفر خلال فترة العطلات إلى أن أسعار شركات الطيران الخاصة برحلات فترة عيد الشكر، ستزيد بنحو 25 في المئة عن مستويات العام الماضي.

وفضلا عن ذلك ارتفعت أسعار رحلات الطيران خلال عطلات أعياد الميلاد

خبراء القطاع إن ذلك أدى إلى تراجع أسعار تذاكر الطيران بصورة مؤقتة خلال الأشهر الأخيرة، بحسب ما يقوله خبراء قطاع الطيران.



ووفق اتحاد النقل الجوي الدولي "إياتا"، تتوقع شركات الطيران أن تنفق 24 في المئة من تكاليفها على الوقود هذا العام، مقارنة بنحو 19 في المئة في العام الماضي. وبما أنها مضطرة إلى إعادة تعزيز إيراداتها التي استنزفتها الأزمة الصحية، فإنها تنوي زيادة الأسعار.

وعلى الرغم من تراجع أسعار الوقود، تعتبر أسعار تذاكر الطيران أخذة في الارتفاع بسبب زيادة الطلب على الرحلات الجوية.

ويصف الكثير من خبراء الصناعة الوضع بأنه "سفر انتقاضي"، وذلك لأن الكثير من الناس يحاولون أن يعرضوا أنفسهم عن رحلات السفر، التي لم تسنح لهم الفرصة القيام بها خلال فترة فرض الإغلاق.

ويتوقع أندرو هيريتيدغ، وهو اقتصادي كبير عمل لدى موقع "هوبر"، ارتفاع الطلبات خلال موسم العطلات في 2022، بعد مرور عامين شهدا كبحا لرحلات السفر والعطلات الفائقة بسبب تفشي الجائحة.

وقال "في الواقع، يقول أكثر من نصف الأميركيين إنهم يخططون للسفر من أجل قضاء عطلة واحدة أو كليهما هذا العام".



وستعمل المخطمتان معا لضمان تطبيق عمليات عزل الكربون واستخدامه وتخزينه على المدى الطويل ما بعد 2030، من خلال كل من تطوير السياسات والتكنولوجيا على السواء.

واعترفت هنرييت نيسهايم، المسؤولة المشاركة عن الترويج في مبادرة عزل الكربون أن الاتفاقية تمثل فرصة للعمل جنباً إلى جنب مع قطاع

بالغ الأهمية". وقالت نيسهايم، المديرية العامة المساعدة في وزارة البترول والطاقة الترويجية "لقد بدأنا في الترويج ببناء أول مشروع لعزل الكربون واستخدامه وتخزينه في إنتاج الإسمنت في بريفيك، وننتطلع إلى مشاركة تجربتنا في هذا المجال مع الآخرين".

ييتسبرغ (الولايات المتحدة) - التحقت صناعة الإسمنت بطابور طويل من القطاعات العالمية الحيوية، التي تسعى إلى الانضمام إلى تجارة البصمة الكربونية في سياق توجه عالمي لخفض الانبعاثات الضارة بالمناخ. وأبرمت مبادرة عزل الكربون واستخدامه وتخزينه المنبثقة عن التحالف الوزاري للطاقة النظيفة الاثنين مع الرابطة العالمية للإسمنت والخرسانة (جي.سي.سي.أي) اتفاقية تعاون من شأنها أن تحفز الابتكار والاستثمار وتسرع وتيرة جهود إزالة الكربون.

وتعد هذه الصناعة واحدة من أكبر منتجي ثاني أكسيد الكربون، حيث تنتج ما يصل إلى 8 في المئة من انبعاثات هذا الغاز على مستوى العالم، منها 50 في المئة من العمليات الكيميائية و40 في المئة من ثاني أكسيد الكربون المشتعل. ويؤكد أهل القطاع أن الإسمنت المكوّن الحيوي في الخرسانة، وهي مادة من صنع الإنسان، الأكثر استخداما في العالم، وتمثل العمود الفقري للعالم الحديث.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى توماس جيلو، الرئيس التنفيذي للرابطة العالمية للإسمنت والخرسانة قوله "لقد بدأ أول مشروع لعزل الكربون واستخدامه وتخزينه بالبرون بالفعل".

وأضاف "لقد قمنا بوضع خارطة تشمل 35 مشروعاً معلناً عنه وقيد التنفيذ في جميع أنحاء العالم، كما يوجد ما يصل إلى مئة مشروع إضافي قيد الإعداد لدى الشركات الأعضاء التي تعمل في جميع أنحاء العالم". وأشار جيلو إلى أن عملية عزل الكربون ركيزة حيوية من شأنها أن



رحلة ممتعة.. مع السلامة

أوريدو القطرية تؤكد عزمها تسهيل معظم أصول أبراج الاتصالات

الدوحة - أكدت شركة الاتصالات القطرية أوريدو الاثنين أنها تعتزم تسهيل معظم أصول أبراجها للاتصالات في سياق إستراتيجيتها لإعادة هيكلة أعمالها وتعزيز الكفاءة التشغيلية وتحقيق أرباح أكبر في المستقبل.

وقالت الشركة بعد أيام من ظهور أنباء عن نيتها السير في هذا الاتجاه إنها "تستعد لبيع 20 ألف برج من أبراجها"، فيما قالت مصادر مطلعة على الأمر لوكالة رويترز إن الشركة خاطبت بنك مورغان ستانلي للعمل على الصفقة، وبحسب البيانات المنشورة على المنصة الإلكترونية للشركة فإن أوريدو "تمتلك مجموعة واسعة من الأبراج حول العالم يصل عددها إلى 27 ألف برج اتصالات، وهي تمثل بنية تحتية ذات قيمة كبيرة".

وأوضحت المصادر أن أوريدو تتطلع لبيع أبراج في منطقة الخليج وأسواق أخرى من بينها العراق والجزائر من خلال ترتيبات بيع وإعادة تأجير.

وقالت الشركة في إفصاح للبورصة المحلية إنها "تتضرر لاستقطاع محتمل من محفظة أبراجها للحصول على العائد الأفضل من بنيتها التحتية وذلك لخلق قيمة مضافة للزبائن والمساهمين".

ولم يذكر البيان تفاصيل بشأن هذه الخطط وامتنعت الشركة عن تقديم المزيد من التوضيحات، بينما لم يعلق مورغان ستانلي على الأمر.

وتأتي عملية البيع ضمن إستراتيجية أوريدو للانتقال إلى نموذج تخفيف أصول أكثر كفاءة ومرونة والاستفادة من القيمة الكاملة لبنيتها التحتية.

ويعد تسهيل الأصول بهدف منح قيمة إضافية للمساهمين والزبائن أحد المحاور الرئيسية، التي تركز عليها الإستراتيجية التكنولوجية للمعلومات والاتصالات.

وتأسست أوريدو في نوفمبر 1998 وتعمل في عشر دول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وكذلك جنوب شرق آسيا، وهي مدرجة في بورصة قطر منذ يناير 1999 وأيضاً مدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية.

وكانت أبراج الاتصالات هدفا للعديد من عمليات الاستحواذ الكبرى في السنوات القليلة الماضية مع سعي شركات القطاع لتقليل الديون والتكاليف. ففي منطقة الخليج بدأت شركات الاتصالات في التخلي عن شبكاتها من الأبراج لصالح مستثمرين إستراتيجيين، في محاولة لتقليل التكاليف الباهظة لتشغيل البنية التحتية والتركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأوضحت المصادر أن أوريدو تتطلع لبيع أبراج في منطقة الخليج وأسواق أخرى من بينها العراق والجزائر من خلال ترتيبات بيع وإعادة تأجير.

وقالت الشركة في إفصاح للبورصة المحلية إنها "تتضرر لاستقطاع محتمل من محفظة أبراجها للحصول على العائد الأفضل من بنيتها التحتية وذلك لخلق قيمة مضافة للزبائن والمساهمين".

ولم يذكر البيان تفاصيل بشأن هذه الخطط وامتنعت الشركة عن تقديم المزيد من التوضيحات، بينما لم يعلق مورغان ستانلي على الأمر.

وتأتي عملية البيع ضمن إستراتيجية أوريدو للانتقال إلى نموذج تخفيف أصول أكثر كفاءة ومرونة والاستفادة من القيمة الكاملة لبنيتها التحتية.

ويعد تسهيل الأصول بهدف منح قيمة إضافية للمساهمين والزبائن أحد المحاور الرئيسية، التي تركز عليها الإستراتيجية التكنولوجية للمعلومات والاتصالات.

الشركات الإماراتية تقاوم مطالب حماية الموظفين من آثار التضخم

قطاع الأعمال يدرس زيادة الرواتب بنسبة 5 في المئة خلال 2023



كنز مهاراتك لا يقدر بثمن!

وقال حينها إن "هناك سياسة حكومية واضحة للتعامل مع التضخم، مثل المبادرة التي تم إطلاقها قبل أشهر وتشمل تقديم دعم بقيمة 28 مليار درهم (7.6 مليار دولار) لمكافحة ارتفاع الأسعار، والتي ذهبت لدعم للفئات المعنية".

16 في المئة من 200 شركة شملها مسح شركة ميرسر اتخذت إجراءات لحماية موظفيها

وتتوقع الحكومة أن ينمو القطاع غير النقطي بنهاية العام الجاري بواقع 4.3 في المئة، وهو ما يتجاوز توقعات المحللين، بينما سيحقق الناتج المحلي الإجمالي للبلاد نمواً بواقع 5.4 في المئة. وذكرت وزارة الاقتصاد الإماراتية في دراسة نشرتها منذ أشهر أن نسبة مشاركة القطاع غير النقطي في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد ارتفعت إلى 80 في المئة في العام الماضي، مقارنة مع 70 في المئة تم تسجيلها في العام السابق. وتؤكد أوساط اقتصادية إماراتية أن نمو القطاع الخاص يعمل على توسيع آفاق سوق العمل ومواجهة تحديات البطالة بالبلد الخليجي، في ظل مناخ أعمال يتسم بالاستقرار وحزم الدعم التي تقدمها الحكومة للشركات في كافة القطاعات ضمن برامج توطئ الموظفين.

وأشار إلى أن "بعد ما سبق، تضع الشركات في موازناتها زيادات أعلى للعام المقبل، مما يؤدي في النهاية إلى تهدئة مخاوف الموظفين من التضخم ويتماشى مع التوقعات بزيادة الرواتب".

وتقول ميرسر إن الشركات في الإمارات تدرس زيادة الرواتب بنسبة 5 في المئة خلال العام المقبل، وهي نسبة تزيد عن نسبة كانت تتراوح بين 3 و4 في المئة في السنوات القليلة الماضية.

وبحسب تقرير نشرته مجلة "سي. إي. أو وورلد" الاقتصادية الأميركية في وقت سابق هذا العام، فإن متوسط الرواتب للموظف الذي يعمل بدوام كامل يبلغ نحو 13.4 ألف درهم (3660 دولار).

ويظهر التقرير أن الإمارات حلت في المركز الأول عالمياً والخامس على مستوى المنطقة العربية، وذلك في تصنيف البلدان ذات المتوسط الأعلى للراتب الشهري.

ورغم الرياح المعاكسة جراء الحرب في شرق أوروبا، يؤكد خبراء ومحللون تفرد نموذج الإمارات في التنوع الاقتصادي مقارنة مع اقتصادات جاراتها النفطية في المنطقة، والذي يسير بثبات دون قلق من تقلبات أسعار النفط.

وفي الشهر الماضي كشف عبدالله المري وزير الاقتصاد في مقابلة مع محطة "العربية"، أن الحكومة الاتحادية ستعلن خلال الفترة المقبلة عن اليات جديدة عبر السياسات المالية والاقتصادية لمواجهة التضخم.

المئة هذا العام، وهو أقل من نظيره في دول أخرى من العالم، لكنه سيكون أعلى معدل تشهده البلاد منذ عام 2016.

وأكدت ميرسر أيضاً في مسح منفصل أن دبي، المركز التجاري للإمارات، تعد من أغلى المدن بالنسبة للوافدين على البلد للعمل والإقامة هذا العام.

وعلى الرغم من ذلك، لا تعزّم 47 المئة من الشركات في الإمارات اتخاذ أي إجراء هذا العام، في حين أن 37 في المئة منها إما تدرس وإما تعزّم تقديم صورة من صور الزيادات غير المربوطة بالرواتب.

وتوسع النشاط التجاري في الإمارات بقوة مع نمو القطاع الخاص غير النقطي بأسرع وتيرة له في 38 شهراً في أغسطس الماضي، ما زاد من حاجة الشركات إلى الاحتفاظ بالعاملين المتميزين لتلبية الطلب المتزايد.

وقال أندرو الزين، كبير الاستشاريين في ميرسر، في بيان "يتوخى أرباب العمل الحذر بشأن رفع الرواتب فوراً لمواكبة التضخم".

وأضاف "يفكر الكثير منهم في اتخاذ إجراءات قصيرة الأجل تكون تأثيراتها الدائمة أقل، مثل دفع مبالغ مالية مقطوعة أو مكافآت للاحتفاظ بالعاملين المتميزين أو الاستثمار في تحسين خبرة الموظفين".

وأوضح الزين أن ذلك "يتم من خلال طرح نظام عمل يوزان بشكل أفضل بين العمل والحياة، إضافة إلى التحلي بالمرونة وتوفير فرص للتدريب".

يعمل قطاع الأعمال في الإمارات على امتصاص آثار غلاء المعيشة على الموظفين، من خلال التآني في اتخاذ أي خطوة لحماية قوتها العاملة، مع اتباع سياسة تقوم على أساسها بإحلال التوازن في نفقاتها التشغيلية والاستجابة لمطالب زيادة الرواتب.

دبي - تقاوم الشركات في دولة الإمارات إلى حد كبير مطالب من الموظفين بهدف زيادة الرواتب لموازنة تأثيرات التضخم، رغم حزمة الدعم التي قدمتها الحكومة والتأثيرات الأقل وقعا على السوق المحلية قياساً بدول أخرى بسبب تداعيات حرب أوكرانيا.

ومثل أغلب دول العالم، يشكل ارتفاع الأسعار أقوى عامل معاكس للقطاع غير النقطي الذي يعمل في ثاني أكبر أسواق المنطقة العربية بعد السعودية.

ويؤكد الخبراء أن تكلفة مدخلات الإنتاج زادت بأسرع وتيرة منذ نوفمبر 2018، مع إشارة الشركات على نطاق واسع إلى ارتفاع أسعار الوقود، إضافة إلى زيادة تكلفة العديد من المواد الخام مثل الألومنيوم والصلب والأخشاب والكيماويات.

وتشير أحدث التقييمات إلى أن معظم الشركات تخشى استيعاب النفقات الإضافية بدلاً من تحميلها على المستهلكين، لكن من المستبعد أن يستمر ذلك لأجل غير مسمى.

وأظهر مسح نشرته الاثنين شركة ميرسر الأميركية، التي تعتبر أكبر كيان لإدارة الأصول الخارجية في العالم بقيمة تتجاوز أكثر من 15.3 تريليون دولار، أن ثلثي الكيانات تلقت طلبات بزيادة الرواتب.



أندرو الزين

أرباب العمل يحذرون بشأن رفع الرواتب لمواكبة الأسعار

وقالت ميرسر عن التضخم في الإمارات لعام 2022 وشمل مئتي شركة دولية ومحلية، إن "16 في المئة فقط من هذه الشركات اتخذت بعض الإجراءات مثل دفع مبالغ مالية مقطوعة أو زيادات غير مدمجة في الرواتب أو زيادة بدل السكن مع سعيها للاحتفاظ بالعاملين المتميزين".

ولا يزال معدل التضخم في البلاد يتأرجح في حدود المستهدف. ويتوقع البنك المركزي الإماراتي أن يبلغ 5.6 في

أمازون تلجأ إلى التخفيضات لتحريك ركود المبيعات

من الصفقات للمستهلكين المتضررين من التضخم فيما يُتوقع أن يكون موسماً مليئاً بالتحديات للتسوق في العطلات لتجار التجزئة.

وقالت شركة تارغت الأسبوع الماضي إنها ستبدأ في تقديم صفقات العطلات في أوائل أكتوبر. وفي هذه الأثناء، تعمل وول مارت على توسيع نافذة إعادة الهدايا على كامل الشهر المقبل مقارنة مع نافذة الإرجاع في العام الماضي من الأول من نوفمبر 2021 وحتى الرابع والعشرين من يناير الماضي.

ونسبت وكالة أسوشيتد برس إلى نيل سوندرز العضو المنتدب في شركة غلوبال داتا ريتاي قوله "ما تريد أمازون فعله هو أن تكون جزءاً من هذا الحشد المبكر وأن تحصل على لقمة من الكرن".

وأضاف إن "أفضل طريقة للقيام بذلك هي هذه الطريقة، بدلاً من عقد صفقات صغيرة هنا وهناك، أن يكون لديك يوم كبير يشبه تقريباً بداية العطلة".

ويصادف 2022 العام الثاني على التوالي حيث من المتوقع أن يتسوق المستهلكون في وقت مبكر لصفقات العطلات. ففي العام الماضي بدأ الأميركيون التسوق في وقت مبكر لتجنب تأخر الشحن بسبب سلسلة التوريد.

سياتل (الولايات المتحدة) - اضطرت عملاق التجارة الإلكترونية أمازون إلى اتباع أسلوب التخفيضات بغية تحريك ركود المبيعات وفي الوقت ذاته جني أرباح مجزية قبل نهاية هذا العام.

وقالت الشركة الاثنين إنها ستنظم الشهر المقبل حدثاً ثانياً للتسوق شبيهاً بيوم "برايم داي"، مما يجعلها أحدث بائعي التجزئة الرئيسيين الذين يقدمون صفقات العطلات في وقت سابق من هذا العام لجذب المستهلكين الحذرين الذين يعانون من تشديد الميزانيات.

وخلال حدث سينظم على مدار يومين في أكتوبر المقبل، الذي يأتي بعد حدثها السنوي الذي تنظمه سنوياً في شهر يوليو، سيتمكن أعضاء أمازون برايم من الوصول المبكر إلى السلع المخفضة.

ولطالما استخدمت الشركة، ومقرها سياتل، هذه الأنواع من أحداث المبيعات لجذب الناس إلى عضويتها الرئيسية، والتي توفر شحنًا أسرع وصفقات أفضل مقابل 139 دولاراً سنوياً.

لكن حدث أكتوبر سيكون المرة الأولى التي يحقق فيها زيادة كبيرة في المبيعات مرتين في السنة.

وتباطا نشاط التجزئة في أمازون في الأشهر الأخيرة. وتشير طرفة التسوق إلى اعتراف الشركة بضرورة توفير المزيد

السعودية تسعى إلى تذليل عقبات استثمار احتياطاتها من النحاس

المدينة المنورة، وتمثل مكتشفاتها، إمكانات مبشرة لرواسب النحاس الخاصة، من معدن الكالكوسيت، وكذلك البعض من معادن كربونات النحاس الثانوية مثل المالكيت والأزوريت.

وقالت الهيئة في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن هذه "الاكتشافات تضاف إلى قائمة الاكتشافات خلال عام 2022، والتي ستسرع وتيرة الاستثمار التعديني وبالتالي تدعم رؤية 2030 والاقتصاد المحلي".

وتستهدف السعودية بنهاية العقد الحالي زيادة حجم قطاع التعدين ليصل إلى 64 مليار دولار وذلك من خلال تعظيم القيمة المتحققة من القطاع والاستفادة منه.

وإلى جانب معدن النحاس تنتنوع الثروات المعدنية لكبر منتج للنفط في العالم، بين الفوسفات والذهب والزنك والمعادن الأرضية النادرة كالتانتوم والنيوبوم والألومنيوم.

وبشكل الفوسفات لوحده ربع الموارد المعدنية بالبلاد وهو ما جعل السعودية تحتل المركز الخامس عالمياً في إنتاج الأسمدة الفوسفاتية، والمرتبة الثانية من حيث الخبرة في صناعة الفوسفات.

في النحاس ضخمة، حيث يقدر المعروض المحتمل من هذا المعدن حوالي 222 مليار دولار بالأسعار الحالية التي تعادل 1.4 ضعف المعروض العالمي من المناجم في العام الماضي.

وقال الخريف إن "السعودية ستسري العطاء الثاني قريباً وقد تبدأ في طرح ثالث، وذلك في مواقع سريعة التنقيب ولديها احتياطات كبيرة جاهزة للانطلاق تجارياً.

ويعمل المسؤولون في أكبر اقتصاد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على تنفيذ نظام يسمح بإصدار تصاريح التعدين في غضون ثلاثين يوماً، وفقاً للخريف.

ويتناقض هذا بشكل حاد مع ما يقرب من سبع إلى عشر سنوات في الولايات المتحدة، إذ توجد طلبات متعددة من التنظيم مع مراجعات واسعة النطاق بشأن البيئة وحقوق الأرض.

والأسبوع الماضي، أعلنت هيئة المساحة الجيولوجية السعودية ممثلة بمركز المسح والتقيب عن المعادن، بمشروع نشأة الرواسب المعدنية، اكتشافات لمواقع جديدة لخام النحاس بمنطقة المدينة المنورة.

ويمثل الاكتشاف في وجود 4 مواقع بمنطقة المضيق بوادي الفرع بمنطقة

لجلب الموارد في شمال البلاد إلى الشرق لتتم معالجتها ثم شحنها".

وربما تكون أكبر عقبة، خاصة بالنسبة إلى بلد تغطي الصحراء جزءاً كبيراً منه، هي المياه، وهي ضرورية في إنتاج المعادن من المناجم المفتوحة أو تحت الأرض.

وأشار وزير الصناعة السعودي إلى أن الماء هو المفتاح، إذ ستكون التقنيات التي توفر المياه شيئاً مفيداً للاهتمام.



بندر الخريف

نواجه صعوبات في الخدمات اللوجستية وإمدادات المياه

وفي خضم ذلك يعتقد المختصون أنه قد يكون ثمة تحد آخر يتمثل في جذب شركات المناجم العملاقة ذات الخبرة العالية والأموال الضخمة، التي تتنافس مع الشركات الأصغر في المزايدات للحصول على حقوق الاستكشاف.

وجرى منح ترخيص هذا الشهر للشركة البريطانية موشيكو رسورسز، التي لديها مشروع لاستخراج النحاس في زامبيا، وشركة عجلان وإخوان السعودية. وتبدو المكاسب المحتملة من الاستثمار



استعدوا للحدث الأكبر

أول امرأة تحكم إيطاليا منذ زمن إمبراطورات روما

جورجيا ميلوني

أقل من الفاشية أكثر من اليمين



• حزبها تحاول ميلوني مقارنته بالحزب الجمهوري الأميركي وحزب المحافظين البريطاني



• ميلوني ستجد نفسها أمام تحديات كبيرة، أبرزها ارتفاع الأسعار ودين يمثل 150 في المئة من إجمالي ناتج إيطاليا المحلي

اليمين المتطرف مع القوى المحافظة في إيطاليا هو في طريقه إلى إحداث زلزال سياسي في أوروبا. إيطاليا هي ثالث قوة اقتصادية في منطقة اليورو، والتغيير الكبير فيها سينعكس على الفور على بقية القارة، وضمن كيان الاتحاد الأوروبي ومؤسساته، ولهذا أشارت رئيسة المفوضية الأوروبية الألمانية أورسولا فون دير لاين إلى أن لدى الاتحاد الأوروبي "أدوات" لمعالجة الدول الأعضاء التي تنتهك سيادة القانون وقيمه المشتركة، فدرت ميلوني بالقول على تويتر "في أوروبا، إنهم قلقون جميعا لرؤية ميلوني في الحكومة. انتهى العيد. ستبدأ إيطاليا بالدفاع عن مصالحها القومية".

أما رئيس التجمع الوطني الفرنسي جوردان بارديلا فقد غرّز قائلاً "قدّم الإيطاليون درساً في التواضع للاتحاد الأوروبي الذي ادعى من خلال صوت فون دير لاين أنه يملئ عليهم تصويتهم".

ستجد ميلوني نفسها أمام تحديات كبيرة، قد لا تكون البلاغة ومعاداة المهاجرين كفيلاً بحلها، أبرزها الارتفاع الحاد في الأسعار في وقت تواجه إيطاليا ديناً يمثل 150 في المئة من إجمالي ناتجها المحلي، أعلى نسبة في منطقة اليورو بعد اليونان.

ويقول الخبراء الاقتصاديون إن روما لن تتجرأ على معاداة بروكسل، طالما هي في حاجة ماسة إلى استمرار المساعدات التي يوزعها الاتحاد الأوروبي في إطار خطته للإنعاش الاقتصادي بعد كوفيد - 19 والتي يمثل هذا البلد أول المستفيدين منها ويفارق كبير عن الدول الأخرى.

خطاب ما قبل الانتخابات يختلف عادة عن خطاب ما بعدها، وقد سبقت ميلوني زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي مارين لوين حين تخلت في نهاية المطاف عن مشروع الخروج من اليورو. ولهذا يعتقد الكثيرون أن هامش التحرك أمام ميلوني محدود للغاية.

صعود ميلوني يثير قلق الأوروبيين الذين يسألون عن الخطوة التالية، معتبرين أن تحالف اليمين المتطرف مع القوى المحافظة في إيطاليا هو في طريقه إلى إحداث زلزال سياسي في أوروبا

مجموعة هائلة من المشكلات من بينها ارتفاع أسعار الطاقة وأثار حرب فلاديمير بوتين. رسائلها شديدة اللهجة شجعت الصحف الإيطالية على المقارنة بينها وبين رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر، صاحبة اللقب الشهير "المرأة الحديدية"، ومثلما حطمت ثاتشر الحاجز غير المرئي الذي يعيق تقدم النساء في بريطانيا لتتولى منصبا رفيع المستوى قبل 43 عاماً، فعلت ميلوني الأمر ذاته.

تعارض نظام "الكوتا" لضمان التنوع وتعزيز وجود النساء في البرلمان أو المناصب العامة، وتقول إن المرأة عليها أن تصل إلى القمة بجدارتها، وتضيف "عندما تكونين امرأة غالباً ما يتم الاستخفاف بك.. لكن هذا يمكنه حقاً أن يساعدك".

مواجهات حتمية

ترفض ميلوني دخول المهاجرين إلى بلادها، وسبق لها وأن دعت إلى فرض حصار من القوات البحرية على ساحل البحر المتوسط في أفريقيا لمنع المهاجرين من الوصول إلى إيطاليا. وأثارت الجدل عندما نشرت فيديو على السوشيل ميديا، قبل أشهر، وصفته بأنه لحظة اغتصاب لاجئ في إيطاليا لنازحة أوكرائية.

بصعودها لم يعد أحد يسأل عن السبب، بل بات الكل في أوروبا يفكر في الخطوة التالية، معتبرين أن تحالف

"السبكتيتور" البريطانية مؤخراً "لو كنت فاشية لقلت ذلك"، مضيفة قولها "لا مكان للأشخاص الذين يحنون إلى الفاشية والعنصرية ومعاداة السامية"، غير أنها قالت لأنصارها بعد فوزها "يجب أن نتذكر أننا لم نصل إلى نقطة النهاية، فنحن في نقطة البداية. اعتباراً من الغد يجب أن نثبت جدارتنا".

هي الأم الكبرى الشابة لحزبها فراتيلي ديتاليا، الذي أسسته نهاية العام 2012 بعد أن أدارت ظهرها لاضطرابات اليمين، وعندها شكل ماريو دراغي الحاكم السابق للبنك المركزي الأوروبي في فبراير 2021 حكومة وحدة وطنية لإخراج إيطاليا من الأزمة الصحية والاقتصادية كانت ميلوني وحزبها الطرف الوحيد الذي رفض المشاركة، وقالت حينها إن "إيطاليا في حاجة إلى معارضة حرة".

تبالغ ميلوني في تقدير حزبها، حين تحاول مقارنته بالحزب الجمهوري الأميركي وحزب المحافظين البريطاني، حيث تقدر الوطنية والقيم العائلية التقليدية، ويبدو هذا امتيازاً لها بين الساسة الإيطاليين، فقد ألقت خطاباً باللغة الإسبانية في يونيو الماضي، كانت صريحة فيه هذه المرة أكثر من ذي قبل، حين قالت لمناصري حزب فوكس اليميني الإسباني "نعم للأسر الطبيعية، لا لجماعات الضغط المثلية، نعم للهوية الجنسية، لا للأيديولوجيا القائمة على النوع، نعم لثقافة الحياة، لا للسقوط في هاوية الموت، لا لعنف الإسلام، نعم للحدود الآمنة، لا للهجرة الجماعية، نعم للعمل من أجل شعبنا، لا للتمويل الدولي الكبير".

سر نجاح ميلوني، حسب المراقبين، يكمن في قيمة حداقتها في عالم السياسة الإيطالية القديم الذي دائماً ما هيمن عليه الرجال، إضافة إلى تمسكها بالراسخ بمواقفها، وحزرها الشديد لا سيما في فترة ما قبل الانتخابات، حين حثت حلفاءها على عدم تقديم تعهدات لا يمكنهم الوفاء بها ووعدت بأن تكون أمينة على إدارة الحسابات العامة الهشة في إيطاليا.

وطمأن المؤسسة الإيطالية القائمة برسالة قوية مؤيدة للغرب تعهدت فيها بزيادة الإنفاق الدفاعي والوقوف في وجه روسيا والصين. وقد نددت بالغزو الروسي لأوكرانيا منذ اليوم الأول، وسيكون عليها كرتيسة للحكومة أن تواجه

المثليين" وكذلك الكثير من الحديث عن "الخريف الديموغرافي" للبلاد التي تسجل أعلى متوسط أعمار بين الدول الصناعية بعد اليابان مباشرة. قبل سنوات كانت قد وصلت إلى مسامع ميلوني قصة "الاستبدال الكبير" الذي يروجه اليمين في عموم أوروبا، فنددت ما اعتبرته غزواً ثقافياً تتعرض له إيطاليا، وقد رفعت صوتها بهذه النبرة لدرجة أن الكثيرين صنفوها على أنها تمثل "مرجعاً في الاحتجاج والسخط".

ولدت ميلوني في روما عام 1977 وهي ابنة بيئة متواضعة، في بلاد عادة ما تتحكم فيها العائلات الكبرى، ربّتها أمها وحدها في حي للطبقة العاملة بالعاصمة الإيطالية بعد أن تخلص عنهما والدها فور ولادتهما، فكبرت ونشطت في صفوف الجمعيات الطلابية اليمينية، وعملت مربية أطفال ونادلة، وفي أواسط التسعينات تراسمت جمعية في المدارس الثانوية اتخذت الصليب السلتي شعاراً، ورسخت حضورها في الأوساط الشبابية المتشددة، وهذ يفسر ازدهام مكتبها بالتمائيل الصغيرة للملائكة وصورة البابا يوحنا بولس مع الأم تريزا.

فازت في أول انتخابات محلية وهي في سن 21 وأصبحت أصغر وزيرة في إيطاليا على الإطلاق عندما منحتها حكومة برلوسكوني في عام 2008 حقيبة الشباب وهي في سن 31.

إرث موسوليني

قدراتها البلاغية مكنتها من لفت انتباه وسائل الإعلام والبرامج الحوارية، فباتت ملهمة لجيل الشباب الذي افتقد لأمراً قيادية لفترات طويلة، وكانت تهتف أمام أنصارها قائلة "أنا جورجيا أنا امرأة أنا أم وأنا إيطالية وأنا مسيحية".

ميلوني وحزبها يعلنان نفسيهما ورثة شرعيين للحركة الاجتماعية الإيطالية، وهو حزب فاشي جديد أسس بعد الحرب العالمية الثانية، وسبق لميلوني وأن أعلنت لحظة "فرانس 3" التلفزيونية الفرنسية أن الدكتاتور بينيتو موسوليني كان "سياسياً جيداً". لكنها لا تريد التصريح رسمياً بأنها فاشية تماماً، لذلك عادت وقالت لمجلة

روما - بقيادة الإيطالية جورجيا ميلوني البالغة من العمر 45 عاماً أصبح حزب فراتيلي ديتاليا الحزب الأول في البلاد بعد أن حصد قرابة ربع أصوات الناخبين في الانتخابات التشريعية التي أعلنت نتائجها مساء الأحد الماضي، ما سيمكّن زعيمة الحزب من تشكيل حكومة جديدة، كأول امرأة تتولى رئاسة الوزراء في إيطاليا. ويصنّف فراتيلي ديتاليا كحركة سياسية أقل من الفاشية الصريحة، ولكن أكثر من اليمين المعروف. لذلك سارعت ميلوني المنتصرة إلى طمأنة المواطنين بالقول "إذا دعينا لحكم هذه الأمة فسوف نفعل ذلك من أجل جميع الإيطاليين. سنفعل ذلك بهدف توحيد الناس وتعزيز ما يوحدهم وليس ما يفرقهم".

إغلاق البلاد

استطاعت ميلوني تحويل نسبة هزيلة جداً حصل عليها حزبها في الانتخابات الماضية إلى فوز ساحق، باستقطاب الكثير من الإيطاليين المستائين والغاضبين مما اعتبروها "املاعات" من الاتحاد الأوروبي وكذلك بسبب غلاء المعيشة وأفق الشباب المسدود.

بمفردات تذكر بأفلام المافيا الإيطالية، تضع ميلوني شعار "الله - الوطن - العائلة"، معلنة أهدافها التي تنص على إغلاق الحدود الإيطالية لحماية البلاد من "الأسلمة"، وإعادة التفاوض بشأن المعاهدات الأوروبية، ومحاربة "مجموعة الضغط لمجتمع



ميلوني ترفض دخول المهاجرين إلى بلادها، وسبق لها وأن دعت إلى فرض حصار من القوات البحرية على ساحل البحر المتوسط في أفريقيا لمنع المهاجرين من الوصول إلى إيطاليا



• الاقتصاديون يرون أن روما لن تتجرأ على بروكسل وهي في حاجة إلى مساعداتها

التصوير الشعري ليس مجرد استعارة

الشاعرة المصرية نورا عثمان: الشعر يتخطى كل القوالب



الوعي هو عتبة التغيير

التي يبني بها الرسام لوحته والسينمائي مشهده؛ تصوير ديناميكي يبكاد القارئ يراه من فرط حرص الشاعر على رسم تفاصيله بشكل بصري". وتختتم نورا "لكون حياتي بعيدة عن القاهرة، وللميل وتفضيلي الدائم للحياة الهادئة والمنعزلة في مقابل الصحابة والاجتماعية، بلا شك أشعر بأن الوجود في الوسط الأدبي النشاط ضرورة لكل شاعر وشاعرة بالأخص في بدايات تحقيقهما. إن صفحات التواصل الاجتماعي والفضاء الإلكتروني بلا شك يسهمان بالكثير ويعوضان الشاعر عن الأوساط الفعلية المفقودة. أتخيل لو كان الواقع خالياً من هذه المساحة الكبيرة المتاحة أمامنا كشعراء وشاعرات -بالأخص الشاعرات- في عزلتنا المختارة أو المفروضة، كيف سيكون مال الوضع دون التواجد في القاهرة؛ لا شك كنا ستكون مهشين وبعيدين كل البعد عن الضوء".

أنه كمترجم يقف أمام لغة أخرى، وأمام شعور لغوي جديد، وحسّ مختلف باللغة من شاعر إلى آخر، ويحاول أن يلتقط هذا الشعور على نحو رهيف، وبادق طريقة ممكنة، وينقله إلى لغته، ولا قضى على الشعر تماماً في عملية الترجمة، وقضى أيضاً على تباين أساليب الشعراء الذين يترجم أشعارهم. وهذه المحاولات للنقل المنعرج للشعور، التي نمارسها بطبيعة الحال كشعراء، هي ما أفادني في عملية الترجمة". وتؤكد نورا أن ممارستها للرسم لها تأثير كبير على نصوصها الشعرية، تقول "الملح الأبرز الذي اكتسبته من عوالم النور والظلال، هو كمّ الأبعاد التي أحرص على إظهارها بالصورة. التصوير الشعري ليس مجرد استعارة الصورة الذهنية لشئ لشيء لتحل محل الصورة الذهنية لشيء آخر، هذا مجرد استبدال وليس تصويراً. التصوير الشعري قائم على أبعاد حقيقية، ويحتاج إلى بناء الصورة بالكيفية ذاتها

تشكيل هذه المواد ودمجها بصورة تعكس تفرد لن تقود إلا إلى صناعة رديئة أو مكررة في أفضل الأحوال".

الشعر والفنون

تشير عثمان إلى أن للنقد دوراً جوهرياً، وهو دور لا يمارس كما يجب بالأخص في نقطة التفات الناقد إلى المشهد الشعري الحالي، والنظرة إليه من داخله، لا النظرة المتعالية التي تعانين من الخارج، وهي بالمناسبة نظرة أسهمت في اتساع الفجوة بين الشاعر والمتلقي. لا أقول إن دور الناقد هو الأخذ بيد المتلقي، ولكن دوره يتمثل في تقييم مدى وعي الشاعر بمعطيات فنه ومتطلباته التي تتطور باستمرار.

التقييم يفتح آفاقاً جديدة للإبداع ويسلط الضوء على نماذج فعالة في استغلال ما لا يلتفت في استغلال ما لا يلتفت إليه الآخرون من إمكانيات

وتضيف "إن ارتباطي بالتفعية مؤد، لكن إيماني بحرية الشاعر وهشاشة ما نسميه 'قالباً' أكبر، لذا يحدث أن أحن إلى الشكل العمودي الأكثر ثراء وصفاء في الجانب الموسيقي، والأكثر تحدياً -بالنسبة إلى شاعر تفعيلي- في التغلب على النمطية التي ربما يحاصره بها قالب العمودي، أو إلى الشكل النثري الفعال في تعرية الذات الشعرية، حتى أنه يعرّيه من الحضور الموسيقي، الذي يحمل في ذاته قيمة لا يصح إنكارها كما لا يصح بآي حال من الأحوال اعتبارها صنماً لا يجوز للشاعر تحطيمه". وتؤكد الشاعرة إيمانها بإمكانية أن تجسد كل من القصيدة العمودية وقصيدة التفعية من روحها وتخرج على ما ترسخ من تقليديتها وافتعالها لغة وموضوعاً، وتراه في موضع تحقيق بالفعل. ربما موجة الخروج هذه ليست عالية بقدر يسمح برؤيتها في محيط الإنتاج الشعري الذي يختلط فيه الحابل بالنابل، لكنها بلا شك موجودة وصوتها مؤثر، وإن كان هذا الأثر "أثر فراشة" فهناك محاولات جادة وجديرة بالاهتمام تسعى عن وعي وعن مقدرة فنية لانتشال القصيدة العمودية وقصيدة التفعية من دوامة النمط، والوعي دائماً هو عتبة التغيير.

وتتابع "أظن أنني أتفق مع فكرة أن الشعر بالفعل يتخطى قالب، الأشكال المتعددة سمحت برؤية هذا بشكل أفضل. إذا نظرنا مثلاً إلى فن الرسم ومدارسه المتعددة، التي هي أشكال مختلفة للتعبير الفني تماثل القوالب المختلفة للتعبير الشعري، سنجد أن ظهور هذه المدارس واستمرارها حطماً فكرة 'النموذج الأكاديمي' ورسخاً فكرة التنوع والتذوق المغاير للعمل الفني. وبالمثل فكرة أن الشعر لا يتحقق إلا في قالب معين، تم تحطيمها بظهور قوالب شعرية أخرى، سواء قبلنا بهذا أو رفضناه، وصار الشاعر الذي يختار هذا القالب أو ذاك يعلم تمام العلم أن اختياره لهذا القالب ليس تميزاً بحد ذاته، بل هي حريته المكفولة، ولالإبداع والتميز والصوت الصادق المختلف متطلبات أخرى أرى الكثيرين قد صاروا أكثر وعياً بها".

وتتسدد نورا على أن الوعي هو عتبة التغيير، وعن ذلك تقول "الوعي ليس فقط بما في اللغة من طاقات جمالية وأسلوبية وفنية ولكن بكيفية التطبيق واستغلال هذه الطاقات، كي لا تكون المغامرة من أجل التجديد عبثاً ورجوعاً إلى النقطة صفر. أمامك كشاعر مواد خام خلابة في صورتها المجردة، ومع ذلك عملية التصنيع في حالة عدم الوعي بكيفية

تضيف "إن ارتباطي بالتفعية مؤد، لكن إيماني بحرية الشاعر وهشاشة ما نسميه 'قالباً' أكبر، لذا يحدث أن أحن إلى الشكل العمودي الأكثر ثراء وصفاء في الجانب الموسيقي، والأكثر تحدياً -بالنسبة إلى شاعر تفعيلي- في التغلب على النمطية التي ربما يحاصره بها قالب العمودي، أو إلى الشكل النثري الفعال في تعرية الذات الشعرية، حتى أنه يعرّيه من الحضور الموسيقي، الذي يحمل في ذاته قيمة لا يصح إنكارها كما لا يصح بآي حال من الأحوال اعتبارها صنماً لا يجوز للشاعر تحطيمه". وتؤكد الشاعرة إيمانها بإمكانية أن تجسد كل من القصيدة العمودية وقصيدة التفعية من روحها وتخرج على ما ترسخ من تقليديتها وافتعالها لغة وموضوعاً، وتراه في موضع تحقيق بالفعل. ربما موجة الخروج هذه ليست عالية بقدر يسمح برؤيتها في محيط الإنتاج الشعري الذي يختلط فيه الحابل بالنابل، لكنها بلا شك موجودة وصوتها مؤثر، وإن كان هذا الأثر "أثر فراشة" فهناك محاولات جادة وجديرة بالاهتمام تسعى عن وعي وعن مقدرة فنية لانتشال القصيدة العمودية وقصيدة التفعية من دوامة النمط، والوعي دائماً هو عتبة التغيير.

وتتابع "أظن أنني أتفق مع فكرة أن الشعر بالفعل يتخطى قالب، الأشكال المتعددة سمحت برؤية هذا بشكل أفضل. إذا نظرنا مثلاً إلى فن الرسم ومدارسه المتعددة، التي هي أشكال مختلفة للتعبير الفني تماثل القوالب المختلفة للتعبير الشعري، سنجد أن ظهور هذه المدارس واستمرارها حطماً فكرة 'النموذج الأكاديمي' ورسخاً فكرة التنوع والتذوق المغاير للعمل الفني. وبالمثل فكرة أن الشعر لا يتحقق إلا في قالب معين، تم تحطيمها بظهور قوالب شعرية أخرى، سواء قبلنا بهذا أو رفضناه، وصار الشاعر الذي يختار هذا القالب أو ذاك يعلم تمام العلم أن اختياره لهذا القالب ليس تميزاً بحد ذاته، بل هي حريته المكفولة، ولالإبداع والتميز والصوت الصادق المختلف متطلبات أخرى أرى الكثيرين قد صاروا أكثر وعياً بها".

وتتسدد نورا على أن الوعي هو عتبة التغيير، وعن ذلك تقول "الوعي ليس فقط بما في اللغة من طاقات جمالية وأسلوبية وفنية ولكن بكيفية التطبيق واستغلال هذه الطاقات، كي لا تكون المغامرة من أجل التجديد عبثاً ورجوعاً إلى النقطة صفر. أمامك كشاعر مواد خام خلابة في صورتها المجردة، ومع ذلك عملية التصنيع في حالة عدم الوعي بكيفية

عوضت وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير الساحة الثقافية والأدبية في الواقع، فلم يعد الكتاب والشعراء مجبرين على اللقاء واقعياً للتفاعل الذي وفرتة هذه الوسائل افتراضياً، وهذا ما ساهم في تعدد التجارب الجديدة. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الشاعرة المصرية نورا عثمان حول الشعر والأدب ورؤاها الأدبية والثقافية.

محمد الحمامصي
كاتب مصري

وسط سيادة قصيدة النثر على المشهد الشعري، وكتابة معظم شعراء الجيل الحالي قصيدة النثر بالإضافة إلى تحول كثيرين من أجيال سابقة عن الشعر العمودي والتفعية إلى ما اعتبروه النمط السائد في الكتابة، تكتب الشاعرة والمترجمة والفنانة التشكيلية الشابة نورا عثمان القصيدة العمودية وقصيدة التفعية، ولكنها كتابة تحمل خصوصية الشغف نحو تشكيل إيقاع ورؤى ومخيلة ولغة وشفافية وتلقائية مغايرة.

التصوير الشعري قائم على أبعاد حقيقية ويحتاج إلى بناء الصورة بالكيفية التي يبني بها الرسام لوحته والسينمائي مشهده

تنتفتح عثمان على الشعر فنا وإبداعاً متجاوزاً وليس على مجرد نص -قصيدة النثر- على اختلاف تجلياته الدلالية، لذا تتشكل قصائدها في القصيدة العمودية وقصيدة التفعية متوجهة بروح ما نعيشه من حيوات. وفي هذا الحوار معها نستكشف عوالم رؤاها وأفكارها ومن ثم تجربتها الشعرية.

القصيدة والموسيقى

تقول نورا عثمان "أظن أن ما يشكل عوالمنا الشعرية والفنية، الفنية بالأخص، يكمن في جانب من المخيلة لا نعرف ما صلة الواقع به على وجه التحديد، لأنه الجانب الذي يختص بالأحلام. لكن بظل للواقع دوره الأهم في تشكيل مادة الحلم هذه وصبها في قالب الإبداع، وإذا نظرت إلى التكوين الاجتماعي والمعرفي بوصفه مرتكزاً أساسياً واقعياً في تشكيل عوالمنا الإبداعية، فإنني أظن فيما يخصني أن نثسائي -أو بيتتي الثقافية والاجتماعية- اتسمت بملحين مؤثرين

إسطنبول تستضيف المعرض العربي للكتاب تحت شعار عالم بلا حدود

المعرض يعد الحدث الثقافي الأضخم عربياً في تركيا وأكبر معرض للكتاب العربي خارج جغرافيا العالم العربي

أيام بمشاركة أكثر من 250 دار نشر تمثل 29 دولة.

ويحوي المعرض أكثر من 15 ألف عنوان، إضافة إلى فعاليات ثقافية متنوعة من محاضرات وندوات فكرية وحفلات توقيع كتب وأمسيات شعرية ونشاطات فنية متنوعة. ومن جانبه قال محمد أحمد غير أقجة المنسق العام للمعرض في تصريح إعلامي إن "تنظيم الحدث بدأ قبل 8 سنوات بمساحة 400 متر ضمن معرض الكتاب التركي، بطاقتا 30 ناشراً فقط، ولكن مساحة النسخة السابعة تبلغ 10 آلاف متر".

وأضاف أن "المعرض سيقدم إلى جانب الكتب في أجنحة دور النشر مجموعة من الأنشطة والفعاليات الثقافية، إضافة إلى الأنشطة التعليمية والترفيهية المخصصة لجمهور الأطفال".

وبحسب المنظمين يحوي المعرض ركناً خاصاً للأطفال يحمل اسم "نادي الفرح"، وركناً للأنشطة العلمية للشباب وآخر للخط العربي. ويتضمن المعرض أيضاً أقساماً مختلفة للأنشطة والفعاليات وحقوق الملكية والمؤسسات التعليمية والمؤسسات الإعلامية، إضافة إلى قسم المحاضرات والندوات وزاوية مخصصة للغتين العربية والتركية لغير الناطقين بهما، وقسم المدارس الدولية، وقسم الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني.

غرفة إسطنبول التجارية ووزارة الثقافة التركية وولاية إسطنبول. وبحسب المنظمين، يعد المعرض "الحدث الثقافي الأضخم عربياً" وأكبر معرض للكتاب العربي خارج جغرافيا العالم العربي، حيث ينظر أن يستمر 9



أكبر معارض الكتاب العربي خارج الدول العربية

ملتقى أدبيات الإمارات يناقش علاقة الأدب بالذكاء الاصطناعي

نجيبة الرفاعي، فيما كانت الجلسة الثانية -وهي أمسية شعرية في بيت الحكمة- مساء وشاركت فيها الشاعرة حمدة خميس، بالإضافة إلى الشاعرات أمية الخياط وحمدة العوضي ونائلة الأحبابي، بإدارة عائشة بوسميط. ويبدأ اليوم الثاني من الملتقى الثلاثي في المقهى الأدبي بندوة عنوانها "هي بين الكتابة والنشر"، وتشارك فيها أميرة بوكرة وشيماء المرزوقي، وتقدمها عائشة الرومية، ثم الجلسة الثانية التي عنوانها "الأدب والذكاء الاصطناعي هل من علاقة؟" وتحدثت فيها مجموعة من أدبيات وأدباء الإمارات والمهتمين بالشؤون الثقافية.

ويتضمن اليوم الثالث الذي تكون جلساته في مقهى كلباء الأدبي جلسة عنوانها "أصبوحة شعرية شعبية" تشارك فيها عائشة بن دو ستين وسليمة المزروعي، وتقدمها الشاعرة مريم النقيب، والجلسة الثانية عن "الأدب الإماراتي إلى العالم" وتشارك فيها الدكتوران بديدة الهاشمي ومريم بشك، وتديرها الإعلامية عائشة عثمان، وجلسة واحدة في اليوم الأخير على مسرح المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، وعنوانها "المدينة الإماراتية في الرواية المحلية"، وتحدث فيها الأديبان أسماء الزرعوني وفتحية النمر، وتديرها الإعلامية فاطمة محمد.

روبوتات كما قال أحد الشعراء في إحدى الدول الغربية". وتضمن برنامج الملتقى كلمة افتتاحية في اليوم الأول، تلتها الجلسة الأولى بعنوان "العلاقة الجدلية بين الأدب الحديث والمتلقي" وأقيمت على مسرح المجلس بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، وشاركت فيها الدكتورة مريم الهاشمي أستاذة الأدب والنقد في جامعة زايد، والأديبة والناقدة عائشة العاجل، وأدارتها الناقدة الإماراتية.



الملتقى ينظم عددا من الأمسيات الشعرية والندوات التي تناقش دور الذكاء الاصطناعي في خدمة الأدب والإبداع اليوم

الشارقة - انطلقت الإثنين فعاليات الدورة السابعة من ملتقى أدبيات الإمارات الذي ينظمه المكتب الثقافي والإعلامي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة بعنوان "الأدب والذكاء الاصطناعي". ويشهد الملتقى، الذي يقام على مدى أربعة أيام، مشاركة نحو 25 أديبة وشاعرة إماراتية وتتضمن الجلسات العلاقة الجدلية بين الأدب الحديث والمتلقي، بجانب المدينة في الرواية الإماراتية.

وقالت صالحة غابش، رئيسة المكتب الثقافي والإعلامي، إن ملتقى أدبيات الإمارات طوال دوراته السابقة ووصولاً إلى اليوم واكب العديد من القضايا الأدبية والثقافية المتعلقة أساساً بما تنتجه المرأة من إبداعات وكذلك بما يثار من أسئلة حول علاقة الأدب بالحياة والإنسان وبكل المستجدات التي تفرضها الحياة الحديثة، فلا شك أن الإبداع ليس بمعزل عن ذلك كله بل إنه يعكس صورة الواقع الحالي مستشرفاً المستقبل بما يملكه المبدع أو المبدعة من رؤية مبنية على المنتج البشري الحالي في كل المجالات.

وأضافت "أخترنا هذا العام شعار الأدب والذكاء الاصطناعي لنطرح هذا السؤال: هل يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي في خدمة الأدب والإبداع خاصة بعد أن سمعنا عن قصائد تولفها

مهرجان الأردن الدولي للأفلام يكمل عقده الأول



المهرجان يستضيف في هذه الدورة مجموعة من السينمائيين العرب ويعرض عددا هاما من الأفلام العربية والأجنبية

وقد حصلت الأفلام الأردنية المشاركة على ست جوائز من أصل 11 جائزة، وهذا إنجاز كبير، إذ أصبح المهرجان على خارطة المهرجانات العالمية، واستضاف المهرجان على امتداد دوراته شخصيات مهمة في عالم السينما العربية والعالمية.



أفلام تحاول تطوير قطاع السينما الأردني

فيلم «نوستالجيا» يمثل إيطاليا في الأوسكار في دورتها الجديدة

وبينما يحاول رعاية والدته التي تعيش أيامها الأخيرة يلاحظ أن المدينة لم تتغير حيث الصبية يتحركون ليلا على الدراجات النارية للصراع فيما بينهم عبر عصابات ظلت عبر التاريخ تحكم شوارع ومن أزقة نابولي. وسينافس الفيلم على جائزة أفضل فيلم أجنبي.

وسيتم الكشف عن قائمة مختصرة تضم 21 مرشحا لجائزة الأفلام الروائية الدولية في الحادي والعشرين من ديسمبر، على أن يتم الإعلان عن الترشيحات الخمسة النهائية في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل. وسيعلن عن الفيلم الفائز في حفل توزيع جوائز الأوسكار رقم 95 في الثاني عشر من مارس المقبل.



حنين شاعري إلى الماضي

ويُعتبر مهرجان الأردن الدولي للأفلام، وفق بيان وزارة الثقافة الأردنية، امتدادا لمهرجان الفيلم الأردني الذي تأسس عام 2013 ولاقي استحسانا كبيرا من جميع الفئات ذات العلاقة، إذ بلغ عدد المشاهدين على مدار الثلاث سنوات ما يقارب 8000 شخص، وكان لهذا المهرجان دور كبير في خروج الفيلم الأردني من المحلية إلى العالمية، واستمر المهرجان خلال الأعوام التالية محققا نجاحات بارزة.

ويسعى المهرجان إلى المساهمة في تطوير إنتاج الفيلم الأردني، ورغد حركة إنتاج الأفلام بمخرجين على قدرة عالية من الحرفة، والمساهمة في خلق حركة سينمائية أردنية لها حضورها الحقيقي. كما يسعى إلى تطوير القدرات الفنية والتقنية لمنتجي الفيلم السينمائي الأردني، ونشر الوعي السينمائي لدى المتلقي الأردني، والمشاركة في المهرجانات والمحافل الدولية الخاصة بالسينما وبأفلام على سوية فنية عالية. وقد تم إعلان المهرجان دوليا في عام 2016 باسم مهرجان الأردن الدولي الأول للأفلام، وقد كان لذلك نتائج إيجابية من حيث مشاركة أفلام عربية وأجنبية في المنافسة، التي شكلت حافزا للشباب السينمائيين الأردنيين لتقديم أفضل ما لديهم.

عمان - تنطلق الأربعاء الدورة العاشرة لمهرجان الأردن الدولي للأفلام بمشاركة 15 فيلما قصيرا داخل المسابقة الرسمية، إضافة إلى باقة من الأفلام العربية والأجنبية خارج المنافسة.

وتتنافس على "جوائز بترا" أفلام من الأردن وتونس والمغرب ومصر وأفغانستان والمكسيك وكندا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبولندا وأوكرانيا وروسيا والصين وأوزبكستان. ويفتتح الفيلم الأردني "الدفينة" للمخرج رائد عوده عروض اليوم الأول بلبه الفيلم المصري "خط في دائرة" للمخرج محسن عبدالغني.

ويرأس لجنة التحكيم المخرج المصري خيري بشارة وتضم في عضويتها كلا من علي الربيعات عميد كلية الفنون الجميلة بجامعة اليرموك، وكاتب السيناريو والمخرج عامر غرايبة. ويشمل برنامج الدورة الممتدة حتى الثاني من أكتوبر القادم ورشة تدريب حول إدارة الإنتاج السينمائي بإشراف هزاع البرماوي كما تقام لقاءات مفتوحة مع ضيوف المهرجان يومي التاسع والعشرين والثلاثين من سبتمبر. ويستضيف المهرجان في هذه الدورة مجموعة من الفنانين منهم الممثل كمال أبو ربه والممثلة ريم البارودي من مصر، والممثلة العراقية آلاء نجم، والمخرج الفلسطيني رائد درزار.

كما يكرم أسماء ثلاثة من الفنانين الأردنيين الراحلين هم نبيل المشيني ودادود جلالج وهشام هنيدي.

وتأسس المهرجان الذي تنظمه مديرية المسرح والفنون البصرية بوزارة الثقافة بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين في 2013 بصيغة محلية قبل أن يفتح على العالمية.

وتقول وزارة الثقافة إن المهرجان يهدف إلى "ترسيخ مفاهيم إنتاج السينما في الأردن وتقديم نماذج عالمية عربية تم اختيارها بعناية ضمن أسس وضعت لذلك، من أجل خلق مساحة حوار بصري ثرية تنضج بالتجربة والمراكمة".

شباب فلسطينيون يؤسسون مشروعا طموحا

لإنتاج أفلام الكرتون

فايز الكركي أول منتج أفلام متحركة في فلسطين يسعى إلى العالمية



هذا العمل في حاجة إلى فن والكثير من الصبر والتركيز

تعلم الكركي فنون التصوير، وهندسة الصوت، واستخدام برامج التصميم الرقمي المتنوعة بالإضافة إلى المونتاج، مشيرا إلى أن "مرحلة التصوير هي أصعب وأطول مرحلة في العمل". وتنتج شركته، إعلانات تجارية وأفلاما خاصة بالشركات والمؤسسات محلية وأخرى دولية، بأسلوب يقول إنه "بسيط يلامس واقع الجمهور (...) هذا العمل بحاجة إلى فن والكثير من الصبر والتركيز".

مبدعون فلسطينيون ينتجون أفلاما مستوحاة من البيئة المحيطة وغالبيتها تعالج ظواهر مجتمعية بطريقة كوميدية

وعن الأفكار التي يقدمها يقول "إنها مستوحاة من البيئة المحيطة، وغالبيتها تعالج ظواهر مجتمعية بطريقة كوميدية"، موضحا أنه واجه في بداية مشواره صعوبات مادية، وأخرى في توفير مستلزمات الإنتاج.

جوائز وطموحات

في عام 2020، حصلت شركة الكركي على جائزة "مؤسسة التعاون الفلسطينية للإبداع"، وقيمتها 20 ألف دولار.

وقبلها في 2016، حاز الكركي على جائزة أفضل فيلم "أنيميشن" (رسوم متحركة) بفلسطين من خلال مشروع "الشراكة من أجل التنمية" الذي أطلقته مؤسسة العمل التنموي "معا" (غير حكومية).

وقال الكركي، إنه يطمح إلى الوصول إلى العالمية، معتبرا نفسه "يسير بخطى ثابتة نحو هدفه".

وفي مقر الشركة عدة أقسام، منها مشغل خاص للنحت، والرسم، واليات لقص الخشب والبلاستيك، والألوان، وغيرها، وقسم خاص عبارة عن مسرح تصوير سينمائي، وكأنه مدينة متكاملة من غابات وطرق وحدائق ومنازل ومرافق ومركبات ووسائل ترفيه. فراس التميمي، المختص في التأثيرات الصوتية بالشركة، أفاد بأنها توفر مساحات ومختبرات عملية ومعدات وخبراء لكل من يريد أن يحول فكرة مشروع إلى واقع على الأرض ينطلق من خلالها إلى سوق العمل. وأضاف التميمي أنهم يعملون في الشركة على فتح أقسام حديثة منها إنتاج الأفلام الوثائقية، وصناعة التأثيرات الصوتية والموسيقية.

إنتاج الأفلام ليس بالأمر السهل وخاصة أفلام الكرتون، التي تعاني شحا كبيرا في مستوى الإنجاز إذ نادرة التي تقدم أعمالا من هذا النمط الفني رغم أهميته البالغة. ويتحدى شباب فلسطينيون ظروف الإنتاج الصعبة في أول شركة إنتاج من نوعها تعتنى بإنجاز أفلام الكرتون.

قيس أبوسمرة

الخلي (الضفة الغربية) - استطاع الفلسطيني فايز الكركي، من مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، تحقيق حلم طفولته بإنتاج أفلام رسوم متحركة، طامحا في الوصول إلى العالمية. الشاب الكركي (25 عاما)، اضطر إلى ترك الدراسة عام 2009، غير أنه صب جل اهتمامه على إنتاج الأفلام المتحركة، حيث يعد أول صانع أفلام متحركة في فلسطين.

هواية تحولت إلى مشروع

بدأ الكركي مشروعه في غرفة صغيرة ببيت عائلته، حتى بات اليوم يملك شركة متخصصة في إنتاج الأفلام المتحركة، إلى جانب تخصصات أخرى، اسمها "Fab Lab PAL MOTION".

شركة الإنتاج الناشئة تسعى إلى فتح أقسام حديثة منها إنتاج الأفلام الوثائقية وصناعة التأثيرات الصوتية والموسيقية

وقال الكركي في حديث إعلامي له "منذ صغري لدي هواية الرسم، طورتها باستخدام هندسة الرسومات وتحويلها إلى مجسمات من كرتون وملتينة (معجون سلس)". وأردف "بعد أن وصلت إلى مرحلة امتلكت خلالها كاميرا وبدأت في التقاط



فيلم بطول 30 ثانية يحتاج إلى عمل قد يأخذ أسابيع

الفنانة الإسبانية إيمّا مونتويا ترسم قصائد لونية مفعمة بالموسيقى

لوحات الفنانة المعروضة في ليبيا تقدم نظرة استثنائية لأشخاص متحركين



إطالة عمودية على عالم متحرك

ما اعتبرنا أن اللوحات قصائد لونية لا ينقصها التناغم ولا الإيقاع ولا الموسيقى الخفية ولا الصور الشعرية التي تتألي بهدوء ولا المعاني والدلالات التي تنطوي بداخلها في انتظار من يزج الستار عنها لتتجلى بوضوح أعمق.

أي خطة تهدف إلى زرع بذور السلام والاستقرار والتسامح والمحبة بين أفراد الشعب الواحد. وتبعاً لعنوان المعرض الذي يحيل صراحة على الشعر، سنبحث عن أثره في الأعمال المعروضة ولا شك في أننا سنعثر على ما يؤيد هذا العنوان إذا

من تاريخ ليبيا وفي هذه المرحلة التي تمر فيها البلاد بتحديات كبرى. وحتى تتجاوز كل العقبات التي ترتكز أمام استقرارها تحتاج البلاد إلى الكثير من الجهد والعطاء في جميع المجالات ومجال الفنون هو أحد أهم الاحتياجات التي ينبغي توفرها في

الرياضة التي طالما وقفنا أمامها وقمنا بمشاهدتها ونحن مندهشين، ومعجبين أحياناً بهذا القدر من الجراءة والمغامرة والجنون الذي يمتلكه المشاركون في العرض.

والناظر إلى اللوحات متعددة الأشغال س يدرك أن هنالك شيئاً من الجراءة أيضاً في طرح ومزج الألوان على السطح قبل توزيع الأشخاص بلسمات دقيقة وضربات خاطفة من الفرشاة تظهر خبرة الفنانة وتمكنها من أدائها وتعكس طول معايشتها للألوان والخطوط والرسم بصفة عامة.

وفي كل الحالات ليس هنالك ما هو أكثر لفتاً للانتباه من رؤية حشد من الناس في بقعة واحدة وهو ما برعت الفنانة في تجسيده بخطوات فيها الكثير من الثقة والمهارة والدراية من خلال الزاوية العمودية بخلاف جل الأعمال الفنية التشكيلية التي تصور الناس أفقياً ومن زوايا نمطية.

قصائد لونية

نحن كمتلقين لا نعرف بالتحديد ما الذي تعنيه الفنانة بهذه الرسومات المزجمة وتغيب عنا دلالاتها كونها تميل أيضاً إلى التجريد وتأخذ منه بقدر لا بأس به، إضافة إلى أنها ذات نظرة ثقافية تختلف عن ثقافتنا، سوى أننا لن نتأخر في التفاعل معها نظراً إلى اختلافاها عمّا اعتدنا عليه - خاصة في المشهد التشكيلي المحلي - فلا شك في أن ما رأيناه في هذا المعرض يختلف تماماً عمّا يمكن أن نشاهده، وهو في حد ذاته مغنم كبير وأمر لافت ومثير للاهتمام.

ثم إن استضافة فنانين أجانب ذوي تجارب مختلفة، فكرة صائبة لأن ذلك سيسهم بشكل أو بآخر في تطوير الحراك التشكيلي في ليبيا وسيكسب الفنانين المحليين خبرات جديدة ومهارات إضافية واحتكاكاً مطلوباً في كل الأحوال، وربما أسفر هذا الحراك التشكيلي عن مشاريع مشتركة وتراكمت فنية نحن في أمس الحاجة إليها لمكافحة القبح الذي يتخلل تفاصيل حياتنا، خاصة في هذا الوقت

يمكن للفن التشكيلي أن يحرر عناصره من محدوديتها ونمطيتها ليذهب بها بعيداً إلى تشكيلات أخرى، يستنطقها ويخرج منها أفكاراً وخطابات جديدة، وهنا تكمن رؤية كل فنان وقدرته على الخلق. ولعل الفنانة الإسبانية إيمّا مونتويا اختارت تحرير الأشخاص من كونهم أجساداً أخرى وتذهب بهم عبر نظرة بانورامية في رحلة إلى أفكار مدهشة.

ناصر سالم المقرحي
كاتب وتشكيلي ليبي

نظرة بانورامية

تصوير من أعلى جعل الفنانة كما لو أنها تأخذ بيد المشاهد إلى فضاء المشهد ليُلقي نظرة بانورامية عليه من علو محسوب بحيث لا يغيب تفصيل ولا تنقص جزئية، ورغم أن الماء الذي يستحوذ تصويره على جزء كبير من أعمال المعرض إلى حد أن عنوان المعرض استلهم منه واشتق إلا أن التصوير من الأعلى نافس الماء في رسوخه في اللوحات، وكاد أن يتفوق عليه أحياناً كعنصر متكرر ولافت ومهيمن على فضاء الأثر البصري.

أرضية ذات لون طيني أو سماوي أو مائل للأخضر أو رمادي رصاصي معجون بالبنّي، وبقعة واسعة - أو توجي بالاتساع - وخلفية سوداء داكنة تظهر هنا وهناك في مساحة اللوحة لتمنحها شيئاً من الدراماتيكية والخفة، هو كل ما تحتاجه الفنانة لتستدعي شخصوصها الموسومة بالتنوع وتبثهم في الأجزاء.

كما أنها لا تنسى وهي تبعثرهم وتبتعد بهم عن السكون وتضعهم في حالة حركة وصخب، أن تسيع عليهم نوعاً من الحيوية، فالشخص إما أنها تمشي أو حتى تجري، خاصة في تلك اللوحات التي تصور الرياضة الإسبانية الحصرية والشهيرة، مصارعة الثيران أو مهرجان إطلاق الفيران وجري الحشود أمامها في وقت تكون فيه الثيران في أعلى درجات عدوانيتها بفعل أسباب عديدة، وهي



ما سبيلت نظرك لمشاهد عند وقوع عينيك على أعمال الفنانة الإسبانية إيمّا مونتويا المعروضة بدار الفنون بطرابلس في الفترة ما بين السابع عشر والتاسع عشر من شهر سبتمبر للعام الجاري، ضمن معرض يحمل عنوان "قصائد الماء" هو شغف الفنانة برسم الناس الذين تكاد لا تخلو منهم لوحة تقريباً وباعداد كبيرة، وبحركات سريعة كما لو أنها تريد احتواء المشهد قبل أن ينفط أو حتى قبل أن يختفي.

والأهم من رسم الناس بهذه الكيفية هو رسمهم بطريقة أيضاً سريعة من



اللوحات تصور الناس من الفضاء فالفنانة تقترح على المشاهد جناحي طائر ليرى من زاوية غير معهودة

ثلاثة فنانين إماراتيين يصورون هشاشة العالم في بينالي ليون للفن المعاصر

فنان سوري يفتح لوحاته على عالم الأزياء



أديب مخزوم
التشكيلات التجريدية الحديثة أصبحت سمة أساسية تميز ألبسة النساء والرجال والأطفال

سمة أساسية تميز ألبسة النساء والرجال والأطفال الملائمة للحياة المعاصرة والمسايرة لاتجاهات خطوط الموضة العالمية، مبيناً أن هذا التأثير انتقل في البداية من معطيات الفن التشكيلي الفرنسي الحديث إلى الموديلات والأزياء العصرية على يد الأكر لى لوران أحد أبرز الأسماء المميزة في مجال تصميم الأزياء العصرية والحديثة.

واكد مخزوم أن البنى التشكيلية التجريدية لعبت دوراً مهماً في أزياء الماضي، ولكنها لم تأت بهذه الجراءة التي نجدها في أزياء اليوم، حيث أصبحت تلقائية الألوان وصراحتها عنصراً أساسياً من عناصر الموضة الحديثة التي وصلت إلينا من عواصم الموضة والأناقة والفن.

دمشق - افتتح الفنان والناقد التشكيلي السوري أديب مخزوم معرضه الفردي الجديد بعنوان "التشكيل وأزياء الموضة في رؤية تأسيسية" بالإضافة إلى محاضرة تضمنت ذات الموضوع. المعرض الذي يستضيفه المنتدى الاجتماعي بدمشق تضمن 33 لوحة جديدة بحجم كبير وتقنية الزيتي على قماش، توضح جوهر العلاقة المتبادلة والمتداخلة بين الفن التشكيلي وخطوط الموضة الحديثة.

وعن المعرض قال الفنان مخزوم في تصريح له إنه يشكل امتداداً لمعرضه أقامه العام الماضي في صالة الرواق العربي تحت عنوان "التشكيل والأزياء في فضاء التجريد" وهو عبارة عن رؤية تأسيسية في إيجاز لوحات تجمع بين الواقعية والتجريد في اللوحة الواحدة، لتوضح كيف يعجب الإنسان العادي بالفن التجريدي حين يطبع على الأزياء ما يساعد في نشر الفن التجريدي.

ولفت مخزوم في محاضرته إلى أن التركيز على الأقمشة التي تتميز بعفوية رسوماتها والوانها يمثل الاهتمام الأكبر لدى الخبراء العالميين في مجال الأزياء، بعد أن دخلت التشكيلات التجريدية بالوانها الغنية في قطع الملابس، لتبدو الموديلات الحديثة بخطوطها وبألوانها كأنها لوحات فنية تشكيلية مقتطفة من جميع مدارس الفن الحديث.

وأوضح مخزوم أن الرسوم التي استخدمت في الماضي كتشكيلات نسجية في بعض الملابس تم تطويرها، لتصبح التشكيلات التجريدية الحديثة

متروبوليتان للفنون في نيويورك، Staatliche Kunstsammlungen Dresden، وستاتلش كونساستامونين من مدينة دريسن الألمانية، إلى جانب العديد من المؤسسات الثقافية الرائدة في ليون مثل متحف الفنون الجميلة ومتحف لوغونوم والمسارح الرومانية، ومتاحف جاداني وغيرها.

المعرض يترجم من خلال الأعمال المعروضة للفنانين والوثائق حالة عدم اليقين التي يعيشها العالم

ويستعرض الحدث وضمن محورين، محور الأعمال الفنية الذي يتضمن مساهمات من 87 فناناً معاصراً من 39 دولة، ومحوراً زمنياً يضم مئات الأعمال الفنية والمقتنيات التاريخية التي تمتد على مدار ألفي عام وهي مجموعات معارة من عدة جهات فنية متنوعة من مدينة ليون وخارجها، كما يقدم البينالي تقاطعاً بين المحورين إذ يركز في تركيبته هذا العام على حقبة الستينات أو ما يسمى بالعصر الذهبي لبيروت، كما يسلط الضوء على تشابك ليون التاريخي مع العاصمة اللبنانية مطلعاً جمهوره وعبر عدة أماكن في جميع أنحاء المدينة الفرنسية على العديد من الجماليات الفنية التي تشرف عليها أكثر من 50 لجنة متخصصة.

يقدمه من خيارات واسعة أمام المبدعين في مجالات الفنون المتعددة، كما ترسخ هذه المشاركة مكانة الإمارات الريادية وحضورها المتواصل والمؤثر في مختلف الأحداث الفنية العالمية، وجهودها في التعريف بالهوية الإماراتية والعربية للجمهور المتذوق للفنون. وأضافت "نعزّز بمشاركة الفنانين من دولة الإمارات أصحاب الحضور المعروف في أوساط الفن المعاصر، الذين يقدّمون مجموعة من الأعمال التي ضُمّنها رؤاهم وأصالة تاريخهم وهويتهم الإماراتية والعربية، وأنطلع لرؤية النتائج المثمرة للتعاون الذي يجمع الفنانين الذين يتخضون الدولة منطلقاً لمشاربهم وأعمالهم الفنية النابضة بالحياة".

من جهته قال محمد خليفة المبارك رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي "يواصل الفنانون الإماراتيون تمثيل الدولة بفخر في المحافل الخارجية، وتأتي مشاركتهم في بينالي ليون السادس عشر للفن المعاصر لتعكس اعزازنا بهويتنا وإراثنا الثقافي العريق، وريعتنا العميقة بمشاركة روائع فنوننا مع العالم واستكشاف مدى التفاعل بين الثقافات والحوار الخلاق الذي نرسيه بالشراكة مع بقية العالم، إضافة إلى الاستفادة الجادة من موضوعات هذا الملّقى التشكيلي المرموق".

ويقدّم البينالي لجمهوره هذا العام أعمالاً جديدة لفنانين معاصرين إلى جانب قطع تاريخية من متاحف في المدينة الفرنسية، كما يعرض أيضاً مقتنيات معارة من متحف

هذا العام على "هشاشة العالم وعدم ثباته".

ويترجم المعرض وفقاً للقيمين عليه وهم سام برديول وتيل فيلرات "حالة عدم اليقين الذي يعيشه العالم" من خلال الأعمال المعروضة، حيث يزخر الحدث هذا العام بتنوع كبير في الأعمال التي تعكس شعار وتوجّه البينالي إذ يضم المعرض 230 عملاً فنياً لـ 34 فناناً وأكثر من 300 وثيقة أرشيفية مما يقرب من 40 مجموعة من مختلف أنحاء العالم.

وقالت نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب "تعدّ هذه المشاركة فرصة مثالية لاستعراض مشاريع الفنانين من دولة الإمارات من خلال هذا الحدث العالمي الذي يحتل مكانة مميزة ومرموقة بين الفعاليات الفنية، وذلك لما



أعمال تنتصر للركة في عالم قاس

محكمة نشر في العراق.. مجلس القضاء الأعلى خصم وحكم

الصحافيون العراقيون يحتاجون إلى إلغاء القوانين القمعية وليس إحياء محكمة ملغاة



شعار الإعلام الولائي

هجر على إثره عدد ليس بالقليل، وفق شهادات استمع لها موقع "الحل نت"، لعدد من الصحافيين العراقيين. وعلى الرغم مما تملكه طهران من إعلام ناطق بالعربية وموجه إلى العراق مثل قناة "العالم"، إلا أنها تملك إلى جانب ذلك نفوذا تاما على 29 محطة فضائية ضمن "اتحاد الإذاعات والتلفزيونات العراقي" الممول إيرانيا، والعشرات من الإذاعات والصحف، وهذه هي التي تمثل الفاعل الأكبر في معادلة انقسام الإعلام في العراق بين مملوك إلى أحزاب السلطة أو المنصات الغربية، أو المملوك إيرانيا. ويفرض التمويل الإيراني تبعية كاملة لهذه المؤسسات لطهران، حتى أن النشرات الإخبارية لا بد أن تتناول أخبار ولاية الفقيه وإنجازات الحرس الثوري الإيراني كعناوين رئيسية، تسبق حتى عناوين الشأن العراقي.

تضحيات كبيرة في سبيل الحرية. إذ يصف البلد على أنه من أخطر المناطق على العاملين في الصحافة. وكشفت مؤشرات حرية الصحافة لمنظمة "مراسلون بلا حدود"، أن العراق في حالة تراجع مستمر حيث كان ترتيبه في المركز 124 عالمياً من أصل 180 دولة في العام 2003، ليصل في العام 2022 إلى المرتبة 172 عالمياً! والجدير بالذكر أن العشرات من الصحافيين وأصحاب الرأي قتلوا منذ عام 2003 فيما تسيطر على أغلب المحطات الفضائية العراقية أحزاب سياسية، يلتزم الصحافيون فيها بخطوط حمراء لا يمكن تجاوزها. وتعمل وسائل الإعلام التابعة لوكلاء إيران، ومن خلال عاملها، على رصد ونشر نشاطات كل من يعارض سياستهم من الصحافيين المناهضين للوجود الإيراني، وهذا ما قتل أو اختطف أو

وتظهر أبحاث لجنة حماية الصحافيين أن القوانين الموروثة عن نظام صدام حسين ما زالت سارية في المحاكم العراقية، مثل قانون العقوبات الذي تم إقراره في عام 1969 والذي يسمح بإصدار أحكام بالسجن ضد الصحافيين بسبب جرائم التشهير الفضفاضة التي تقيد حرية التعبير. ومكنت مجموعة من القوانين التي تعود إلى ما قبل عهد صدام حسين وبعد انتهائه في 2003، السلطات من اتخاذ إجراءات قانونية ضد منتقديها، وذلك باستخدام أحكام التشهير والتحريض في قانون العقوبات وقوانين أخرى. ويكاد لا يمر يوم دون أن تثار ضجة حول محتوى تلفزيوني أو برنامج سياسي أو مسلسل رمضاني في العراق، ومر رمضان الماضي تقبلاً على الصحافيين والمثليين ومنتجي الدراما، في البلد الذي قدم ويقدم حتى الآن

السياسية القاضية بالإبقاء على القوانين الدكتاتورية نافذة، من أجل تكمير الأقوا، وتقليص مساحة حرية التعبير والعمل الصحافي المكفول دستوريا. وتسعى بعض الأحزاب والشخصيات السلطوية للتكنيل بالصحافيين، كإجراء عقابي، من خلال تلك القوانين، على الرغم من مخالفتها الدستور. وهناك 15 مادة في قانون العقوبات العراقي، تختص في النشر والصحافة والتعبير، وهي مواد قاسية في عقوباتها حيث تتراوح ما بين الإعدام إلى المؤبد والسجن. وتحاسب هذه التشريعات كالمادتين 226 و 225 بالسجن ومصادرة الأموال لكل شخص يهين رئيس الجمهورية أو الحكومة أو القوات المسلحة وغيرها من المؤسسات، هي تشريعات يمكن أن تستخدمها الطبقة السياسية لصلاتها وتضيق من خلالها على حرية التعبير.

ومن جانبها، أعلنت نقابة الصحافيين العراقيين ترحيبها وتقديرها العالي لقرار مجلس القضاء الأعلى المتضمن تشكيل محاكم نشر في مركز محاكم الاستئناف تختص في النظر في الشكاوى الخاصة بالصحافيين المتعلقة بعملهم الصحافي، والتأكيد على إعلام المجلس السابق بخصوص إشعار نقابة الصحافيين بأي شكوى تقدم بحق الصحافيين. وقالت في بيان "إن هذا القرار يعبر ويؤكد على حرص السلطة القضائية في العراق، الذي عبرت عنه في أكثر من مناسبة، على توفير مناخات وبيئة ملائمة لعمل الصحافيين، واستشعارها أهمية دورهم في المجتمع وترسيخ أسس الديمقراطية في العراق الجديد". وتنزايد الدعاوى القضائية ضد الصحافيين في العراق، بفعل الإرادة

الدعاوى القضائية ضد الصحافيين تزايدت بفعل الإرادة السياسية القاضية بالإبقاء على القوانين الدكتاتورية نافذة

وعاد مجلس القضاء ليحلل عددا من المحاكم المختصة من بينها محكمة النشر والإعلام، في أبريل عام 2017 لعدم وجود قانون لها، دون أن يسعى المشرع العراقي إلى تمرير قانون يعيد لها الحياة، ويحمي حرية العمل الصحافي، وأسس اختصاص النظر في دعوى المحاكم الملغاة إلى المحاكم حسب الاختصاص الوظيفي والمكاني، الأمر الذي ساوى قضية النشر والإعلام بالقضايا الجنائية الأخرى.

صيغ اشتراك مخفضة التكلفة من نتفليكس وديزني تغير عالم الإعلان التلفزيوني

لكن حتى هذه الأخيرة، أي "إيه.بي.سي" (الملوكة من ديزني) و"سي.بي.إس" و"إن.بي.سي" و"فوكس" ستعاني، لأنها كانت حتى الآن الوحيدة القادرة على إتاحة جماهير ضخمة للمعلنين. إلى ذلك، فإن "البيانات التي يمكن جمعها من الإعلانات عبر خدمات البث التدفقي أكبر بكثير وأكثر فراء مما كان ممكناً الحصول عليه من التلفزيون في الماضي". وبالنسبة إلى المحتوى غير الحي، "تذهب الإعلانات إلى كل مشاهد على حدة، ما يسمح بالمزيد من الاستهداف".

وبعدما عملت منذ إطلاقها من دون إعلانات، تجد ديزني بلاس وNetflix نفسهما أمام صفحة جديدة تتيج لهما الابتعاد عن الأنساق التقليدية، واللعب على فترات البرامج، ووضع إعلانات للمنتجات ضمن البرامج نفسها، وحتى إشراك شركاء في إنشاء برامج جديدة. وعلى عكس القنوات التقليدية أو المنصات الأخرى، يوفر الوافدان الجديان أيضاً إمكانية الوصول إلى عشرات البلدان في الوقت نفسه، وهو نسق غير مسبوق في هذا المجال. ويوضح كولن ديكسون "إذا كنت شركة متعددة الجنسيات، فيمكنك الذهاب إلى نقطة اتصال واحدة وشراء مساحات إعلانية من جميع أنحاء العالم"، مضيفاً "هذا عرض قوي جداً".

وفي ما يتعلق بما إذا كان بإمكان ديزني وNetflix تحقيق حصص في السوق أكثر من منافسيهما المباشرين، مثل فيسبوك أو غوغل أو أمازون، يشير روس بينيس إلى أن خدمات الفيديو عند الطلب لم تنجح في تحقيق ذلك حتى الآن.

"إتش بي أو ماكس" أو ديسكوفري بلاس، صيغ اشتراكات مع إعلانات، لكن أيا منها لا يضاهي بحجمه المنصتين العملاقين: 220 مليون مشترك على نتفليكس، و152 مليوناً على ديزني بلاس. ويتيح فتح المنصات أبوابها أمام الإعلانات تحقيق إيرادات كبيرة. ويشير روس بينيس من "إنسايدر إنجيلجنس" إلى أن عائدات الإعلانات عبر خدمات البث التدفقي قد تصل إلى 30 مليار دولار في غضون عامين في الولايات المتحدة وحدها، ومن المحتمل أن تصل إلى ضعف هذا المبلغ على الأقل على مستوى العالم. وتستحوذ يوتيوب حالياً على السواد الأعظم من هذه الإيرادات، إذ بلغت 28.8 مليار دولار عام 2021. وأطلقت خدمات منافسة أقرب إلى نتفليكس أو ديزني بلاس، مثل بيكوك (يونيفرسال) أو باراماونت بلاس أو

ويوضح المحرر في موقع متخصص في خدمات البث التدفقي كولن ديكسون "لم يعد بإمكان العلامات التجارية الوصول إلى الكثير من الأشخاص الذين اعتادوا مشاهدة التلفزيون الكلاسيكي وكانوا جزءاً من الأهداف الإعلانية"، لأنهم لم يعوبوا يشاهدون القنوات التقليدية. ويشير إلى أن خدمات البث التدفقي "تمنح المعلنين إمكانية الوصول إلى أشخاص ظلوا بعيدين عن متناولهم منذ فترة، لأن المشترك في خدمات الفيديو عند الطلب يختار جدول الزماني ووقته"، على عكس النمط التقليدي للمشاهدة التلفزيونية.

ومن شأن هذا الانفتاح أن يضعف قنوات التلفزيون بصيغتها التقليدية "والتي لم تعتمد بالكامل إستراتيجية موجهة نحو البث التدفقي"، وفق دالاس لورانس، ما يشمل خصوصاً القنوات الصغيرة ومتوسطة الحجم، لأن المحطات الأميركية الأربع الرئيسية قد طورت بالفعل وجودها على الإنترنت.

ويستذكر المدير العام لشركة "إي دي دي" أو "كيفن كريم" منذ وقت ليس ببعيد، قبل إن صيغة الاشتراكات ستقتل الإعلانات، لكن "اليوم، يمكننا أن نرى بوضوح أن هذا لم يكن صحيحاً". ويتيح فتح المنصات أبوابها أمام الإعلانات تحقيق إيرادات كبيرة. ويشير روس بينيس من "إنسايدر إنجيلجنس" إلى أن عائدات الإعلانات عبر خدمات البث التدفقي قد تصل إلى 30 مليار دولار في غضون عامين في الولايات المتحدة وحدها، ومن المحتمل أن تصل إلى ضعف هذا المبلغ على الأقل على مستوى العالم. وتستحوذ يوتيوب حالياً على السواد الأعظم من هذه الإيرادات، إذ بلغت 28.8 مليار دولار عام 2021. وأطلقت خدمات منافسة أقرب إلى نتفليكس أو ديزني بلاس، مثل بيكوك (يونيفرسال) أو باراماونت بلاس أو

يونيورك - "ستار وورز" أو "ستريبنجر ثينغز" مع فقرات إعلانية... هذا الأمر سيستحيل واقعاً قريباً، مع توجه منصتي البث التدفقي العملاقين نتفليكس وديزني بلاس لتقديم صيغ اشتراكات أرخص ثمناً لكن مع إعلانات، ما قد يعزّن حالياً في الأول من نوفمبر، لتسبق منافستها ديزني بلاس التي أعلنت عن البدء بهذه الصيغة الجديدة في الثامن من ديسمبر. ويقول دالاس لورانس من شركة "سامبا تي في"، "ستفتح عمليات الإطلاق هذه أكبر مساحة إعلانية متميزة منذ أكثر من جيل"، ما سيشكل "لحظة مهمة للمعلنين".



لحظة مميزة للمعلنين

كيف أصبح تصدير المسلسلات محركاً للاقتصاد التركي

واكد أن نجاح المسلسلات التركية، التي تشاهدها أكثر من 150 دولة، يجب أن يتحقق في صناعة السينما أيضاً. وتلقّى المسلسلات التركية إقبالاً كبيراً من أكثر من 700 مليون مشاهد في بلدان تمتد من روسيا إلى الصين ومن كوريا إلى أميركا اللاتينية.

تصدير المسلسلات أثر كثيراً في العديد من القطاعات مثل المنسوجات والمصوغات والعقارات والسياحة

وخلال مشاركته العام الماضي في مراسم توزيع جوائز الرئاسة في مجال الثقافة والفن، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن المسلسلات التركية دخلت منازل الميبرات من الناس في أنحاء العالم. ولفت إلى أن المسلسلات التي تسري تاريخ تركيا وتنتج فيها، تُصدر إلى نحو 150 دولة في العالم. كما نوه بالعديد من المواطنين الأتراك الناجحين الذين يمثلون بلادهم في مجالات فنية وثقافية مختلفة. وأضاف أردوغان "إذا كنا نرغب في الارتقاء بحضارتنا مجدداً، فعلياً تكثيف جهودنا وقدراتنا في مجال الثقافة والفن أولاً، وتخصيص المزيد وقتنا لذلك".

أنقرة - صدّرت تركيا مسلسلاتها خلال السنوات الخمس الماضية إلى نحو 152 دولة حول العالم. واحتلت بذلك المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث الطلب من الخارج، وفقاً لتقرير نشرته غرفة التجارة بإسطنبول (ITO). ويكشف التقرير تقدم صناعة السينما التركية التي باتت توفر عوائد عالية، إضافة إلى حصول العديد من الإنتاجات الدرامية على جوائز عالمية. وقال إسرافيل كورولاي نائب رئيس غرفة التجارة إن عام 2015 كان نقطة تحول في صناعة الأفلام والمسلسلات التركية، إذ دُعيت تركيا كضيف شرف إلى معرض MIPCOM الدولي لبرامج الاتصالات، وهو أكبر سوق للمحتوى الترفيهي في العالم، الذي زاد حصة المسلسلات التركية في السوق. وأوضح كورولاي أن "صناعة السينما لها مهمة يمكن وصفها بأنها محرك الاقتصاد، لأن قطاع السينما يُعدّ أهم قطاع يُظهر القوة الإبداعية للبلاد". وأضاف أن قطاع إنتاج المسلسلات التركية أصبح في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة، إذ بلغت قيمة تصدير المسلسلات أكثر من 500 مليون دولار. وأعلن كورولاي أن تصدير المسلسلات الذي بدأ في السنوات العشر الماضية وتطور بسرعة، أثر في العديد من القطاعات مثل المنسوجات والمصوغات والعقارات والسياحة، مضيفاً أن التصدير ليس له بُعد اقتصادي فحسب، بل بُعد ثقافي أيضاً.

مشاكل صحية مسؤولة عن الإحساس الدائم بالبرد

ويمكن أن تؤثر الهرمونات المشاركة في الدورة الشهرية على درجة حرارة جسم المرأة، ويقول البروفيسور تاييلور إن درجات الحرارة قبل الإباضة تكون في المتوسط 35.9 درجة مئوية، ثم تبلغ ذروتها عند 36.7 درجة مئوية بعد أيام قليلة منها.

وأضاف تاييلور أن عددا من الهرمونات الجنسية يتفاعل مع النظام الذي ينظم درجة حرارتنا، على سبيل المثال يزيد الإستروجين من توسع الأوعية الدموية، مما يساعد على خفض درجة حرارة الجسم، بينما يميل هرمون البروجيستيرون إلى رفع درجة حرارة الجسم.

وقال أيضا إن البروجيستيرون الاصطناعي، الموجود في موانع الحمل الفعوية، يسبب ارتفاعا طويلا في درجة حرارة الجسم.

الظروف التي تضيق الأوعية الدموية مثل تصلب الشرايين الناتج عن تراكم الترسبات تولد الشعور بالبرد

وأضاف أنه بينما لا يبدو أن ارتفاع مستويات هرمون التستوستيرون لدى الرجال يغير درجة حرارة الجسم، يبدو أنه قد يجعل الرجال يشعرون بالبرد أقل من خلال إزالة حساسية أحد المستقبلات التي تكشف عن البرد.

وقال البروفيسور تاييلور إن الظروف التي تضيق الأوعية الدموية قد تكون السبب في أنك تشع بالبرد دائما، وأضاف أن تصلب الشرايين الذي ينتج عن تراكم الترسبات هو أحد أسباب الشعور بالبرد.

وهناك أنواع مختلفة من هذه الحالة ولكن النوع الأكثر شيوعا الذي يسبب الشعور بالبرد هو مرض الشريان المحيطي، حيث تضيق الشرايين التي تمتد أطرافك بالدم.

واردف تاييلور "يحافظ الدم على أنسجة أطرافنا من خلال تزويدها بالعناصر الغذائية التي تمكثها من مواصلة العمل وتوليد الحرارة، وهذا هو السبب في أن الأشخاص المصابين بهذه الحالة قد يشعرون بالبرد باستمرار".



النساء أكثر عرضة للشعور بالبرد من الرجال

لندن - يقول الخبراء إن هناك أسبابا دائمة وراء حالة الإحساس بالبرد بشكل مستمر، واكتشف باحثون سابقا أن النساء أكثر عرضة للشعور بالبرد من الرجال.

وقال الدكتور عيران ليفين من جامعة تل أبيب "يشعر الرجال والنساء بدرجة حرارة مختلفة، وهذا الاختلاف في الإحساس الحراري ليس فقط لأننا نحس أن نتجادل مع شركائنا حول درجة حرارة تكييف الهواء في المكان الذي نتواجد به، بل لأن هناك اختلافا في الشعور بالحرارة بين الشركاء فيزيولوجيا".

وتابع "أظهرت دراستنا أن هذه الظاهرة ليست موجودة فقط عند البشر وإنما عند العديد من أنواع الطيور والثدييات، إذ تفضل الإناث بيئة أكثر دفئا من الذكور، وفي أوقات معينة يسبب هذا التفضيل فصلا بين الجنسين".

ويشير الخبراء إلى أن هناك الكثير من مسببات الشعور بالبرد منها مرض رينود.

وتقول هيئة الخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا إن مرض رينود هو حالة شائعة وفي معظم الحالات لا يسبب مشاكل خطيرة، ويقول المسعفون في هيئة الخدمات الصحية الوطنية إن المرض يؤثر على الدورة الدموية، مما يعني أن الدم لا يُضخ في أنحاء الجسم بنفس المعدل مثلما عند الآخرين، وبالتالي فإن الشخص مجبر أن يكافح من أجل البقاء دافئا.

ويقول الخبراء إن هناك أشياء يمكن القيام بها للمساعدة في هذه الحالة، كالحفاظ على المنزل دافئا وارتداء ملابس دافئة في الطقس البارد، خاصة في الأيدي والأقدام، إضافة إلى أهمية ممارسة الرياضة بانتظام لأن ذلك يحسن الدورة الدموية.

وكتب آدم تاييلور الأستاذ ومدير مركز تعلم التشريح السريري في جامعة لانكستر أن هناك حالة أخرى يمكن أن تجعل الفرد يشعر بالبرودة وهي فرط نشاط الغدة الدرقية، ويُعرف هذا أيضا بشكل أكثر شيوعا باسم الغدة الدرقية غير النشطة.

ويؤثر هذا الخلل على إنتاج الهرمونات بما يكفي منها لتساعد في الحفاظ على مستويات الطاقة وكذلك الجلد والوزن ودرجة الحرارة الداخلية. وعادة ما يتم علاج هذه الحالة بالهرمونات الاصطناعية.

التعرض لملوثات الهواء يغير في بنية الدماغ لدى الأطفال

ترابط بين التعرض المحدد للجسيمات الدقيقة

وتغير حجم البنية الدماغية التي تشارك في الوظيفة الحركية



الملوثات خطر على الأدمغة

عند الولادة. ويؤثر تلوث الهواء أيضا على النمو العصبي والقدرة المعرفية، ويمكن أن يؤدي إلى الإصابة بالربو وسرطان الأطفال. وقد يكون الأطفال الذين تعرضوا لمستويات عالية من تلوث الهواء أكثر عرضة للأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والأوعية الدموية.

ويقول الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية "إن الهواء الملوث يتسبب في تسمم الملايين من الأطفال ويهدم حياتهم. وهذا أمر لا يغتفر، إذ أنه ينبغي أن يكون بإمكان كل طفل تنفس هواء نقي حتى يتمكن من النمو وتحقيق إمكاناته كاملة".

ومن بين الأسباب التي تجعل الأطفال عرضة لآثار تلوث الهواء بشكل خاص أنهم يتنفسون بسرعة أكبر من الأشخاص البالغين، وبالتالي فإنهم يمتصون كميات أكبر من الملوثات. وبالإضافة إلى ذلك، فإنهم يقضون أوقاتهم على مقربة من الأرض، حيث تبلغ تركيزات بعض الملوثات ذروتها، في وقت لا تزال فيه أدمغتهم وأجسادهم في طور النمو.

ويعد المواليد الجدد والأطفال الصغار أيضا أكثر عرضة لتلوث الهواء داخل المنازل، حيث يُستخدم بانتظام الوقود والتكنولوجيا الملوثة في الطبخ والتدفئة والإضاءة.

وتوضح بينتر أن "أحد الاستنتاجات المهمة لهذه الدراسة هو أن دماغ الرضيع معرض بشكل خاص لتأثيرات تلوث الهواء، ليس فقط أثناء الحمل، كما أظهرت الدراسات السابقة، ولكن أيضا أثناء الطفولة".

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن حوالي 93 في المئة من الأطفال في العالم والذين تقل أعمارهم عن 15 سنة (1.8 مليار طفل) يتنفسون كل يوم هواء ملوثا إلى درجة أنه يعرض صحتهم ونموهم لخطر شديد. والعديد منهم يفقدون حياتهم بصورة مأساوية، سنوات من العمر.

وعندما كان المشاركون بين 9 و12 عاما من العمر تم تحليلهم، خضعوا لتصوير الرنين المغناطيسي للدماغ لفحص الاتصال الهيكلي وأحجام هياكل الدماغ المختلفة في ذلك الوقت.

وتجاوزت مستويات ثاني أكسيد النيتروجين (ان.أو 2) وجسيمات (بي.إم 2.5) المسجلة في هذه الدراسة، الحدود السنوية المحددة في المبادئ التوجيهية الحالية لمنظمة الصحة العالمية. ولكنها استوفت معايير الاتحاد الأوروبي، وهو مؤشر أن نمو الدماغ يمكن أن يتأثر بالتعرض لتلوث الهواء بمستويات أقل من القيم الحالية لنوعية الهواء في الاتحاد الأوروبي.

إسبانيا - ربط الباحثون بين التعرض لملوثات الهواء، خاصة في السنوات الخمس الأولى من الحياة، والتغيرات في بنية الدماغ، ما قد يعرض الأطفال لاضطرابات نفسية ومعرفية في وقت لاحق من الحياة.

ووجدت الدراسة، التي نُشرت في مجلة "انفايرمنتال بولوشن"، ارتباطا، في الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و12 عاما، بين التعرض لملوثات الهواء في الرحم وخلال السنوات الخمس والثماني الأولى من العمر، والتغيرات في الاتصال الهيكلي للمادة البيضاء في الدماغ.

وكلما زاد تعرض الطفل قبل سن الخامسة لتلوث الهواء، كلما زاد تغير بنية الدماغ الملحوظ في مرحلة ما قبل المراهقة، وفقا لنتائج الدراسة التي أجراها معهد برشلونة للصحة العالمية.

وتضمن مساحات أو حزم المادة البيضاء الدماغية الاتصال الهيكلي عن طريق ربط مناطق الدماغ المختلفة.

ويمكن قياس الاتصال من خلال دراسة البنية المجهرية لهذه المادة البيضاء، وهي علامة لنمو الدماغ النموذجي. وارتبطت البنية المجهرية غير الطبيعية للمادة البيضاء بالاضطرابات النفسية (مثل أعراض الاكتئاب والقلق واضطرابات طيف التوحد).

وبالإضافة إلى الارتباط بين تلوث الهواء والبنية المجهرية للمادة البيضاء، وجدت الدراسة أيضا ارتباطا بين التعرض المحدد للجسيمات الدقيقة (بي.إم 2.5) وحجم البوتامين، وهي بنية دماغية تشارك في الوظيفة الحركية وعمليات التعلم والعديد من الوظائف الأخرى.

كلما زاد تعرض الطفل قبل سن الخامسة لتلوث الهواء، كلما زاد تغير بنية الدماغ الملحوظ في مرحلة ما قبل المراهقة

ونظرا لأن البوتامين هو بنية تحت قشرية، فإن له وظائف أوسع وأقل تخصصا من الهياكل القشرية. ووجدت الدراسة أنه كلما زاد التعرض لجسيمات (بي.إم 2.5) خاصة خلال العامين الأولين من العمر، كلما زاد حجم

نصف أطفال اليمن يعانون التقزم

وأوضح أن نسبة التقزم لدى الأطفال وصلت إلى 53.1 في المئة ونسبة النحافة إلى 12.5 في المئة ونسبة انخفاض الوزن عن المعدل الطبيعي إلى 45.6 في المئة. كما أشار إلى أن هذه العناصر الثلاثة هي التي تستعمل لقياس نسبة سوء التغذية لدى الأطفال دون سن الخامسة.

46 في المئة من الأطفال دون سن الخامسة يعانون من التقزم، الذي سيعيق نموهم العقلي والبدني

ووفقا لبرنامج الأغذية العالمي، تعتبر نسبة سوء التغذية في اليمن من بين أعلى النسب في العالم، كما أن نسبة الوفيات بين الأطفال حديثي الولادة تصل إلى 76 في ألف وبين الأطفال دون سن الخامسة إلى 102 في ألف. والتقزم هو عبارة عن نقص في القامة ينتج عن حالة وراثية أو طبية.

ينقص التغذية أكثر عرضة للوفاة 9 مرات على الأقل مقارنة بأقرانهم. ويشهد اليمن نزاعا عنيفا منذ قرابة ثمان سنوات، ما خلف واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية بالعالم. وأفاد تقرير دولي صادر في العام 2017 أن معدلات سوء التغذية لدى الأطفال في اليمن لا تزال تثير القلق خصوصا مع إصابة ثلث الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وخمس سنوات بتقزم شديد.

وأشار التقرير الذي تم إعداده بالاشتراك مع البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تحت عنوان تقييم الفقر في اليمن، إلى أن الفقر في البلاد يقف وراء معاناة العديد من الأطفال من التقزم الشديد وانخفاض الوزن عن المعدل الطبيعي. كما ذكر التقرير أن البيانات المتوفرة حول ظاهرة التقزم تفيد بأن الفرق بين أطفال القرى وأطفال المدن في هذا المجال أكبر بكثير من الفرق بين هاتين الفئتين في المجالات الأخرى المرتبطة بسوء التغذية.

وإنتاجيتهم مدى الحياة، مع زيادة التعرض للأمراض المزمنة في مرحلة البلوغ، ما يعرض رأس المال البشري للخطر".

وأضاف التقرير أن "التقديرات تشير أيضا إلى أن ما لا يقل عن 362 ألف طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد والمزمن على حد سواء".

وحذر التقرير من أن "الأطفال المتأثرين



سوء التغذية وراء الإصابة بالتقزم

نقص فيتامين B12.. أسبابه وأعراضه

ولفيتامين B-12 (كوبالامين) دور أساسي في تكوين خلايا الدم الحمراء وأبيض الخلايا والوظائف العصبية وإنتاج الحمض النووي والجزيئات الموجودة داخل الخلايا.

وتشمل المصادر الغذائية لفيتامين B-12 الدواجن واللحوم والأسماك ومنتجات الألبان. كما يُضاف فيتامين B-12 إلى بعض الأغذية، كما هو الحال مع جبوت الإفطار المدعمة به، كما يتوفر كتمل غذائي يؤخذ عن طريق الفم. ويمكن أن يُوصف فيتامين B-12 في صورة حقن أو بخاخ للأنف لعلاج نقصه.

ورغم أن نقص فيتامين B-12 ليس شائعا في الولايات المتحدة، ومع ذلك، فإن من يتبعون نظاما غذائيا نباتيا قد يصبحون عرضة للإصابة بنقص هذا الفيتامين لأن الأطعمة النباتية لا تحتوي عليه. كما أن كبار السن والأشخاص المصابين بأمراض الجهاز الهضمي التي تؤثر على امتصاص العناصر المغذية معرضون للإصابة بنقص هذا الفيتامين.

بون (ألمانيا) - قالت الجمعية الألمانية للتغذية إن الجسم يحتاج إلى فيتامين B12 من أجل استقلاب الطاقة ولتكوين خلايا الدم وبناء أعماق الأعصاب.

وأوضحت الجمعية أن نقص فيتامين B12 في الجسم له أسباب عدة تتمثل في أمراض الجهاز الهضمي المزمنة (مثل داء كرون والداء البطني) وتناول أدوية السكري وشرب الخمر.

وأضافت أن أعراض نقص فيتامين B12 في الجسم تتمثل في الوخز في الذراعين والقدمين وضعف العضلات وعدم استقرار المشية والميل للسقوط ومشاكل الأعصاب، بالإضافة إلى أعراض عامة مثل التعب والصداع وضعف التركيز.

ويمكن مواجهة نقص فيتامين B12 من خلال تناول الأغذية الغنية به مثل اللحوم والأسماك والبيض ومنتجات الألبان. وفي حالة النقص الشديد يمكن تناول المكملات الغذائية المحتوية على فيتامين B12 تحت إشراف الطبيب.

السعوديون يسارعون الخطى بحثًا عن الوظائف في القطاع الخاص

يؤنخ إن "قضية التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل وتحفيز الاستثمار في جميع أنحاء البلاد هي القضية الرئيسية لولي العهد السعودي، وهذا يعني أنه يجب على جميع المواطنين أن يكونوا في طريق ما (...) متأثرين بالتحول".

وارتفع الناتج المحلي الإجمالي للمملكة إلى 3.2 في المئة عام 2021 بعد الوباء. وبفضل الطفرة النفطية، من المتوقع أن يصل إلى 7.6 في المئة هذا العام.

وفي حين أن المكاسب النفطية السابقة أعقبتها زيادة في الإنفاق الحكومي، تخطط السعودية هذه المرة لاستخدام المكاسب غير المتوقعة لدعم احتياطاتها والاستثمار في صندوق الثروة السيادي الذي يشرف على مشروعات بقيمة عشرات المليارات من الدولارات في المملكة.

وكان التضخم هذا العام من بين أدنى المعدلات في دول مجموعة العشرين، حيث ارتفع مؤشر أسعار المستهلك إلى حوالي 3 في المئة الشهر الماضي.

وهناك طلب كبير على السعوديين من ذوي المؤهلات والخبرة المطلوبة، لكن العديد من الوظائف الأخرى تتجمع حول الحد الأدنى للأجور البالغ 4000 ريال (1000 دولار) في الشهر، وفقا لورقة عمل نشرها مركز هارفرد للتنمية الدولية.

الطلب كبير على ذوي المؤهلات والخبرة، لكن العديد من الوظائف الأخرى تتجمع حول الحد الأدنى للرواتب

وعلى الرغم من أن الرواتب أعلى بكثير من تلك المدفوعة للأجانب في نفس الوظائف، إلا أن بعض السعوديين يشكون من أنها لا تكفي، وبعضهم يشغل وظيفتين.

ويمكن رؤية الآثار المختلطة للإصلاحات في حائل، حيث انتشرت مبان جديدة في جميع أنحاء المدينة بعد أن اشترى المزيد من السعوديين منازل برهن عقاري مدعوم من الحكومة في حملة إسكان أدت إلى زيادة معدلات ملكية المنازل من 47 في المئة عام 2016 إلى أكثر من 60 في المئة هذا العام، وفقا للصحيفة.

في غضون ذلك، يسافر الكثيرون في حائل إلى العاصمة الرياض بغية الحصول على فرص وظيفية أفضل.

ومع ذلك، عاد البعض غير راضين عن الفرص المتاحة هناك. وقال شاب يبيع سجائر بطريقة غير مشروعة من صندوق سيارة في حائل، إنه عاد من الرياض بعد أن وجد وظائف في مطعم فقط.

وأضاف "لم أكن محظوظا".



التكوين يضمن العمل

الرياض - يتنافس السعوديون بشكل متزايد على وظائف القطاع الخاص بعد "الإصلاحات السريعة" لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في المملكة الخليجية الثرية بالنفط.

وتسعى الرياض لإصلاح اقتصاد البلاد بحلول عام 2030 لتقليل اعتمادها على النفط وتوسيع القطاع الخاص وتقليل الدعم الحكومي الذي كان الناس يعتمدون عليه تقليديا، بحسب صحيفة "فاينانشل تايمز".

وقالت الصحيفة البريطانية إن "الرهان عال" بالنسبة إلى الأمير محمد بن سلمان الذي يعتبر السعوديين الشباب الذين يريدون وظائف وإسكان قاعدته الشعبية.

ويكمن الخطر في أن الأشخاص الأكثر فقرا والأقل تعليما هم أولئك الذين يعيشون خارج المدن الكبرى ويتخلفون عن ركب المنافسة على وظائف ذات رواتب جيدة تتوفر غالبا في العاصمة الرياض والمدن الكبرى الأخرى.

وفي كل مساء بمدينة حائل شمال المملكة، تضع منى كشكاً للشاي على جانب الطريق وتضيء الأنوار، حيث تنتظر وصول زبائنها. وتحفظ منى بسيرة ذاتية مطبوعة في متناول اليد على أمل أن يقدم لها أحدهم وظيفة أفضل في مدينة توفر وظائف قليلة.

وقالت منى التي طلبت عدم نشر اسمها الحقيقي إن جهود الحكومة لزيادة نسبة الموظفين السعوديين وتوظيف الإناث على وجه الخصوص جديرة بالثناء، لكنها فشلت. وأضافت "لقد دعموا النساء، لكن كل هذه الوظائف تم شغلها بسرعة".

وترافقت الإصلاحات الاقتصادية مع إصلاحات اجتماعية واسعة، بما في ذلك السماح للمرأة بقيادة السيارة وإنهاء دور الشرطة الدينية وإعادة فتح دور السينما.

وأثرت الإصلاحات على كثير من السكان، إذ خفضت الحكومة دعم الكهرباء والوقود. كما أدخلت ضريبة القيمة المضافة في 2018 وضاعفت ثلاث مرات لتصل إلى 15 في المئة خلال جائحة فيروس كورونا مما رفع تكاليف المعيشة.

وقال نائب مدير تشاتام هاوس للشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستام وكيل إن الإصلاحات "تعيد توازن العقد الاجتماعي. إنها مبادرة ضرورية تسبب بعض الألم".

وانخفضت البطالة إلى 10.1 في المئة هذا العام، وهو أدنى مستوى منذ عام 2008. وبلغت 15 في المئة بين الشباب في الربع الأول من هذا العام. ودخل أكثر من 400 ألف مواطن إلى سوق العمل العام الماضي حيث دفع الحكومة لمزيد من المواطنين للانضمام إلى القطاع الخاص. كما ارتفعت مشاركة المرأة في القوى العاملة إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق بنسبة 35 في المئة.

وقالت باحثة أولى بمركز سياسة الطاقة العالمية بجامعة كولومبيا كارين



صورة قبل الرحيل



العمل في السودان من أجل اللقمة

من التجار والمصانع أو إغلاق متاجر. وقد يدفع ذلك المزيد من الناس إلى المغادرة. وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة إنها "تتوقع أن يفكر المزيد من الناس في الهجرة كخيار، أو كآلية للتكيف" في إشارة إلى السودان. الظروف في مصر صعبة أيضا، حيث بلغ التضخم أعلى مستوياته منذ ما يقرب من أربع سنوات، كما أن حوالي ربع الشباب عاطلون عن العمل، وفقا لمنظمة العمل الدولية.

وكتيرا ما ينتهي الحال بالشباب السوداني إلى العمل في وظائف متدنية في المصانع ومناجم الذهب أو كعمالة منزلية، وفقا لكلاء سفر ومهاجرين، لكن لديهم مجتمعا يمكنهم الاعتماد عليه، ويمكن أن يكسبوا أكثر مما يكسبونه في بلدهم.

وقالت ملاذ أكبر البالغة من العمر 23 عاما والتي انتقلت إلى مصر منذ نحو عامين "كانت كل العائلة تشتغل حين كنا في السودان ومع ذلك لا ندخر شيئا، فلم يكن الدخل كبيرا وكنا نصرفه في الأكل والشرب".

وتقول إنها الآن تستطيع أن ترسل إلى عائلتها ما يصل إلى 120 ألف جنيه سوداني (208 دولارات) شهريا من عملها كجليسة أطفال.

وظهرت المحلات التي تباع الإطعمة السودانية في القاهرة، كما تعلن المدارس الخاصة عن فروع مصرية على اللوحات الإعلانية في الخرطوم، ويسافر الكثيرون إلى مصر للحصول على الرعاية الصحية التي تراجعت بشكل متزايد في بلدهم.

وبالنسبة إلى البعض، مثل آدم البالغ من العمر 23 عاما والقادم من إقليم دارفور المنكوب بالحرب، فإن مصر هي محطة قبل محاولة خوض الرحلة المحفوفة بالمخاطر عبر البحر المتوسط إلى أوروبا.

وقال وهو يقف في طابور للحصول على تأشيرة في القنصلية المصرية بوسط الخرطوم مع عشرات آخرين "السفر عبر البحر خطر، ولكن أفضل المخاطرة للحصول على حياة كريمة بدلا من المعاناة والفقر وفقدان الأمل في السودان".

السودانيون يتجهون شمالا بحثا عن مستقبل أفضل

مصر لا توفر فرص عمل مربحة لكنها وجهة سهلة ومألوفة

الهجرة عبر البحر إلى الضفة الأوروبية عادة ما تكون محفوفة بالمخاطر، لذلك يفضل الكثير من السودانيين الذين يعانون من شظف العيش في بلدهم السفر إلى مصر لأن الرحلة إليها سهلة والرزق فيها أفضل من السودان الذي لا يتوفر فيه بسهولة.

الخرطوم - في منطقة السوق العربي بوسط الخرطوم حلت وكالات السفر، التي تساعد الشباب السوداني في البحث عن مستقبل اقتصادي أكثر إشراقا في مصر، محل بعض متاجر مواد البناء التي كانت مكتظة في السابق في المركز التجاري الرئيسي بالعاصمة.

يعكس النزوح حالة اليأس المتزايدة إزاء الأفاق في الداخل، حيث يعاني الاقتصاد من السقوط الحر، وتقول الأمم المتحدة إن نقص الغذاء يؤثر على ثلث السكان. ويشع انقطاع الكهرباء والمياه، بينما تهز الاحتجاجات المناهضة للجيش الشوارع منذ انقلاب وقع قبل نحو عام.

ولا توجد بيانات متاحة تظهر توجهات السفر في الآونة الأخيرة من السودان إلى مصر، لكن دبلوماسيا مصرية قال، إن الأرقام في ارتفاع منذ عام 2019، عندما اطلاحت انتفاضة بالرئيس السوداني السابق عمر البشير.

وقال، "حركة السودانيين إلى مصر تتزايد بشكل تدريجي ومتناسب مع تدهور الوضع في السودان".

وفي السوق العربي يقضي العمال أوقاتهم في شرب الشاي ولعب الطاولة أثناء انتظارهم للعمل.

وقال صاحب أحد متاجر مواد البناء التي لا تزال تعمل في السوق "زمان كنا

أعداد المغادرين.

ولا توفر مصر، التي تستضيف بالفعل جالية سودانية تقدر بنحو أربعة ملايين نسمة، وظائف مربحة تذكر على غرار تلك التي يبحث عنها السودانيون عادة في الخليج، لكنها تعد وجهة أسهل ومألوفة في الكثير من الأحيان.

وبينما يسافر البعض في رحلات عبر البحر المتوسط محفوفة بالمخاطر إلى أوروبا، تتمتع مصر بمزايا ملحوظة.

فيمكن للشباب السوداني السفر إلى الشمال بتكلفة أقل والبحث عن عمل، بينما تسعى العائلات إلى الحصول على الرعاية الصحية والتعليم لأطفالها وعيش حياة مستقرة.

وقال منذر محمد (21 عاما) بينما كان يحاول حجز رحلة بالحافلة إلى مصر في وكالة أسفار بالخرطوم "أغلب الشباب يبحثون عن تأمين



ملاذ تقول إنها ترسل إلى أهلها ما يصل إلى 1200 جنيه سوداني شهريا من عملها كجليسة أطفال

ودية البرازيل امتحان صعب لتونس قبل المونديال

الركراكي يخطط لتأكيد انطلاقته القوية مع المغرب



على درب العالمية

الأيمن لبايرن ميونخ الألماني نصير مزاوي والذي شغل مركز الظهير الأيسر في غياب مدافع أودينيزي الإيطالي آدم ماسينا الذي ستركه الإصابة من التواجد في قطر. كما منح الركراكي الفرصة لبعض اللاعبين لخوض مباراتهم الدولية الأولى وتركوا انطبعا جيدا خصوصا لاعب وسط سمبوريا الإيطالي عبد الحميد الصابيري الذي سجل الهدف الثاني بعد دقيقتين من دخوله مكان لاعب وسط كلوب بروج البلجيكي سليم أملاح، وجناح برشلونة الإسباني المعار إلى أساسونا عبدالصمد الزلزولي ومهاجم بارما الإيطالي وليد شديرة. وأشاد الركراكي بالعرض الجيد للاعبين، وقال في تصريحات صحافية "أكثر ما أعجبني في فريقتي، هي الروح الجماعية التي ميزتنا وكانت سر انتصارنا. حماس اللاعبين كان كبيرا من أجل الفوز".

وكان الفوز الأول للمغرب على أحد منتخبات أميركا الجنوبية حيث خسر أمامها ثمانين مرات سابقا (3 أمام الأرجنتين ومرتين أمام البرازيل وواحدة أمام الأوروغواي وكولومبيا والبيرو) مقابل تعادل واحد أمام تشيلي. ووضحت بصمة المدرب الركراكي على منتخب بلاده رغم قصر فترة توليه مسؤولية الإدارة الفنية للأسود وتحديدًا أواخر أغسطس الماضي خلفا للمدرب البوسني وحيد خليلوفيتش المقال من منصبه، حيث قدم رجاله عرضا جيدا أغلب فترات المباراة توجوه بهدفين وكان بإمكانهم تسجيل المزيد. واعتمد الركراكي الذي قاد الوداد البيضاء إلى ثنائية الدوري المحلي ودوري أبطال أفريقيا الموسم الماضي، بشكل أساسي على بعض اللاعبين الذين كانوا مستبعدة من قبل خليلوفيتش وأبلاو البلاء الحسن أبرزهم لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي حكيم زياش والظهير

ويؤكد لاعب باريس سان جرمان الفرنسي عودته إلى قمة الكرة المستديرة، رافعا رصيده إلى 10 تمريرات حاسمة في 12 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم مع هذه الشباك 11 مرة.

بدايته جيدة

من ناحيته يأمل المنتخب المغربي لكرة القدم في تأكيد بدايته الجيدة مع مدربه الجديد وليد الركراكي عندما يلقي الباراغواي الثلاثاء في مباراة دولية ودية في مدينة إشبيلية الإسبانية استعدادا لنهائيات كأس العالم في قطر. واستهل الركراكي مشواره على رأس الإدارة الفنية للأسود الأطلس بأفضل طريقة ممكنة وفي يوم عيد ميلاده السابع والأربعين بقيادته إلى فوز مستحق على تشيلي 2 - 0 في مدينة برشلونة الإسبانية.

عندما فازت البرازيل 4 - 1. وقال رئيس الاتحاد التونسي وبيع الجريء في تصريح تلفزيوني "أكد أن هناك منتخبات عالمية طالبت بمواجهة منتخب البرازيل وديا، لكن الاتحاد البرازيلي اشترط الحصول على قرابة مليوني يورو، وفي المقابل وبفضل علاقتنا فإننا لن ندفع للبرازيليين بل سنحصل على مبلغ محترم". وعن إمكانية خوض ودية ثالثة قبل المونديال، أضاف الجريء "نقوم بمحاولات لإيجاد منافس وبرمجة ودية ثالثة في معسكر السعودية المقر بين السادس والسادس عشر نوفمبر قبل التوجه إلى الودعة. وحول سعي النجم البرازيلي نيمار لتسجيل ثلاثية (هاتريك) ليصبح الهدف التاريخي للبرازيل محطما الرقم القياسي للأسطورة بيليه (77 مقابل 74)، قال رئيس الاتحاد التونسي "لن نسمح له بتحقيق هذا الإنجاز على حساب منتخب تونس".

تخوض تونس مواجهة ودية من العيار الثقيل مع البرازيل بطة العالم خمس مرات الثلاثاء على ملعب بارك دي برانس في باريس، حيث يتوقع أن تكون مدرجاته ممتلئة على آخرها، ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات مونديال قطر 2022 في كرة القدم.

باريس - يواجه منتخب تونس نظيره البرازيلي الثلاثاء على ملعب حديقة الأمراء ضمن تحضيرات الفريقين لكأس العالم قطر 2022. ويتجدد اللقاء بين نسور قرطاج وراقصي السامبا بعد 50 عاما من المواجهة الأولى بين المنتخبين في 1973، والتي انتهت بفوز البرازيل 4 - 1.

وسيحاول لاعبو المنتخب التونسي الظهور بشكل مشرف للرد على المتابعين الذين توقعوا هزيمة نسور قرطاج بنتيجة عريضة. وتغلبت تونس على جزر القمر 1 - 0 في فرنسا بهدف طه ياسين الخنيسي قبل نصف ساعة من النهاية، فيما تخبط البرازيل بسهولة غانا 3 - 0 الجمعة في لوهافر الفرنسية بهدفين من ريشارليسون وثالث من ماركينوس.

وتخوض تونس نهائيات المونديال للمرة السادسة في تاريخها باحثة عن التأهل للمرة الأولى إلى الدور الثاني، في مجموعة تضم فرنسا بطة العالم والدنمارك وأستراليا.

أما البرازيل، الوحيدة المشاركة بكل نسخ المونديال والباحثة عن الظفر بنجمة سادسة، فتلعب في مجموعة تضم الكاميرون وصربيا وسويسرا.

بصمة الركراكي على منتخب بلاده بدت واضحة رغم قصر فترة توليه مسؤولية الإدارة الفنية للأسود خلفا لخليلوفيتش

وعن المواجهة الأخيرة أمام جزر القمر، قال المدرب جلال القادري لصفحة المنتخب الرسمية "هذه المواجهة اتاحت لنا الفرصة لاختبار عدد من اللاعبين، وما يهمني هو أن جميعهم كانوا مركزين ومنضبطين، ولديهم روح كبيرة لللعاء". وتابع "لأعبونا كانوا يفكرون في لقاء البرازيل، وكان هناك نوع من الخوف من

وعن المواجهة الأخيرة أمام جزر القمر، قال المدرب جلال القادري لصفحة المنتخب الرسمية "هذه المواجهة اتاحت لنا الفرصة لاختبار عدد من اللاعبين، وما يهمني هو أن جميعهم كانوا مركزين ومنضبطين، ولديهم روح كبيرة لللعاء". وتابع "لأعبونا كانوا يفكرون في لقاء البرازيل، وكان هناك نوع من الخوف من

خطر الإقالة يداهم إنزاغي وأليغري في الدوري الإيطالي

سليعب 3 مباريات بدوري الأبطال بجانب 5 لقاءات بالدوري الإيطالي، ومع أي سقوط للفريق، فإن أليغري سيكون قريبا من الرحيل عن الفريق.

الأقرب إلى الرحيل

رغم كون إنتر في موقع أفضل من نظيره يوفنتوس، إلا أن سيموني إنزاغي يعد الأقرب للرحيل في الفترة المقبلة، حال استمر تراجع الفريق في مبارياته بمختلف المسابقات التي يشارك فيها. واستطاع النيراتوري أن يحقق 4 انتصارات في الدوري الإيطالي بينما خسر 3 مباريات، وفي دوري الأبطال، خسر مباراة وفاز في الأخرى. ورغم تحسن موقف الفريق نوعا ما، إلا أن أداء إنتر في المباريات التي لعبها حتى الآن، وبالتحديد أمام الكبار مثل (ميلان، لاتسيو وبايرن ميونخ) ربما يلعب دورا في خسارة إنزاغي لمركزه كمدرّب للإنتر، بعدما سقط في الاختبارات الأكبر بالموسم حتى الآن. كما لعبت خسارة إنتر أمام أودينيزي بنتيجة (3 - 1) في الجولة الماضية قبل فترة التوقف الدولي دورا في ضعف موقف المدرب في ظل الهجوم الجماهيري الشديد عليه وعلى اللاعبين وإدارة النادي أيضا. وسبيدا إنتر أشهر بمواجهة روما ثم برشلونة ثم ساسولو، وبعدها برشلونة مجددا، وبالتالي فإن المباريات الأربع ستلعب دورا في حسم مصير إنزاغي.

البيانكونيري في فخ الهزيمة أمام باريس سان جرمان وبنفيكا. وأصبح يوفنتوس مهددا بالخروج من دوري الأبطال في مرحلة المجموعات، خاصة وأن باريس وبنفيكا جمعا 6 نقاط من أول مباراتين، وبالتالي فإن فرص تاهلهما لدور الـ16 هي الأقرب.

وسيخوض يوفنتوس عدة مباريات مهمة في شهر أكتوبر المقبل، حيث

رغم كون إنتر ميلان في موقع أفضل من نظيره يوفنتوس إلا أن سيموني إنزاغي يعد الأقرب للرحيل في الفترة المقبلة



روما - يواجه عدد من مدربي أندية الدوري الإيطالي خطر الإقالة بعد سلسلة من النتائج السلبية في الكالتشيو ودوري أبطال أوروبا. ويعد ماسيميليانو أليغري المدير الفني ليوفنتوس وسيموني إنزاغي مدرب إنتر على رأس المعرضين للإقالة في الأسابيع القليلة المقبلة. مع الصفقات التي أبرمها يوفنتوس خلال فترة الانتقالات الصيفية، توسم الكثيرون خيرا في موسم السيدة العجوز، خاصة وأن الفريق نجح في التعاقد مع جليسون بريمر من تورينو، وهو الذي فاز بجائزة أفضل مدافع بالدوري الإيطالي الموسم الماضي.

صفقات قوية

كما ضم يوفنتوس لياندرو بارديس متوسط ميدان باريس سان جرمان، بالإضافة إلى بول بوغبا وأنخيل دي ماريا والمهاجم أركاديوز ميليك في تدعيم لمعظم مراكز الفريق. لكن ومع التدعيمات ظهر يوفنتوس بشكل مهلهل تماما على أرض الملعب، وعادة ما يكون الطرف الأسوأ في مبارياته مع الأندية التي لعب ضدها منذ بداية الموسم، وحقق سلسلة نتائج سيئة تحت قيادة أليغري. ففي الدوري الإيطالي حقق يوفنتوس الفوز في 4 مبارياتين، وتعادل في 4 مباريات بينما خسر مباراة واحدة، وفي دوري الأبطال، سقط

البرتغال على أعتاب المربع الذهبي لدوري الأمم الأوروبية

مع لاعبين آخرين، وعلى غرار فرناندو توريس أفضل هدف في كأس أوروبا 2012. بعدها حاول المدربون المتعاقبون على تدريب إسبانيا إيجاد الهدف المختظر، فحاولوا مع بيدغو كوستا من دون أن يتمكن الأخير من فرض نفسه وخرج فريقه من الدور الأول لمونديال البرازيل يجز أذبال الهزيمة.

وكان قرار أنريكي مفاجئا عندما استبعد ياغو إسباس أفضل هدف إسباني في الدوري أربع مرات في آخر 6 مواسم، كما لم يستدع أنسو فاتي. لكنه في المقابل استدعى مهاجم بيتيس إشبيلية بورخا إيفليسياس الذي سجل 6 أهداف في 6 مباريات في الدوري المحلي هذا الموسم. ويتمتع إيفليسياس ببنية جسدية قوية (189 سنتيمترا و86 كيلوغراما) وقال تعليقاً على استدعائه للمرة الأولى إلى صفوف المنتخب "سبق لي أن خضت امتحانات وكنت أكثر توترا مقارنة بدعوتي إلى المنتخب. هنا استمتع، إنها فرصة لي لكي أقدم ما لدي للمنتخب". وأضاف "سأرى ماذا سيحصل في المستقبل، الطريق إلى المونديال ما زال طويلا. سأقدم أفضل ما لدي لتعزيز حظوظي بالتواجد في قطر".

كما أن أنريكي بصدد إراحة لاعبي برشلونة الشابين بيدرو وغافي بعد أن خاضا الكثير من المباريات منذ مطلع الموسم الحالي، على أن يعطي الفرصة لرودري وكوكي من مانشستر سيتي وألتيكو مدريد تواليا. وانتقد أنريكي فريقه بعد الخسارة أمام سويسرا بقوله "لم تكن سيئين فحسب، بل أسوأ من ذلك بكثير"، مشيرا إلى أن المنتخب "خاض أسوأ شوط أول خلال عهدي".

لشبونة - تملك البرتغال بطة نسخة عام 2019 من دوري الأمم الأوروبية في كرة القدم أفضلية انتزاع بطاقة التأهل إلى المربع الذهبي على حساب إسبانيا، كونها تلعب على أرضها وتحتاج إلى التعادل فقط، عندما يلتقي الجاران الأيبيريان وجها لوجه في براغا الثلاثاء.

إسبانيا تملك سجلا جيدا في مواجهة جارتها حيث تفوقت 17 مرة في 39 مباراة بينهما مقابل 6 انتصارات للبرتغال

ويعاني "لاروخا" من غياب هدف حقيقي على غرار دافيد فيا هدف كأس أوروبا عام 2008 ومونديال 2010 بالتساوي



في طريق مفتوح



صباح العرب

حكيم مرزوقي



قتل الصراصير ليست مهنتي

الصرصور يمكن أن ينجو من حرب نووية، لكنه ينتهي بمجرد صفعه من جريدة، انظروا إلى ما تفعله الصحافة من معجزات.

تلك كانت عبارة ساخرة أطلقها أحد الظرفاء الماكزين للدلالة على أن السلطة الرابعة ليست على مثل ما قد نتصور من فاعلية واقتدار، ذلك أنها مثل ملوك أوروبا الحديثة، تؤثر ولا تحكم.

وزاد عن مقاربة الصرصور الذي نجا من حرب مدمرة وقضى بصفعة من جريدة، رجل ما آخر بتعليقه على صورة فتاة حسناء منغمسة في قراءة صحيفة تخفي جمال صدرها بقوله "الصحافة تخفي المحاسن دائما".

ومهما قيل في الصحافة من توصيفات تتراوح بين الإجلال والتذمر (صاحبة الجلالة ومهنة المتاعب) فإنها على قدر هائل من الالتباس منذ ظهورها وارتباطها بالسياسة والاقتصاد، وحتى الكتابة الأدبية رغم قولهم عنها بأنها "مقبرة الآب" و"تحت في الريح"، وغير ذلك من الاتهامات.

الحقيقة أن نجاحات أدبية كثيرة مدينة للصحافة التي عمل فيها أصحابها مثل الكولومبي غارسيا ماركيز، والغربي الطاهر بن جلون، والرّعيم البريطاني ونستون تشرشل، الذي نال جائزة نوبل بسبب ما كتبه في الصحافة، وليس كونه بطلا للسلام كما يظن البعض.

أبرز وأغرب ما يميز العمل الصحفي هو أن ظاهره إخباري يزعم الموضوعية والحياد، وباطنه ذاتي لا ينتكر لخصوصية صاحبه، وذلك عملا بالمبدأ الأساسي في هذه المهنة وهو "الخبر مقدس والتعليق حر".

وانطلاقا من هذا المبدأ المُلغَم يتنذر التونسيون أيام الزعيم بورقيبة بنكتة مفادها أن الزعيم التونسي تحدى الزعيم الليبي عمر القذافي بقوله "أستطيع أن أهزمك في سباق طويل ينطلق من الحدود الزراية وينتهي بالعاصمة تونس".

قبل الزعيم الليبي الشاب هذا المقترح الذي تقدم به رجل طاعن في السن والتجدي، لكن بورقيبة قال بسان لديه شرطا واحدا وبسيطا، وهو أن يتولى الإعلام الرسمي التونسي إعلان النتيجة. "فليكن" قال القذافي لنفسه، وانطلق السباق.

كان الزعيم الليبي يركض قصارى جهده، بينما يسير بورقيبة على أقل من مهله مستريحا بعد كل بضع خطوات.

بعد أيام وصل القذافي إلى خط النهاية وقد أنهكه التعب، بينما وصل بورقيبة بعد عدة أسابيع محمولا على الأعناق.

أعلن المذيع التونسي النتيجة على النحو التالي: فاز الزعيم بورقيبة بالمرتبة الثانية، بينما حل القذافي في مرتبة ما قبل الأخير.

وبالفعل، فقد كان الإعلام التونسي على قدر من "الموضوعية"، والإخلاص لمبدأ "الخبر مقدس والتعليق حر".

تلك طرفة كان يتداولها الناس أيام الصحافة المكبلة بسلطة الحاكم، أما الآن فلا مجال للتلاعب بالأحداث، وذلك بفضل ما يرفدها ويساندها من سوشل ميديا وغيرها، بالإضافة إلى سطوع شمس الحريات، وسيادة مبدأ فصل السلطات. الآن، لم يعد بإمكان الصحافة قتل صرصور.. لماذا تقاتله؟ حسبها أنها تنبه لوجوده.. وهذا يكفي.

«فورتشن بينك»

ماسة وردية عملاقة للبيع بالمزاد

جنيف - أعلنت دار كريستيز الاثنين أن ماسة وردية عملاقة، وهي حجر نادر للغاية، ستعرض في مزاد بجنيف هذه الجوهرة التي يزيد وزنها عن 18 قيراطا هي أكبر ماسة وردية على شكل إحصاصة وهي ذات جودة منقطعة النظير تطرح للبيع في المزاد، بحسب دار كريستيز.

وقدّرت قيمة الماسة، التي ستباع بالمزاد لأول مرة في 8 نوفمبر، بسعر يتراوح بين 25 و35 مليون دولار.

ووضّعت الماسة على خاتم، وتحيط بها من الجانبين ماسة بيضاء كبيرة.

وقالت الخبيرة في دار كريستيز أنجيلا بيردين، إن "وزن الماسة الملائم البالغ 18.18 قيراطا (...) يجلب في الواقع حظا سعيدا للمالك الجديد".

مصمم لبناني يعود من كندا لأجل عيون سيدات «الشوف»



فن التطريز يجري في العروق

السنوات الماضية إلى أيام جدتي أو جدة أمي.

عزام فاز بجائزة "فاشن تراست أرابيا" عن فئة الملابس الجاهزة عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لكن الرحلة لم تنته بالنسبة إليه عند هذا الحد، فمشروعه انطلق من الشوف ومن الشرول وروابات قرية باتر، إلا أنه قد يحط رحاله في أي مجتمع وأي منطقة، ليحفر في ماضيها وثقافتها وحكاياتها ويستخرج منها قدرات الناس وحياتهم.

كان يقتصر على شراشف الطاولة أو رسومات الورود التي لا تلبث أن تتكرر، أما اليوم فهن يحققن ذاتهن ويعرضن أفكارهن في كل مجموعة جديدة، فلا عودة أبدا إلى زمن شرف الطاولة". ويشير إلى أن كل قطعة في هذا المكان مشغولة يدويا ومطرزة بطريقة احترافية مع تصاميم مستوحاة من الطبيعة والورود والعصافير وراثت منطقة شوف. وأضاف، "التطريز أمر منعّب ولكن عندما تقوم بتطريز قطعة معينة تشعر بقيمتها. وهذا العمل يعيدني إلى

وتعيد هذه الأزياء المستوحاة من العادات والتقاليد الشباب اللبناني إلى المجتمع الجبلي الذي كبر وترعرع فيه، عندما كان التطريز حكرا على الأغلبية والكثير من الإبداع وتروى مع كل غرزة وغرزة حكاية سيدات محترفات امتهن الزخرفة فابعدن". يقول المصمم الشاب، إن همه الأكبر كان تأمين فريق العمل لديه والإبقاء عليهن في جو من الإبداع والطمانية والهدوء.. حتى يظللن شاعرات بأن الورشة مكان آمن وسعيد بغض النظر عما يحدث في الخارج".

باريس تغلق سوق بيع الطيور بصورة نهائية

وأطلقت جمعية "باز" (باري أنيمو زوبوليس) عريضة تطالب بإغلاق سوق الطيور جمعت نحو ثلاثة آلاف توقيع، على ما تقول المشاركة في تأسيس الجمعية أماندين سانفيسانس.

ورحبت سانفيسانس بقرار البلدية الذي اعتبرته "خطوة متقدمة" في هذا المجال، مشيرة إلى أن باريس "لا تزال تضم معرضين لبيع الحيوانات الأليفة" في أماكن تابعة للمدينة.

وتذكرت البلدية بأنها تبنت في يوليو 2021 وثيقة لصالح سلامة الحيوانات، تعهدت بموجها بـ"وقف كل عمليات بيع الحيوانات الحية في الأملاك العامة".

مجلس البلدية يصوت لصالح حظر بيع الطيور والحيوانات الحية في سوق الزهور التي تعود إلى القرن التاسع عشر

وكانت حماية الحيوانات وسلامتها موضوع جدل عام مدى سنوات، خصوصا مع تزايد بث جمعيات الرفق بالحيوان مقاطع فيديو مرتبطة بهذه المسألة.

البلدية، منذ القرار الصادر في فبراير 2021 والذي يقضي بإنهاء ممارسة هذه التجارة. وصوّت مجلس بلدية باريس لصالح حظر بيع الطيور والحيوانات الحية الأخرى في سوق الزهور، التي تعود إلى القرن التاسع عشر، ويفترض أن يجري تجديدها بين سنتي 2023 و2025. وبرر نائب رئيسة البلدية كريستوف جنوفسكي، المسؤول عن ملف الحيوانات، هذا القرار بتسجيل عمليات اجار بالطيور كانت السوق تشكل "مركزا لها"، بالإضافة إلى أن الظروف التي تعرض فيها الطيور "غير مقبولة".

فريال يوسف: في مصر لا يعطون الأجر كاملا

يكتشف ذلك أي فرد من طاقم العمل إلا هو صديقه".

وأوضحت أنها لجأت إلى القضاء بعد أن انتظرت مدة طويلة، من أعمال 2016 و2017، مؤكدة أنها رغم عدم رغبتها في الدخول ضمن معارك قضائية مع الآخرين إلا أنها تامل أن ينصفها القضاء.

وأضافت أنها لجأت إلى نقابة الفنانين، وتواصلت مع الفنان أشرف زكي، لكنها اكتشفت أنها ليست الأولى التي تتعرض لمثل هذه المظلمة من قبل شركات الإنتاج؛ إذ يوجد العديد من الفنانين الذين قدموا شكاوى بخصوص هذا الأمر.

قائلة "ومن المنتجين الذين لم يدفعوا لي أجر ممدوح شاهين ونادية الجندي التي لم تدفع لي مستحقاتي المالية عن مسلسل "أسرار"، أما المنتج تامر عبد المنعم فلم يعطني كامل اجري، وكذلك شركة صوت القاهرة". وتابعت فريال "المنتج أحمد السبكي لم يدفع لي مليما واحدا عن فيلم "محمد حسين" وأذكر أنني كنت مريضة في فترة التصوير وأعاني من الألم في الظهر، وكنت أتناول "فولتارين" حتى أستطيع أن أقف على ساقي، حتى أنه اكتشف ذلك مرة حين دخل إلى الكرفان ووجدني ابكي بصمت، ولم

عدد من الأعمال الفنية، ومن أبرز من انتقدتهم الفنانة نادية الجندي والمنتج أحمد السبكي. وقالت "هناك شركات تطلب من الفنانين مساندتهم، وحينما يوافق الفنان لا يعطونه في نهاية المطاف نصف الأجر، أو يحصل على العربون فقط... كما أن النظام المتبع في مصر هو أن يشتري الفنان ملابسه الشخصية ويدفع مستحقات مساعديه على نفقته الخاصة، وفي النهاية لا يعطون الأجر كاملا". وكشفت عن أشهر الأسماء من داخل الوسط الفني التي لم تعطها أجرا،

باريس - ستغلق سوق الطيور

في باريس بصورة نهائية في أواخر ديسمبر المقبل لأسباب ترتبط بـ"سلامة الحيوانات"، عملا بقرار صدر سنة 2021، على ما أفادت بلدية باريس الاثنين.

وقالت البلدية في بيان إنّ "آخر نقطة لبيع هذا النوع من الحيوانات في أملاك عامة بالعاصمة هي سوق الطيور المنتظمة كل أحد في سوق الزهور بمنطقة لسي هال للتسوق في ليل دو لا سيتي، وهي لا تزال متاحة لعشرة تجار".

وبدأ غالبية هؤلاء يتوعون نشاطهم، بحسب



القاهرة - تحدثت

الفنانة التونسية المقيمة بمصر فريال يوسف عن أزمة رواتب الممثلات في هذا البلد خلال لقاء إذاعي على راديو "ديوان" التونسي، وكشفت أن هناك شركات لم تدفع لها أجرا، كما بينت أنها لجأت إلى القضاء وإلى نقابة الفنانين المصريين. وقالت فريال إنها تعرضت للاحتيال وسرقة أموالها من قبل شركات الإنتاج بعد أن شاركت في

«معرض الصيد والفروسية» أبوظبي إشارة بداية «الصقارة»

أبوظبي - رسخ معرض أبوظبي للصيد والفروسية مكانته كأحد أنجح الفعاليات تجسيدا للتراث المادي لشعب الإمارات وشعب المنطقة بشكل عام. وبات المعرض الذي انطلقت دورته الـ19 الإثنينشارة الانطلاقة الحقيقية لموسم "القبض" وموسم التخيم. وينقل المعرض زواره في رحلة يحاكي فيها البيئات الحقيقية لأغلب مظاهر التراث المادي في المنطقة، فالبداية مع هواة الصيد بالصقور والذين يعدون المعرض الإعلان الأول لبدا موسم القبض، فيما يعتبره هواة الترحال ورحلات التخيم المنصة الأكثر شمولية لعرض أبرز المنتجات والابتكارات المرتبطة بالتخيم. ويدعو المعرض زواره إلى

الاستمتاع بمعرض الخيل الموسيقي المشوق، ومسابقة جمال السلوقي العربي، ومزادات الخيول والهجن العربية. ويتيح المعرض فرصة لمشاهدة عروض سباق الهجن وركوب الجمال والرماية بالقوس والسهم أثناء ركوب الجمال، فيما يقدم لزواره فرصة تجربة ركوب الهجن بهدف منحهم متعة اكتشاف بعض ملامح الحياة قديما في دولة الإمارات، كما يوفر المعرض فرصة للتعرف على عدد من الألعاب الشعبية مثل ألعاب "القبعة" و"المسطاع" و"الكرابي". ويشهد المعرض سنويا مجموعة من المزادات الفريدة من نوعها للإبل والصقور والخيول، ومن أبرزها مزاد الهجن العربية المنحدرة من أفضل السلالات.